

ثقافة	10	في الخلاص النهائي: عودو الاسلاميين والعلمانيين
منوعات	12	فؤاد بلاط: الاعلام «غرسون» يلبى ما يطلب اليه!

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	هل سورية مستعدة لضربة عسكرية اسرائيلية؟ 18
رأي	علاوي ودوامة تشكيل الحكومة العراقية 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6552 Friday 2 July 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6552 الجمعة 2 تموز (يوليو) 2010 - 20 رجب 1431هـ

«القدس العربي» تستطلع اراء رموز للمعارضة المصرية: توقعات بنهاية قريبة للنظام.. وتحذيرات من ثورة شعبية قضية خالد سعيد تجمع القوى الوطنية وتحاصر النظام باحتجاجات و ضغوط متصاعدة

ويقول الخضيرى «على المصريين في طول البلاد وعرضها الخروج في مظاهرات كل جمعة بعد الصلاة، وعندئذ لن يجد النظام ما يكفي من قوات الامن لقمع كل هؤلاء وتشتعل الثورة» حسب تعبيره. الا ان المراقب لحالة المعارضة لا يمكن ان يغفل استمرار معاناتها من امراض النخبة السياسية وبينها الشخصية، والتنازع على الزعامة وعدم القدرة على تحريك القاعدة الشعبية او التواصل معها احيانا. ويلاحظ المراقب لوضع المعارضة وجود فجوة يذخنها الاحتباب بين القاعدة الشعبية التي هي وقود حركة الاحتجاجات ورموز المعارضة، ان يتهمون بعضهم بانهم يسعون لركوب موجة قضية خالد سعيد، وان بعضهم يحضر المظاهرات لاسباب دعائية وسياسية، وانئذ ادهم انسحاب البرادعي من مظاهرة الجمعة الماضي، معتبرا انه غادر مستكثرا لهفتات دعت لسقوط مبارك، وسؤقولة نظامه عن مقتل خالد سعيد.

مع باقي القوى الوطنية للتنسيق والتعاون بشأن ابرز الملفات الوطنية مثل قضية خالد سعيد، الاستعداد للانتخابات التشريعية العامة المقررة بعد عدة شهور، مشيرا الى ان هذه الاتصالات مازالت في بدايتها، ويلتزم العريان بتأجيل اعلان الموقف الرسمي الحالي للجماعة بشأن قرار المشاركة وحجمها في الانتخابات المقبلة، الا ان تصريحاته تنشي بأن الجماعة ستشارك، ولكن بعدد اقل من المرشحين، وانها تتوقع الفوز بعدد اقل كثيرا من المقاعد التي تشغلها حاليا في البرلمان وهي 88 مقعدا. ويقر العريان الذي دخل مكتب الارشاد في شهر يناير ضمن ما عرف بـ«زلزال انتخاب المرشد» ان الجماعة لم تتعاف بعد من آثار الأزمة، مع استمرار الخلاف مع النائب الاول السابق الدكتور محمد حبيب.

للحقيقة على الحراك الشعبي متوقعا ان تتسع رقعة الاحتجاجات في المرحلة المقبلة، وأشار حرب الذي كان رفض قرارا من الرئيس مبارك بتعيينه في مجلس الشورى مؤجرا، الى اهمية الجمعية الوطنية للتغيير كمنظومة عمل كافة القوى المطالبة بالتغيير. وعلى عكس حزب الغد اكد ان حزب الجبهة قرر مقاطعة الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة احتجاجا على غياب اي ضمانات لنزاهتها في غياب الاشراف القضائي بعد تغيير المادة 88 من الدستور في العام 2007.

مصريات من اجل التغيير، وابو العز الحريزي النائب السابق لرئيس حزب التجمع وغيرهم. وحسب استطلاع اجرته «القدس العربي» يجمع زعماء المعارضة على ان قضية خالد سعيد اصحت تمثل تحديا متصاعدا للنظام وتهديدا حقيقيا لاستمرار فرض سيطرته الامنية على الوضاع في البلاد، ويرى ايمن نور، ان القضية اسهمت في نشر ثقافة الاحتجاج السلمي بين الناس، ومن هنا تتسع المشاركة كلسبوع، ويشدد نور على شباب حزبه بضرورة المحافظة على الطابع السلمي للاحتجاجات وعدم الاستجابة لاستفزازات قوات الامن حتى لا يؤدي العنف الى اخافة الناس من المشاركة. ويعتبر ان التغيير في مصر اصبح وشيكاً، وان نهاية نظام (الرئيس حسني) مبارك قد تكون اقرب مما يتوقعه كثيرون.

«القاعدة» تطلق مجلة الكترونية بالانكليزية والعولقي أول الكتاب فيها



واشنطن- يوبي اي: ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الامريكية ان تنظيم القاعدة يعزم اطلاق مجلة الكترونية ناطقة بالانكليزية سيكون الداعية الامريكي من اصل يمني أنور العولقي، الذي اتهم أخيراً بضلوعه بدور «عملي مباشر» في محاولة تفجير طائرة امريكية، بالإضافة إلى أحداث اطلاق النار في قاعدة «فورت هود» العسكرية، أول الكتاب فيها.

ونقلت الشبكة عن مصدر ضلعي في الاستخبارات ومؤسسة «بيفا»، التي تعنى بالابحاث حول الإرهاب ان الموقع الالكتروني سيمنح العولقي منصة جديدة للحفاظ على صلاته باتباعه. وكان موقع العولقي على الانترنت قد ازبل بعدما اطلق الملازم في الجيش الامريكي نضال مالك حسن النار على زملائه في قاعدة «فورت هود» العسكرية وقتل 13 جندياً في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وقد اشارت التحقيقات إلى ارتباط العولقي به.

عاصفة سياسية بسبب عدم ابلاغ ليبرمان واحتدام الأزمة مع نتنياهو لقاء اوغلو واليعازر تم بضغط امريكي على اردوغان وبطلب اسرائيلي



سيدات واطفال فلسطينيون يتظاهرون في مينا غزة احتجاجا على الحصار الاسرائيلي للمطاع

فترة طويلة، وبالتالي فإن الامر منطقي»، و اضاف «ربما يمكن القبول بتدخل وزير اخر للمسامحة اردوغان». وقالت مصادر مقرية من بن العياز لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ان عدم ابلاغ ليبرمان باللقاء كان الامر الصائب لان وزير الخارجية «لعب دورا كبيرا في تعميق الازمة مع تركيا»، و اشارت عدة وسائل اعلام الى ان البيت الابيض تدخل ايضا في التحضيرات لبعث اللقاء. وفي هذا السياق قالت صحيفة «هارتس»، المصدر الخميس ان كبار المسؤولين في حزب ليكود يتهمون وزير الامن يهود باراك بتسريده النبا عن اللقاء، وذلك بدافع رغبته في اخراج ليبرمان من الائتلاف، في حين تشير التقديرات الى ان الاخير لا ينوي الاستقالة من الحكومة.

الحكومي، وكنهه هاجم بشدة نتنياهو، وقال ان تصرفاته لا تدل على أنه يتحتم ببساطة انواع الثقافة والتربية السياسية، على حد تعبيره. والصمت الرسمي في اسرائيل اعتبر ابي حد كبير محاولة لاخواء الامر وعدم القيام بشيء من شأنه زيادة التوتر بين نتنياهو وليبرمان، من ناحية، و اوضح مكتب نتنياهو ان رئيس الوزراء وافق على طلب قدمه بن العياز لبعث لقاء غير رسمي مع شخصية تركية، ونسب في بيان الى «اسباب تقنية» غياب التنسيق مع وزارة الخارجية. لكن واقع ان ليبرمان علم بالامر اثناء «مشاهدته الاخبار على القناة الثانية، يعتبر بمثابة انذراء كبير، كما قال مسؤول اسرائيلي، والوزراء مسؤولين ايضا على التمسك مع وزارة الخارجية. الدوام من ابرز مؤيدي العلاقات مع تركيا وهو موضع ثقة لدى الاتراك ويقومون معه روابط منذ

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال مسؤولون اتراك امس الخميس ان تركيا بلغت اسرائيل خلال محادثات مباشرة في بروكسل هذا الاسبوع بما يجب ان تفعله لإصلاح العلاقات التي تضررت بسبب الهجوم الاسرائيلي على سفينة مساعدات متوجهة الى غزة قبل شهر. وقال المسؤول التركي محمد داود او غلو مع وزير الخارجية التركي احمد داود او غلو مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي يتناميه بن العياز دون إعطاء تفاصيل ان مطالب تركيا من اسرائيل لتحسين العلاقات ما زالت كما هي، واكد اوغلو امس الخميس ان اجتماعه مع العياز الذي جرى في بروكسل، جاء بطلب من الجانب الاسرائيلي. ونقلت وكالة انباء «الأناسول» التركية عنه قوله «بالطبع، ان الجانب الاسرائيلي من طلب إجراء اللقاء»، وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية بورك اوزوغوجين اكد امس التقارير التي تحدثت عن اللقاء، وانشار الى ان الوزيرين ناقشا الوضع الحالي للعلاقات التركية-الاسرائيلية إثر الهجوم الاسرائيلي على سفن تنقل مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة في 31 أيار (مايو) الماضي ومستقبل هذه العلاقات، وقال اوزوغوجين ان اوغلو ذكر بن العياز بان تركيا تتوقع اعتذارا من اسرائيل، وتوعيا لعائلات الذين قتلوا وجرحوا في 31 أيار (مايو) الماضي، بالإضافة إلى قيام لجنة دولية بالتحقيق في الهجوم إلى جانب رفع الحصار المفروض على غزة.

واضاف ان بن العياز طمأن داود اوغلو بان المطالب التركية ستنتقل الى الحكومة الاسرائيلية، والتقى بن العياز و اوغلو الأربعاء في بروكسل من دون ان يحصل الوزراء الاسرائيلي على اذن مسبق من وزارة الخارجية. واثارت المحادثات السرية التي جرت بين اسرائيل وتركيا لحل الازمة الدبلوماسية بين البلدين أزمة كبرى بين وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء يتناميه نتنياهو. وبدا الخلاف في وقت متأخر الأربعاء بعدما كشفت وسائل اعلام تركية واسرائيلية ان وزير الخارجية عقد لقاء سريا في بروكسل مع وزير التجارة الاسرائيلي، لكن تفاصيل اللقاء لم يبلغ بها وزير الخارجية الاسرائيلي فيغدور ليبرمان الذي علم بالاجتماع عبر وسائل الاعلام، واثارت الالباة عن نقد اللقاء غضب ليبرمان حيث اصدر مكتبه بيانا لانعا اعتبر فيه ان مثل هذه الخطوة «تلقح اساءة خطيرة» بالعلاقات مع نتنياهو. واعلن ليبرمان ان حزبه لن ينسحب من الائتلاف

استقالة رئيس مفتشي الوكالة الذرية لمفي ايران وسورية

فيينا - ا ف ب: أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس ان كبير مفتشيه اولى هانوتون الذي يقود عمليات التفتيش في ايران وسورية قدم استقالته التي ستصبح نافذة الشهر المقبل، وذلك لاسباب شخصية. وقال المتحدث باسم الوكالة جيل تودور «تؤكد ان هانوتون البالغ المدير العام باستقالته لاسباب شخصية على ان تصح (هذه الاستقالة) نافذة اواخر اب/اغسطس». و اضاف «ان المدير العام قرر احترام رغبته مع تشيئة عاليا مساهمته في الوكالة»، واستطرد، «اما بالنسبة لخلف هانوتون فلم يتقرر بعد اي شيء». لكن هذا المنصب يجب ان يشغل بدون تاخير وفق الاصول المتبعة..

السماح لادلاء سياحين اسرائيليين بالعمل في اريحا

القدس المحتلة - ا ف ب: حصل ادلاء سياحيون اسرائيليون على تراخيص بالعمل في مدينة اريحا الفلسطينية بالضفة الغربية للمرة الاولى منذ اكثر من عشر سنوات، على ما اعلن الجيش الاسرائيلي امس الخميس. واتخذ هذا القرار في ضوء الترخيص الذي منحه اسرائيل في 21 حزيران (يونيو) 50 لهادليا سياحيا اسرائيليا بالعمل في بيت لحم بالضفة الغربية كذلك، وذلك للمرة الاولى منذ الانتفاضة الثانية العام 2000، بحسب بيان الجيش الاسرائيلي.

روسيا ترفض انشاء مركز ثقافي يهودي خشية استخدامه لأهداف استخبارية

تل أبيب- يوبي اي: قال مسؤولون اسرائيليون ان موسكو رفضت طلبات متكررة لتقديم زيارتها الخارجية فيغدور ليبرمان لفتح مركز ثقافي اسرائيلي في روسيا خشية ان يتم استخدامه كوكالة استخبارية. وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان ليبرمان كان يسعى للحصول على اذن روسي لإنشاء مركز ثقافي يديره مكتب الارتباط الاسرائيلي (تايتيف) في مدينة نوفوسيبيرسك، ثالث اكبر المدن الروسية. وقد اثار ليبرمان المسألة مجدداً خلال لقاء مع يبي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء وتبعد ان «تايتيف» غير متورطة بأي نشاطات تجسسية في روسيا.

بلجيكا تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي

بروكسل - ا ف ب: تسلمت بلجيكا التي تحكمها حاليا حكومة تصريف اعمال وتعاني أكثر من اي وقت مضى من الانشقاق بين الفلمنكيين والفرنكوفونيين، الخميس رئاسة الاتحاد الأوروبي الذي يواجه بدوره أزمة اقتصادية حادة، وذلك لسنة اشهر خلفا لاسبانيا. وتتولى بلجيكا رئاسة الاتحاد الأوروبي الثانية عشرة في طرف دقيق تكثر فيه الملفات العالقة مثل انتهاء صلاح نظام الضبط المصري والمالي وانشاء جهاز دبلوماسي اوروبي وتعزيز الحكم الاقتصادي في اوروبا.

مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون يتهمون إيران بتزويد سورية برادار منطور

واشنطن - يوبي اي: اتهم مسؤولون اسرائيليون وأمريكيون امس الخميس إيران بتزويد سورية بنظام رادار منطور قد يهدد قدرة اسرائيل على شن هجوم مفاجئ على منشآت ايران النووية، ويضيف دقة صواريخ حزب الله اللبناني، ويحل بالثبوت العسكري الاسرائيلي في المنطقة. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الامريكية عن المسؤولين قولهم ان نظام الرادار قد يعزز قدرات حزب الدفاعية من خلال تزويدها بانذار مبكر إزاء الهجمات الاسرائيلية ما سيهدد ارة اسرائيل على شن هجوم مفاجئ على ايران.

واضافوا ان تشارك معلومات الرادار قد يساهم في زيادة دقة صواريخ حزب الله ويعزز دفاعاته الجوية، في وقت يقول فيه مسؤولون أمريكيون ان قدرات الحرب قد ازادت بشكل كبير منذ الحرب الأخيرة مع اسرائيل عام 2006. وكانت البحرية الاسرائيلية اعترضت شفن هجوم مفاجئ على منشآت ايران النووية، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 قرب السواحل القبرصية سفينة الشحن الاناثية «فراكوب»، التي ترفع علم النيجوا التي زعمت اسرائيل انها كانت تنقل 500 طن من الأسلحة من إيران الى حزب الله اللبناني عبر اسرائيل.

حماس ترفض شروط نتنياهو لإتمام صفقة شليط وتوافق على استئناف المفاوضات غير المباشرة

غزة - «القدس العربي» - عرض جديد لإتمام صفقة الجندي الاسير غلعاد شليط المتحجز في غزة منذ 25 حزيران (يونيو) 2006، وأوضح البرويلين متولسا عبر البوصيط الاناثي إلى تفاهات معينة، بخصوص إطلاق سراح الاسرى، وتراجع نتنياهو عن هذه التفاهات في اللحظات الأخيرة، واذ كانت هناك عروض جديدة الآن ستفحص الامر وندرسه، وستعمل على استئناف عملية التفاوض غير المباشرة من النقطة التي انتهت اليها عملية التفاوض الأخيرة عندما تراجع الجندي الاسرائيلي الاسير، تحوير في الوقت نفسه انه مستعد للامتناع بشروط عن الف فلسطيني في المفاوض. وقال عضو القيادة السياسية لحركة حماس صلاح البروديل ليس من حق نتنياهو وضع شروط أو معايير مسبقة لإطلاق سراح أسرانا ضمن الصفقة» مؤكداً أنه لا معلومات لدى حركته عن

نواب عون يعترضون على التملك.. وأبي نصر يسأل عن واجبات العرب لبنان: أول اجتماع مسيحي اسلامي للبحث في الحقوق المدنية الفلسطينية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: انطلاقاً من تشديدها على أهمية إعطاء الفلسطينيين حقوقهم الانسانية وتحسين ظروفهم الاجتماعية، بالمرث الامانة العامة لقوى 14 آذار الى الدعوة لاجتماع بعيد عن الاعلام امس في مكتب رئيس «كتلة المستقبل» الرئيس فؤاد السنوروة ضمنه ومنسق الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد والنائبين انطوان زهرا وايلى كيروز عن القوات اللبنانية، والنواب نهاد المشنوق ومحمد قباني، سمير الجيسر، هادي جبيل، عاطف مجداني وعمار حوري عن تيار المستقبل. وبعد المرة الاولى التي يبدي فيها نواب مسيحيون استعدادهم للبحث في مسألة إعطاء الفلسطينيين بعضاً من حقوقهم المدنية والانسانية بعد الجلسة التشريعية الأخيرة التي اعترض فيها نواب مسيحيون على الاقتراحات الاربعة المقدمة من رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وتسبب في انقسام طائفي مسيحي اسلامي حول هذه الحقوق. وقد بحث المجتمعون في امكان وضع مشروع قانون يتعلق بهذه الحقوق تمهيداً للرفع ورقة موحدة الى مجلس النواب، وامكان افاذتهم من قضايا في قطاعي الصحة والعمل. وعلم ان النقاش اتسم بالجدية والعمق وسادته اجواء ايجابية، وان المجتمعين اتفقوا على عنواني حق العمل والضمانات الصحية على ان يستكمل النقاش في بند حق التملك في اجتماع آخر.

وفيما لم يشارك نواب الكتائب في هذا الاجتماع لفتت زيارة منسق اللجنة المركزية في الكتائب النائب سامي الجميل الى معرّاب حيث التقى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع وتلتها زيارة منسق الامانة لقوى 14 آذار. واُفيد ان اجتماع نواب المستقبل والقوات هو أولي وان الاتصالات ستتوسّع لتشمل باقي فروعها 14 آذار النواب منهم وغير النواب بغية اشراك الجميع في النقاش، وقد تألفت لجنة مصغرة لوضع الصيغة النهائية لعنواني العمل والضمانات والتي ستؤكّد على الهوية الفلسطينية لكل لاجئ فلسطيني، عبر اشتراط حصوله على اجازة عمل والتأثير على مسؤولية المجتمع الدولي عبر دفع (الاوروا) للمشاركة في مرتبات الضمان. وهناك نقاش حول الجهة التي ستدفع رسوم اجازة العمل وهل هي العامل ام رب العمل، وتمّ التشديد على ضرورة مساواة العامل الفلسطيني باي عامل اجنبي. وكانت معلومات «القدس العربي» افادت عن انتقاد نواب في كتلة التغيير والاصلاح، الذي يرأسه العماد ميشال عون خطوة نواب القوات بالنقاش في مسألة تملك الفلسطيني شقة سكنية. وعلم ان التكلن، ناقش في اجتماعه الاخير الحقوق المدنية الفلسطينية وخلص الراي الى ان احداً لا يمكنه ان يكون ضد الحقوق الانسانية، لكن موضوع الملك امر غير وارد ولا سيما ان التكلن تقدم قبل اشهر باقتراح قانون الى مجلس النواب لتعديل قانون تملك الاجانب خشية من تجاوز الملكية العربية والاجنبية

مجلس الامة «انفض»... والخرافي يؤكد ضرورة قبول الديمقراطية بحلولها ومرها

البرلمان الكويتي يرفض رفع الحصانة عن النائب البراك ويرفعها عن النائب حماد

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

رفض مجلس الامة الكويتي في جلسته امس طلب النيابة العامة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب مسلم البراك في قضية امن دولة، فيما وافق على طلبها بشأن النائب سعدون حماد في قضية جنح صحافة. وجاءت نتيجة التصويت على طلب رفع الحصانة عن النائب البراك رفض 29 عضوا من اصل الحضور وعددهم 56 عضوا فيما وافق عليه 26 عضوا وامتنع عضو عن التصويت، حسبما ذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية «كونا».

وجاءت نتيجة التصويت على طلب رفع الحصانة عن النائب حماد موافقة 36 عضوا من اصل الحضور وعددهم 56 عضوا فيما رفض الطلب 18 عضوا وامتنع عضوا عن التصويت.

الى ذلك أكد رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي امس ضرورة قبول الديمقراطية بحلولها ومرها، والحاجة الماسة لنقد الذات والوقت الصادقة مع النفس ومراجعة ما انجزته السلطان في دور الانعقاد المنقضي.

وقال الخرافي في كلمة له بالجلسة الختامية لدور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الـ13 لمجلس الامة «اذا كان لنا زماما علينا ان نقبل الديمقراطية بحلولها ومرها فمن ميجابتها كذلك ان نتعلم منها الدروس» مؤكدا الحاجة الماسة لنقد الذات ووقفة صادقة مع النفس «نراجع فيها يتجرد، وموضوعية ما قننا به في دور الانعقاد المنقضي».

واضاف ان «علينا ان نراجع ايضا ما كان يجب علينا القيام به واغفلناه وما قننا به ولكن دون المستوى المطلوب» مبينا ان ذلك «لا يخص المجلس وحده بل الحكومة كذلك.. وواضح انه يتعين على الحكومة تحسين ادائها وتنفيذ برنامج عملها بالفعالية



نواب كويتيون خلال الجلسة الاخيرة للبرلمان

السعودية تعلن إحباط أكثر من 220 محاولة لاستهداف مواقع مسؤولين على أراضيها

الرياض - يو بي آي: أعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن الأعمال الإرهابية، التي أحبطت في المملكة تجاوزت 220، وكانت تستهدف مواقع وأشخاصا مسؤولين، وأنه تم القبض على كل من المنفذين وإحالتهم للقضاء.

وقال النائب لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف، في كلمة خلال حفل تخريج دفعة من طلبة الدراسات العليا بجامعة نايف مساء امس، بلغت أكثر من 220 محاولة لاستهداف المواقع وأشخاص مسؤولين، مشيرا إلى ان تم القبض على كل منقبط وراءهم وإحالتهم للقضاء بعد التحقيق معهم من قبل هيئة التحقيق العام. وقال إن الدولة لم تنس «دور المناصحة لهم لعلهم يرجعون وقد هندي البعض ونرجو الهداية للبيعة».

وقال الأمير نايف إن الإرهاب مر على كثير من الدول العربية والإسلامية، ولكن المملكة هي المستهدفة الأولى، مشيرا إلى أن «ان جرائم إرهابية وقعت ضد مراقب حكومية وخاصة للمواطنين وضد إحدى الممثلات الأجنبية، وقتل في هذه الأحداث من قتل وأصيب بدون ذنب وهو ما واجهته قوات الأمن السعودية وأوقفت من أوقفت وقتلت بدون قصد في السنوات الأخيرة، وقام بها من يسمن به الخوارج»، لأنهم خرجوا عن السياق الاجتماعي للأمة. وأعرب عن أسفه من أن الغالبية منهم سعوديون، «شباب غرر بهم ودفعوا إلى مجال القتل والتشريد».

وقال الأمير نايف إن الإرهاب مر على كثير من الدول العربية والإسلامية، ولكن المملكة هي المستهدفة الأولى، مشيرا إلى أن «ان جرائم إرهابية وقعت ضد مراقب حكومية وخاصة للمواطنين وضد إحدى الممثلات الأجنبية، وقتل في هذه الأحداث من قتل وأصيب بدون ذنب وهو ما واجهته قوات الأمن السعودية وأوقفت من أوقفت وقتلت بدون قصد في السنوات الأخيرة، وقام بها من يسمن به الخوارج»، لأنهم خرجوا عن السياق الاجتماعي للأمة. وأعربت عن أسفه من أن الغالبية منهم سعوديون، «شباب غرر بهم ودفعوا إلى مجال القتل والتشريد».

تعهد بكشف هوية من يحرك مطبخ الانتخابات السري... وأكد التزام الجمعية بالرؤية الشرعية الأمين العام لـ «الوفاق» البحرينية: لا نسمح لأحد أيا يكن منصبه بأن يطعن في وطنيتنا



الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية البحرينية المعارضة ورئيس كتلتها النيابية الشيخ علي سلمان

شورى الوفاق:

وكشف عن أن الأمانة العامة للوفاق أصدرت لائحة بشأن أخلاقيات العمل الانتخابي تتضمن توجيهات واضحة بالالتزام بالصواب الشرعية والأخلاق الإسلامية في العملية الانتخابية وتعزيز الوحدة الوطنية والمحافظه على الروابط الاجتماعية والالتزام بالمصادقية في الخطاب وعدم الاستجابة للاستغزازات والتقييد بالقوانين وعدم استخدام الأملاك الخاصة إلا باذن واحترام المتنافسين.

وقال لا نسمح لأحد أيا كان، ومهما كان منصبه، أن يشير للوفاق بغير البعد الوطني، لأنه كاذب أيا كان منصبه لا استثنى أحدا، ولا قبل من المشاورات تدخل بشكل رئيسي في طريقة اختيار الشخصيات للترشح في قائمة الوفاق.

وأوضح في مؤتمر صحافي عقده الأربعاء بمقر جمعية الوفاق عن مرحلة الانتخابات المقبلة: نحن في مرحلة زيارة المناطق الأمين العام ونائب الأمين العام والانتقاء بمجموعة من الأهالي ووجهاء المناطق وهي تسبق مرحلة أساسية لتكوين قائمة أولية تعرض على الأمانة العامة وتذهب بعد ذلك لشورى الوفاق، ولدينا قرابة شهر لإجراز قائمة أولية مرشح عليها من

صغيرة، وقد أهدت هوية رئيس المطبخ الذي يحرك الموضوع من عنده في اليوم من الأيام، ولكن اتفني بهذه الإشارة أن... وشهد أمين عام الوفاق على «احترام جميع القوى السياسية

والشخصيات المستقلة التي ترغب في الترشح على الأمان، ولكن اتفني بهذه الإشارة أن... وشهد أمين عام الوفاق على «احترام جميع القوى السياسية

الرئيس الامريكي يوقع العقوبات التي اقراها الكونغرس على طهران لاريجاني يعتبر قرار أوباما فرض عقوبات جديدة على إيران «أجوف» ومتكي يؤكد تصميم بلاده على الاستمرار ببرنامجه النووي



رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران علي لاريجاني خلال مؤتمر صحفي بالسفارة الإيرانية في دمشق

اليه عقوبات اقتصادية جديدة في محاولة لاقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي، ويهدف النص خصوصا على التاتير على تزود طهران بالبازين الذي لا تملك منه كميات كافية بسبب عدم قدرتها على تكرير الكميات اللازمة.

وتتشبه الاسرة الدولية بان إيران وبالرغم من سفير المتكرر تسعى لامتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج نووي مدني، الى ذلك قال وزير الخارجية الإيراني منوچهر متكي ان التصويت على العقوبات ضد بلاده في مجلس الامن جعل إيران أكثر عزما على تطوير برنامجها النووي السلمي.

وتنسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» الى متكي قوله في رسائل منفصلة بعث بها الى وزراء خارجية دول مجلس الامن الدولي «ان التصويت على مثل هذه القرارات لا يمس فحسب من وجهة نظر الشعب الإيراني، ببرنامج إيران النووي السلمي، بل يجعل إيران أكثر رسوخا في عزمها على استمرار نهجها الحالي في تطوير التكنولوجيا النووية السلمية،» وانتقد متكي «بشدة» معدي قرار فرض العقوبات، وقال «ان إسقاط بقية الدول في مجلس الامن مع القرار يبعث على الأسف».

وتوجه متكي، في رسالتين الى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو والبرازيلي شليسو أومريم بالاشادة «من جانب الحكومة والشعب الإيراني، وقال بدرابية وحكمة حكومة وشعب البلدين لما اتسما به من ممانعة وصمود امام الضغوط السياسية لعدد من

عواصم - وكالات: قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران علي لاريجاني أن «الضجيج» الذي يرافق الإعلان عن القرارات الجديدة للرئيس الامريكي باراك أوباما يفرض عقوبات جديدة على طهران أعلنت امس الخميس يعتبر بأنها «جوفاء»، وأعرب لاريجاني في مؤتمر صحافي عقده امس في دمشق، عن هذا الضجيج «حركة جوفاء من الداخل وتتحرك سياسيا جوف،» معربا عن «أسفه لأن مواقف أوباما السياسية متذبذبة وليس هناك استتباب في أي سياسة يعلن عنها».

وأشار لاريجاني، الذي شارك في المؤتمر الاستثنائي الأول للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، إلى أن «ما قدمه أوباما في مصر وتركيا من عود براءة للفلسطينيين والمسلمين ولكن أقواله لم تحاك أفعاله»، وأكد أن سياسة الرئيس الامريكي «أصبحت مفضوحة في جميع أنحاء العالم».

ووقع الرئيس الامريكي باراك أوباما امس الخميس مشروع قانون العقوبات ضد إيران الذي اقره الكونغرس بهدف ارقام طهران على التخلي عن طموحاتها النووية، حسبما أعلن البيت الأبيض الأربعاء. وقال المصدر ان الرئيس وقع مشروع القانون عند الساعة 18:15 (22:15 تخ) في البيت الأبيض، وكان الكونغرس قد اقر مشروع القانون هذا بعد مناقشته في المجلسين الأسبوع الماضي بعيد تبني عقوبات بحق إيران في الامم المتحدة.

ويعزز مشروع القانون تشريعا قائما ويضيف

مقديشو - رويترز: قالت منظمة صومالية لحقوق الإنسان امس الخميس إن 21 شخصا على الأقل لقوا حتفهم وأصيب 42 في قتال بالصومال.

وقالت منظمة عمالان لحقوق الإنسان ومقرها مقديشو إن قتالا بين عشرينين أسفر عن سقوط 14 قتيل وإصابة 24 في قرية بوسط الصومال. كما تبادلت قوات حكومية إلى جانب قوات حفظ سلام تابعة للاتحاد الأفريقي إطلاق النار في مقديشو مع مقاتلي حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة الذين يشنون حربا على الحكومة المدعومة من الغرب. ولقي سبعة أشخاص حتفهم وأصيب 18.

ويتعدد ان القتال بين العشيرتين استمررا لأشباحا حول الرمعي والهيا، وقال علي ياسين جدي نائب رئيس منظمة عمالان لرويترز، هذا الاشتباك يتكرر منذ شهر، ليس هناك مؤشر فيما يبدو على توقف إطلاق النار بين هاتين العشيرتين المتجاورتين.

ولا توجد في الصومال حكومة مركزية فعالة منذ 19 عاما وأصبحت البلاد ملاذاً للمتمسدين بالثاني والعشائر. ولقي أكثر من 21 ألف شخص حتفهم خلال أعمال عنف بدأت مستهل عام 2007 إلى جانب إجبار نحو 1.5 مليون على النزوح من ديارهم.

إنفاقية تعاون عسكري بين قطر وباكستان

الدوحة - يو بي آي: وقعت قطر وباكستان امس الخميس اتفاقية تعاون مشترك في الشؤون العسكرية بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء القطرية الرسمية (قتا) ان اللواء الركن حمد بن علي العطية ورئيس اركان القوات المسلحة وقع الاتفاقية عن الجانب القطري بينما وقعها عن الجانب الباكستاني الجنرال طارق مجيد رئيس الركان المشتركة.

ولم تورد الوكالة اي تفصيلات عن الاتفاقية. وقد اجتمع اللواء الركن العطية مع الجنرال الباكستاني مجيد حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

مقتل 21 وإصابة 42 في اشتباكات بالصومال

مقديشو - رويترز: قالت منظمة صومالية لحقوق الإنسان امس الخميس إن 21 شخصا على الأقل لقوا حتفهم وأصيب 42 في قتال بالصومال.

وقالت منظمة عمالان لحقوق الإنسان ومقرها مقديشو إن قتالا بين عشرينين أسفر عن سقوط 14 قتيل وإصابة 24 في قرية بوسط الصومال. كما تبادلت قوات حكومية إلى جانب قوات حفظ سلام تابعة للاتحاد الأفريقي إطلاق النار في مقديشو مع مقاتلي حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة الذين يشنون حربا على الحكومة المدعومة من الغرب. ولقي سبعة أشخاص حتفهم وأصيب 18.

ويتعدد ان القتال بين العشيرتين استمررا لأشباحا حول الرمعي والهيا، وقال علي ياسين جدي نائب رئيس منظمة عمالان لرويترز، هذا الاشتباك يتكرر منذ شهر، ليس هناك مؤشر فيما يبدو على توقف إطلاق النار بين هاتين العشيرتين المتجاورتين.

ولا توجد في الصومال حكومة مركزية فعالة منذ 19 عاما وأصبحت البلاد ملاذاً للمتمسدين بالثاني والعشائر. ولقي أكثر من 21 ألف شخص حتفهم خلال أعمال عنف بدأت مستهل عام 2007 إلى جانب إجبار نحو 1.5 مليون على النزوح من ديارهم.

مسؤول امريكي: عدد قادة القاعدة ومقاتليها في باكستان حوالي 300

نيويورك - يو بي آي: قُدِّر مدير «المركز الوطني لمكافحة الإرهاب» الامريكي مايكل لايتون ان عدد قادة تنظيم «القاعدة» ومقاتليه المختبئين في المناطق القبلية الباكستانية «أكثر من 300»، وذلك في تقدير تادر لقة هذه المنظمة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن لايتير قوله خلال مؤتمر للامن الداخلي في معهد «آسين» الامريكي قوله ان مسؤولي الاستخبارات الامريكية يقدرون ان «أكثر من 300» قائد ومقاتل في «القاعدة» يختبئون في المناطق القبلية بباكستان، في تقدير تادر لقة هذه المنظمة «الإرهابية» الذي تعتبر هدفا مركزيا في إستراتيجية الحرب التي أعلن عنها الرئيس الامريكي باراك أوباما.

ونُكرت الصحيفة بتقديرات مدير السسي أي ايه، ليون بانيتا مؤخرا بأن ما بين 50 إلى 100 من قياديين «القاعدة» موجودون الآن في أفغانستان، وأشارت إلى ان وكالات الاستخبارات الامريكية تعتقد ان أقل من 500 فرد من «القاعدة» على الأرجح موجودون في المنطقة التي تنشر فيها الولايات المتحدة قرابة 100 ألف جندي.

وأعتبرت انه في ظل تكثيف القتال في أفغانستان ووجود مؤشرات قليلة على ضعف حركة «طالبان»، فإن التقديرات الأخيرة لبقوة التنظيم قد تشكل ذخيرة لتقديرات إستراتيجية أوباما الذين يرون ان على الولايات المتحدة ان تسحب كل قواتها من ذلك البلد وتعتمد بدلا من ذلك على فرق قوات عمليات خاصة صغيرة وعلى الضربات الصاروخية من طائرات الاستطلاع التابعة لـسسي أي ايه». وقال لايتير للصحور، «حقتنا بعض النجاحات المموسة» ضد قيادة «القاعدة»، مضيفا ان هذا التنظيم «بات أضعف اليوم مما كان عليه منذ العام 2001، لكنه لا يزال «أضعف» لا يعني انه لا يؤذي».

يشار إلى ان «المركز الوطني لمكافحة الإرهاب» الذي يرأسه لايتير كان واحدا من أبرز الأطراف التي وجهت إليها انتقادات لاذعة لفسلها في نقادي محاولة التجريدي عمر فاروق عبد المطلب تغيير طائرة في 25 كانون الأول/ديسمبر الماضي بوضع اسمه على لائحة المتوهمين من السفر.

وقال لايتير ان عبد المطلب كان على لائحة المشتبه بهم والتي يطلع عليها «10 آلاف شخص» داخل الحكومة الامريكية بما في ذلك وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية وغيرها.

مصرع جندي من «الناتو» بهجوم والحلف يقتل «عددا كبيرا» من الحركة طالبان ترفض اجراء مفاوضات مع حكومة كرزاي وقوات الناتو

عواصم - وكالات: أعلنت حركة طالبان الأفغانية امس الخميس رفضها اجراء أي نوع من المفاوضات مع حكومة الرئيس حامد كرزاي أو قوات حلف شمالي الناتو في أفغانستان.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن المتحدث باسم الحركة نبيح الله مجاهد قوله «لا نريد ان نتحدث مع أي أحد، لا كرزاي، ولا أي اجانب حتى تنسحب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان».

وأضاف مجاهد ردا على أسئلة أرسلتها إليه بي بي سي ماذا نجري محادثات ونحن متفقون حاليا والقوات الأجنبية تدرس الانسحاب وهناك خلافات في صفوف أعضائنا».

وأكد المتحدث لقة الحركة في تحقيق النصر، معتبرا ان الحديث عن المفاوضات مجرد دعاية عن العديد من الأفغان «حتى الذين يكرهون طالبان» يتفقون مع وجهة نظرها بضرورة انسحاب جميع القوات الأفغانية أولا.

ويقول المحللون ان طالبان تعتقد ان الامريكيين يعانون من حالة اضطراب بعد اقالة قائد قواتهم في أفغانستان الجنرال ستانلي مكاريستال بعدما أدلى بتعليقات انتقد فيها الإدارة الامريكية، وتعيين الجنرال ديفيد بترايوس بدلا منه، وتعتبر طالبان على ما يبدو أن اقتراحات التفاوض دليل على ضعف

الشرطة القبرصية تبحث عن جاسوس مفترض اختفى بعد توقيفه

نيقوسيا - اف ب: بدأت الشرطة القبرصية عمليات بحث وتقص كتيبة الخميس في الجزيرة المتوسطية، للعثور على كندي اعتقل في قضية تجسس مفترضة لحساب روسيا في الولايات المتحدة ثم اختفى بعد الافراج عنه بكفالة.

واعلن مصدر في الشرطة ان كل نقاط الخروج من الجزيرة - مرفأين ومطارات - قد وضعت تحت الرقابة الشديدة، وكذلك المنطقة العازلة التي تفصل الجنوب الذي تطلته كثرية يونانية حيث اعتقل روبرت ميتسوس (45 عاما) الثلاثاء، عن «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى تركيا.

وصدرت مذكرة توقيف ضد هذا الكندي الذي قد يحاول اللجوء الى «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تخضع لاي اشراف دولي وليست مرتبطة بأي معاهدة تسليم مع بلدان اخرى بسبب وضعها كدولة معلنة من جانب واحد تعترف بها تركيا فقط.

وزعت صورة للرجل المطلوب الازرق العينين وذو الشرايين الدقيقين الاشبيين، كما ذكر محدث باسم الشرطة. وقد يناقش سفير الولايات المتحدة في قبرص فراك اوربانستيتش والرئيس القبرصي ديمتريس كريستوفياس الخميس خلال لقاء مقر منذ فترة طويلة، مسألة الاختفاء هذه.

وكان روبرت ميتسوس اعتقل الثلاثاء في مطار لارنكا بينما كان يستعد للسفر الى بودابست. وقد افرج عنه في اليوم نفسه مقابل كفالة بقيمة 26 ألفا و500 يورو.

في انتظار احتمال تسليمه الى الولايات المتحدة، ولم يحضر الاربعة الى مركز شرطة لارنكا كما تقضي بذلك الرقابة القضائية التي يخضع لها.

واعلنت السلطات الامريكية الاثنين اعتقال عشرة اشخاص يشتبه في قيامهم بالتجسس على اوساط صانعي السياسة الامريكية لحساب روسيا، موضحة ان شخصا واحد عشر هارب. وقد يحكم على هؤلاء الاشخاص الملاحقين بتهمة التجسس، وعلى تسعة منهم تهمة تبييض الاموال، بالسجن 25 عاما.



الفصائل الفلسطينية واصلت تنديدها والسلطة تقول انها بانتظار الرد النهائي وحماس تؤكد ان المقاومة هي الرد الحقيقي على الجرائم نواب القدس يعتصمون داخل مقر الصليب الاحمر رفضا لقرار ابعادهم ويسلمون رسالة احتجاج للرئيس اوباما



نائب حماس محمد ابو طير خلال اعتقاله من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس

«بمئلا تصعيدا اسرائيليا يهدف الى طرد شعبنا من مدينة القدس ومحاوله لانتزاعها من الاراضي الفلسطينية المحتلة»، وطالب القيادة الفلسطينية بالتوجه لمجلس الامن ومطالبه بالتدخل العاجل لوقف الاجراءات الاسرائيلية.

واكد على ضرورة دعم صمود المقدسين في مواجهة سياسات الاحتلال العنصرية والقمعية بحق المقدسين، واستنكر حزب الشعب الفلسطيني قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال النائب ابو طير، واعتبر الحزب ان الاعتقال والتهديد بابعاد النائب

يهدد بها العدو الاسرائيلي «مستفعل كما فشلت سياسة اختطافهم امام الغلاف الشعبي البرلمانية والعربية والاسلامية والدولية الزائرة، اضافة الى مراسلاتهم مع النواب المقدسين».

واكد النائب عن حماس محمد شهاب على ان سياسة ابعاد نواب القدس التي

اعتقلوا في صيف العام 2006، ضمن حملة اعتقالات اسرائيلية طالت غالبية نواب حماس في الضفة، وافرجت عنهم بعد ثلاث سنوات من الاعتقال، وتزعم اسرائيل ان قرار ابعادها بسبب انتماء النواب لحركة حماس.

وكان النائب عطوان اكد انه لا يوجد اي معلومات رسمية لديهم عما تردد في بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية عن وضع سلطات الاحتلال لشروط تقضي الموافقة عليها بالغاء ابعاد وزير القدس وناوينا الثلاثة عن الديانة المقدسة، وقال «حتى الآن لم نبلغنا عن تطلب منا اي جهة

كانت، اي طلب بخصوص اي شروط لإلغاء ابعادنا عن مدينتنا المقدسة»، واكد انه لا يوجد لديهم كتواب منتخبين اي تغيير، في موافقهم، كونهم منتخبين من الشعب، وقال «بعد انتخابنا بنتا نمثل الكل الفلسطيني لا سيما في القدس».

وسرت معلومات ان اسرائيل تطلبهم بالاعلان عن عدم ارتباطهم بحماس لقاء الغاء قرار ابعادهم.

وحذرت حركة حماس من تنفيذ اسرائيل لقرار ابعادهم، وقال اسماعيل الاشقر النائب عن الحركة في المجلس التشريعي بمدينة رام الله، حضره ممثلون عن حركتي فتح وحماس، لم يسبق ان عقد منذ بداية الانقسام بين الحركتين.

وقال الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس وهو من حركة حماس ان الاجتماع الطارئ للكل والقوائم البرلمانية داخل قاعات البرلمان الفلسطيني ياتي لدراسة تداعيات قرار الاحتلال الاسرائيلي بابعاد النواب المقدسين واعتقالهم للمرة الثانية.

يشار الى ان نواب حماس في القدس

من خلال اعتقال النائب محمد ابو طير والعمل على تقديمه للمحاكمة، مؤكدا ان الاحتلال «ماض في خطه لإبعاد المقدسين ولن يتراجع عنها رغم التظلمات الامريكية للسلطة الفلسطينية».

وكانت قوات من جيش الاحتلال اخذت النائب ابو طير مساء الارباء خلال تواجده في منطقة صور باهر بمدينة القدس، عندما كان برفقة النائب عطوان، الذي قال ان الضابط الاسرائيلي قال له «بقي معك يومين لتغادر المدينة».

واشار عطوان الى ان سلطات الاحتلال بلغت محاميهم الذي ذهب الى مركز الشرطة بان ابو طير سيكون موقوفا لمدة 24 ساعة وسيقدم الى المحكمة بحجة انه لا يملك الوثائق ولا يحق له التواجد في مدينة القدس، معتبرا ان ذلك هو الاجراء التنفيذي العملي لـ «بداية قرار ابعاد النائب خالد للنواب المهديين».

واشار الى انهم تواصلوا مع شخصيات وجهات حقوقية وكذلك مع السلطة الفلسطينية، التي بلغتهم بان هنالك تلميحات من الجانب الامريكي بان هذه القضية ستتتهي، معتبرا ان ما يجري يعد «تصعيدا من قبل الاحتلال يؤكد انه ماض في قضية ابعادهم ولن يتراجع عنها».

ومن جهته قال صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير في تصريحات للاذاعة الفلسطينية ان هناك اتفاقا بخصوص بقاء نواب القدس في مدينتهم، مشددا على انه لا يحق لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ابعاد النواب او تقييد حركتهم.

يشار الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي التقى النواب مرتين

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

وقال صائب عريقات خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء عباس مع ميتشل في رام الله «نأمل ان تكون رسالتنا واضحة للجميع والرئيس عباس ابلغ ميتشل انه لا يمكن الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل دون احراز تقدم في قضيتي الامن والحدود وخاصة اقرار اسرائيل بحدود الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام 1967».

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن ثلاث غارات متفرقة على اهداف ارضية في قطاع غزة

الاحتلال نفذت 13 عملية توغل في مدن الضفة الغربية واربع عمليات محدودة في قطاع غزة.

وبين التقرير ان قوات الاحتلال ما زالت تواصل استهداف المزارعين والعمال الفلسطينيين في المناطق الحدودية عشراات المظاهرات بحالات اختناق بالغاز وتم اعتقال ثلاثة مضمانيين.

وتكثرت وتشن القوات الاسرائيلية هجمات على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع التي تقبع على طولها منطقة امنية عزلة.

وفي سياق قريب قررت سلطات الاحتلال يوم امس فتح معبر كرم ابو سالم الذي يعمل بشكل جزئي بموجب الحصار، لادخال مساعدات وسلع غذائية ووقود، بعد ان اغلقتة الارباء بسبب ورود «انذارات امنية».

وقال رائد فوج رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع ان السلطات الاسرائيلية قررت ادخال 160 شاحنة محملة بمساعدات وسلع للقطاع التجاري والزراعي، بينها ثلاث شاحنات تحمل معدات لسلطة طاقة، اضافة الى ضخ كميات محدودة من غاز الطهي والسولار الصناعي عبر ذات المعبر.

وتدع ان السلطات الاسرائيلية قررت امس الابقاء على معبر المنطار (كارني) شرق مدينة غزة مغلقة.

القطاع اول امس الامر الذي الحق اضرارا باحد المصانع.

وقال المتحدث عسكري اسرائيلي ان الهجمات استهدفت موقعا لانتاج وسائل قتالية، ونفقا لتفجير وسائل قتالية ونشطاء فلسطينيين.

ويشار الى ان الهجوم الذي الحق اضرارا بالمصنع الاسرائيلي لم يتنبه اي فصيل عسكري فلسطيني، وتشهد مناطق الحدود الفاصلة بين قطاع غزة

وأسرائيل تواترا منذ ثلاثة ايام في اعقاب استشهاده ناشط فلسطيني في اشتباك مع قوات الاحتلال.

الى ذلك فقد توغل عدد من الهيات الاحتلال الاسرائيلي، في منطقة الفرحان شرق مدينة خان يونس وسط اطلاق نار كثيف صوب منازل وممتلكات المواطنين.

وشرعت على الفور الجرافات المرافقة للقوة المتوغلة في اعمال تجريف في المنطقة التي استهدفها التوغل.

وفي السياق قصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية المتحركة قبالة سواحل مدينة رفح فجرا بالرشاشات الثقيلة قوارب الصيد الفلسطينية، وهو ما اجبر الصيادين على مغادرة المياه والعودة للسواحل، خشية تعرضهم للاصابة.

وبين تقرير حقوقى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت منذ مطلع الاسبوع مدينتين فلسطينيين واحد افراد المقاومة في قطاع غزة، وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقريره الاسبوعي حول الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ان قوات

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شنت طائرات حربية اسرائيلية نفثة سلسلة غارات جوية على عدة اهداف ارضية متفرقة في قطاع غزة، بزعمهم على سقوط صاروخ اطلقه نشطاء على بلدة اسرائيلية قريبة من حدود القطاع.

وقالت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان ان طائرات اسرائيلية من نوع «اف 16»، اغرقت بصاروخين على منطقة تقع داخل محيط مطار غزة الدولي الواقع في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما ادى الى الحاق اضرار

باحد المباني، قبل ان تشن غارة اخرى على منطقة حدودية خالية تقع الى الشرق من مدينة خان يونس.

وعادت الطائرات الحربية وشنت هجوما ثانيا على موقع عسكري يسمى «موقع فايز جراد» الواقع الى الجنوب من مدينة غزة.

وقالت مصادر امنية ان القصف الذي طال الموقع العسكري ادى الى الحاق اضرار مادية في واجهات بعض المنازل المجاورة.

ولم توقع الهجمات الثلاثة اصابات في صفوف المواطنين، بحسب ما اعلنت طواقم الاسعاف التي هرعت الى مكان القصف.

وزعم المتحدث عسكري اسرائيلي ان الهجمات التي شنتها المقاتلات الحربية تاتي ردا على اطلاق نشطاء فلسطينيين صاروخا على بلدة اسرائيلية مجاورة

عريقات يتهمك على حديث تننياهو عن السلام.. و«الشعبية» تدعو امريكا لعقد مؤتمر دولي

عباس عقب لقاء ميتشل: لا يمكن التقدم بالمفاوضات دون اقرار اسرائيل بحدود عام 1967



الرئيس الفلسطيني لدى اجتماعه مع المبعوث الامريكي في رام الله

الاستيطان، وجديتها بالاعلان عن افضال الاحتلال لجهود السلام.

وقال عريقات في تصريحات نقلتها الاذاعة الفلسطينية الرسمية «نتنياهو يريد لقاء الرئيس عباس ضمن العلاقات العامة للتغطية على ما تمارسه حكومته من اقباحات واملاءات واغتيالات وانتهاكات في القدس».

وانتقد عريقات موقف نتنياهو من عملية السلام وقال انه يعمل على «اتخاذ قرارات بالمصادقة على العطاءات الاستيطانية وهدم المنازل ومصادرة الارض».

وتكلم عريقات على تصريحات نتنياهو التي يتحدث فيها عن رغبته باتمام عملية السلام، ومطالبه بعقد مفاوضات مباشرة في ظل تنفيذ خطط

الادارة الامريكية ومبعوثها للمنطقة جورج ميتشل لاجتبات مصداقيتها لجهودها، ولتجني عقد مؤتمر دولي تحضره كافة اطراف المعنية لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة في اطار زمني محدد لتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه.

واعترفت الجبهة في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان ما يسمى بـ«المفاوضات غير المباشرة والاندوات لتحويلها الى مباشرة ليست اكثر من عبت ولا جدوى

ان تكون سوى ملهاه سواداء عديدا تمثل امعانا في التضييل واشاعة الاوهام المتشكك ستاروا تخفي به

وحسب مصدر مسؤول في سلطة الطاقة فان اسرائيل سمحت الاربعا بادخل 250 ألف لتر من الوقود الى محطة توليد الكهرباء الوحيدة بالقطاع.

وكانت السطة الفلسطينية والحكومة المقالة التابعة لحماس تبادلتا السبت الماضي الاتهامات حول ازمة وقف محطة توليد الكهرباء التي تزود ثلث سكان قطاع غزة بالطاقة.

وكانت محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة توقفت كليا عن العمل بعد منتصف ليل الجمعة السبت، وبسبب توقف المحطة بات سكان القطاع يعانون من انقطاع التيار الكهربائي لغترات يمكن ان تصل الى 18 ساعة يوميا بسبب الضغط الشديد على الشبكة.

وحتى قبل توقف المحطة كان السكان اصلا يعانون من انقطاع في الكهرباء يمكن ان يصل الى 12 ساعة يوميا.

وحسب مصدر مسؤول في شركة توزيع الكهرباء امس اعادة تشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة حيث تم تشغيل مولد كهربائي واحد في محطة التوليد بعد ضخ كميات من الوقود تكفي لتشغيله حتى يوم الاحد.

وقال المهندس سهيل سكيك مدير عام شركة توزيع الكهرباء لو كالة فرانس برس «انه تم اعادة تشغيل مولد كهربائي واحد ليل الاربعا الخميس في محطة التوليد بعد ضخ كميات من الوقود تكفي لتشغيله فقط حتى يوم الاحد

القادم ما لم يتم ادخال كميات اخرى من الوقود».

واضاف «ان تشغيل المولد يستلزم امداد قطاع غزة بقدرة انتاجية تصل الى 30 ميغاوات، حيث سيؤدي الى تقليل ساعات انقطاع التيار الكهربائي التي ثماني ساعات يوميا».

وحسب مصدر مسؤول في شركة توزيع الكهرباء امس اعادة تشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة حيث تم تشغيل مولد كهربائي واحد في محطة التوليد بعد ضخ كميات من الوقود تكفي لتشغيله فقط حتى يوم الاحد

القادم ما لم يتم ادخال كميات اخرى من الوقود».

واضاف «ان تشغيل المولد يستلزم امداد قطاع غزة بقدرة انتاجية تصل الى 30 ميغاوات، حيث سيؤدي الى تقليل ساعات انقطاع التيار الكهربائي التي ثماني ساعات يوميا».

وصول وفد مصري إلى غزة في زيارة تضامنية

غزة-يو بي آي: وصل وفد تضامني مصري، امس الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حاملا مساعدات وادوية لمستشفيات القطاع المحاصر منذ نحو اربعة اعوام.

وقال مصدر في هيئة المعبور والحدود في غزة ليو نانيد برس انترناشونال ان الوفد يضم 30 شخصية بينهم نواب من حزب الوفد المصري ومستقلون ورجال اعمال، اضافة الى عشرة صحافيين.

وتذكر ان عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة احمد يوسف واعضاء اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود كانوا في استقبال الوفد المصري.

ورحب النائب عن حركة «حماس» يونس الأسطل بالوفد الزائر، معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني لكل المبادرات والتحركات الرامية لرفع الحصار المفروض عليه منذ نحو اربع سنوات.

الاعلان عن بدء التحضيرات لإقامة معرض الكتاب الدولي تحت الحصار بغزة

غزة-يو بي آي: وصل وفد تضامني مصري، امس الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حاملا مساعدات وادوية لمستشفيات القطاع المحاصر منذ نحو اربعة اعوام.

وقال مصدر في هيئة المعبور والحدود في غزة ليو نانيد برس انترناشونال ان الوفد يضم 30 شخصية بينهم نواب من حزب الوفد المصري ومستقلون ورجال اعمال، اضافة الى عشرة صحافيين.

وتذكر ان عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة احمد يوسف واعضاء اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود كانوا في استقبال الوفد المصري.

ورحب النائب عن حركة «حماس» يونس الأسطل بالوفد الزائر، معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني لكل المبادرات والتحركات الرامية لرفع الحصار المفروض عليه منذ نحو اربع سنوات.

غزة - «القدس العربي»

غزة-يو بي آي: وصل وفد تضامني مصري، امس الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حاملا مساعدات وادوية لمستشفيات القطاع المحاصر منذ نحو اربعة اعوام.

وقال مصدر في هيئة المعبور والحدود في غزة ليو نانيد برس انترناشونال ان الوفد يضم 30 شخصية بينهم نواب من حزب الوفد المصري ومستقلون ورجال اعمال، اضافة الى عشرة صحافيين.

وتذكر ان عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة احمد يوسف واعضاء اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود كانوا في استقبال الوفد المصري.

ورحب النائب عن حركة «حماس» يونس الأسطل بالوفد الزائر، معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني لكل المبادرات والتحركات الرامية لرفع الحصار المفروض عليه منذ نحو اربع سنوات.

غزة - «القدس العربي»

غزة-يو بي آي: وصل وفد تضامني مصري، امس الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حاملا مساعدات وادوية لمستشفيات القطاع المحاصر منذ نحو اربعة اعوام.

وقال مصدر في هيئة المعبور والحدود في غزة ليو نانيد برس انترناشونال ان الوفد يضم 30 شخصية بينهم نواب من حزب الوفد المصري ومستقلون ورجال اعمال، اضافة الى عشرة صحافيين.

وتذكر ان عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة احمد يوسف واعضاء اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود كانوا في استقبال الوفد المصري.

ورحب النائب عن حركة «حماس» يونس الأسطل بالوفد الزائر، معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني لكل المبادرات والتحركات الرامية لرفع الحصار المفروض عليه منذ نحو اربع سنوات.

غزة - «القدس العربي»

غزة-يو بي آي: وصل وفد تضامني مصري، امس الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حاملا مساعدات وادوية لمستشفيات القطاع المحاصر منذ نحو اربعة اعوام.

وقال مصدر في هيئة المعبور والحدود في غزة ليو نانيد برس انترناشونال ان الوفد يضم 30 شخصية بينهم نواب من حزب الوفد المصري ومستقلون ورجال اعمال، اضافة الى عشرة صحافيين.

وتذكر ان عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة احمد يوسف واعضاء اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود كانوا في استقبال الوفد المصري.

ورحب النائب عن حركة «حماس» يونس الأسطل بالوفد الزائر، معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني لكل المبادرات والتحركات الرامية لرفع الحصار المفروض عليه منذ نحو اربع سنوات.

غزة - «القدس العربي»

غزة-يو بي آي: وصل وفد تضامني مصري، امس الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حاملا مساعدات وادوية لمستشفيات القطاع المحاصر منذ نحو اربعة اعوام.

وقال مصدر في هيئة المعبور والحدود في غزة ليو نانيد برس انترناشونال ان الوفد يضم 30 شخصية بينهم نواب من حزب الوفد المصري ومستقلون ورجال اعمال، اضافة الى عشرة صحافيين.

وتذكر ان عددا من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المقالة احمد يوسف واعضاء اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود كانوا في استقبال الوفد المصري.

ورحب النائب عن حركة «حماس» يونس الأسطل بالوفد الزائر، معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني لكل المبادرات والتحركات الرامية لرفع الحصار المفروض عليه منذ نحو اربع سنوات.

الأسواني يحمل مبارك مسؤولية مقتل خالد سعيد.. النائب العام يأمر بحبس المخبرين واتهامهما بضربه بعد بيان سفراء دول الاتحاد الأوروبي.. ورفض وزارة الخارجية له اتهام البرادعي بأنه يعمل مخبراً أمريكياً.. صحافيون ينتمون لجناح صفوت الشريف وزكريا عزمي ينتقدون الحكومة

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الخميس عن اجتماع الرئيس مبارك مع وزير الخارجية الروسي وحضوره احتفال قوات الدفاع الجوي بعيدها الأربعين، واجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور أحمد نظيف والاستماع إلى مخطط تطوير القاهرة حتى عام 2050 الذي قدمه وزير الإسكان ورجل الأعمال أحمد المغربي الذي يتعرض منذ مدة لحملة تطالب بإقالته بعد فضيحة جزيرة أمون والقاهرة الجديدة وقيلهما أرض ميدان التحرير، وهو ما دعا زميلنا بـ «الأهرام» شريف العبد إلى ان يخصص في نفس اليوم - الخميس - فقرتين من تسع فقرات في بابه الأسبوعي - مداخلات - هما: أحمد نظيف.. الواقع المرير كشف عن أن الوزير رجل الأعمال من المستحيل أن يتوقف عن نشاطاته الخاصة، بل إن طموحاته في جمع الثروة تتعاظم، هل أنت راض عن هذه التجربة؟ نحمد الله أنك لست رجل أعمال!

أحد أن المغربى.. إنها جزيرة ملعونة جلبت لك المتاعب وفتحت عليك النيران، حذار أن تقترب من محافظة أسوان ولا حل لخروجك من هذا المأزق سوى أن تعلن تصفية أمونك وشركائك وتبدأ بجديفة في توزيع أراضي الدولة لمن يستحقونها من الكادحين وليس الأثرياء فقط!

مسكين شريف هو ومئات غيره سبقوه في قول ذلك وعليهم أن يرفعوا أمرهم للمولى عز وجل في تفسير هذا الغزف في الإبقاء على المغربى في موقعه حتى بعد تدخل بارك الله لنا فيه بإصدار قراراتين لإلغاء صفقة ميدان التحرير وجزيرة أمون المتورط فيهما الوزير وأبناء خالته، بل وأن يستعزز مخطط تطوير القاهرة لما بعد أربعين سنة قادمة.

واصلت الصحف اتهاماتها بمباريات كاس العالم لدرجة أن كاريكاتير زميلنا بـ «الأخبار» مصطفى حسين كان رسمه يوم الأربعاء عن حكم كرة قدم يقول لزوجته:

«جاي للبتت عريسين، مش عارف عمل ايه، تفكرتي عمل لهم 5 ضربيات جزاء ترحيحية.. ونشرت «أهرام» الأربعاء حديثاً عن علاقات حماس الجيدة مع مصر وعدم تدخلها في عمل وزاراتها، ونشرت «المصري اليوم» أمس نغماً لما نشرته على لسانه عن وزارة الخارجية، وتأكيد الجريدة ان التسجيل موجود لديها، كما قالت «الوفد» انها ستنتشر يوم السبت - غداً - حديثاً مع رئيس الوزراء إسماعيل هنية. وحضور جمال مبارك حفل جمعية المستقبل انهاء دورة تدريب المدرسين وإعلانه ان الحكومة تدرس رفع سن المعاش للمدرسين للخمسة والستين، وإعلان وزير الكهرباء انه يتم دراسة رفع أسعار الكهرباء للشرائح التي تستهلك كميات كبيرة، وحدثت إرتفاعات أخرى في أسعار اللبس، واستدعاء وزارة الخارجية سفراء دول الاتحاد الأوروبي وإيلاهم رفض مصر البيان الذي أصدره عن تقرير الطب الشرعي حول وفاة خالد سعيد واعتباره تدخلا، وفي نفس الوقت نشرت الصحف عن قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود حبس المخبرين بقسم شرطة سيدي جابر أربعة أيام على لمة التحقيق معهما في استخدام العنف مع خالد، وزيادات في ميزانية الدولة للتعليم والصحة، وحكم محكمة جنايات الجيزة بإعدام محمود عيساوي قاتل الطالبتين هبه ونادين خاترا مرة، و موافقة المفتي... والى شيء من أشياء لدينا.

صحافيون داخل النظام والحزب يبدؤون بانتقاد حكومة رجال الأعمال

وتبدأ بحكومة ما يستجد، وما يسبقها من مزايا معروفة ولا داعي لتكرارها وهي الشؤم والنحس والبيزنس وما أشبه، واستمرار الهجمات الضارية عليها بسبب سلسلة الفضائح التي يتوالى انفجارها ويقال رؤساء تحرير الصحف الحكومية وعدد كبير من العاملين فيها للتخلفية عليها بمشاركة من بعض الصحف الخاصة المملوكة لرجال أعمال يساند بعضهم بعضا كالبنديان الموصول لأن الفضائح تطول وزراء ورجال أعمال، لكن هناك آخرين في الصحف الحكومية ضامرا لهم لا تقبل، وبعضهم ينتمي لجناح داخل النظام والحزب يعاند مجموعة البيع داخله والوزراء من رجال الأعمال، ومنهم زميلنا وصديقنا ومسؤول الإعلام في امانة الحزب بالقاهرة «رفعت رشاد رئيس تحرير مجلة «شخسارة» الذي قال والالم والحسرة ويعتصران قلبه على ما آلت إليه احوال مصري في أمي وأمه: اكتب اليوم عن رجلين.. وودلة..

الأول مواطن عادي.. المهندس حمدي الفخراني من المحلة الكبرى، والثاني وزير غير عادي.. أحمد المغربي وزير الإسكان أحد وزراء العصر الجديد من رجال الأعمال.. الدولة.. مصر.. موقعها بين الأثنين..

الأول مواطن محترم انتفض فافعا عن حقه وحق أسرته، زاد ان يشتري قطعة أرضا لبناء منزل يضم فيه اولاده وأزواجهم، داخ السبع دوخات (ربما أكثر من 7 دوخات).

وفكر الشروط المطلوبة.. مبلغوه أنه سيسشارك في المزايا لشراء الأرض، وفي النهاية لم يدخل المزايا.. وخرج صفر اليدين، في الوقت نفسه رأى الفخراني ان وزارة الإسكان خصصت لشركته هشام طلعت مصطفى مساحة 8 آلاف فدان!! بسعر المتر جنيه واحد!! لهذا.. مدينتي (مدينتهم وليست مدينتي).

واجه الفخراني جيروت وزارة الإسكان وشؤونها القانونية، وبين الترتيب والترتيب.. لم يرتدع الفخراني.. طلع شجاع ابن الإيه، وطلع راجل بشنب ودافع عن حقه، السخيف ان الحكومة لم تتلفت لدعوى المواطن المحترم في جورها.. والتي أتت أثناء توزيع أراضى بهذا الأسلوب فاسد وأنه يجب إعادة النظر لكي يتمتع كل مواطن بحقوقه حسب الدستور، بل إن الحكومة منطلقة في وزارة الإسكان سارعت على لسان وزيرها المغربي لتقول ان الحكم لا يلغى التعاقد! هل هذه هي القضية يا صاحب أمون!!

الرجل الثاني.. الوزير المغربي.. والمثير ان اسمه ارتبط بموضوع مدينتي.. كما ارتبط بموضوع جزيرة أمون.. ومؤخرا بموضوع بيع مليون متر من وزارة الإسكان.. لنشره بالم هيلز التي يبرسها ياسين منصور ابن خالة الوزير وشقيق محمد منصور وزير النقل الأسبق.. ضمن المتر 250 جنيتها فقط!! في الوقت الذي يتفخر فيها وزير الإسكان بأنه من خلال المزايا وصل متر الأرض في الصحراء إلى 5500 جنيه للمتر!!

وفي الوقت نفسه.. الوزير شريك في بالم هيلز وهو الذي وقع على عقد بيع الأرض..

هذان رجلان من مصر.. أحدهما جري وراه حقه فعديوه ودوخوه.. وآخر جرى وراءه حتى الآخرين فكموه وروغوه.. وبيئتهما مصر..

لقد كان للصحف الخاصة فضل الإلقاء الضوء المتكثف على هذه القضايا.. في الوقت الذي تنحرف فيه بعض كتاب الصحف القومي يهرون مدافعا عن حقوق مدينتهم.. وعن حقوق المستثمرين ورجال الأعمال.. ولم يدافع أحد عن مواطن شريف كل أمه ان يؤمن بسكن.. أحد أهم حقوق الإنسان، إن الدولة مطالبة برعاية أبنائها رعاية متساوية.. والحكومة مطالبة بأن تخرج للناس وشخصهم وتطالبهم بالمغفران على كل ما فعله معهم، وعلى الدكتور نظيف ان يخرج يقول لنا: هل المغربي بائس الدستور.. أم أننا قاهمين غلط؟

وهذا سؤال يا رفعت يحيرك وانت القيادي داخل الحزب بحيث تريد من نظيف ان يجيبك عنه؟ وأنا بالتأكيد عن رئيس الوزراء ونظامنا الوطني اجيبك، انك في نفس قاهمين يا بالذات، لعل، بل اننا نش فاهمين اي حاجة جوي مما يجري على أرض مصر في أمي، وخالتي.

«الوطني اليوم» تتوعد رجال أعمال باحتمال مواجهة حرب ضفانين

والأمر الملفت الثاني هو الهجوم الذي شنه في نفس يوم طرح «آخر ساعة» في السوق - الثلاثاء - زميلنا محمد حسن الألفي رئيس تحرير «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني ونجاوز بيان توعد رجال أعمال نظامه وحزبه باحتمال مواجهة حرب ضفانين - على حد تعبيره - ويبدو أنه كان مكسوبا ان ينطق تعبير حرب طبقات، قال: «جاء حكم المحكمة الإدارية ليؤكد بطلان عقد مدينتي لأنه أعطى 30 مليون متر مربع لشركة هشام طلعت مصطفى بيلاش وهي «منحة لم يقدمها الله سبحانه وتعالى لأحد من رسله وأنبيائه أو أوليائه الصالحين..

وال30 مليونا هذه ستلتقي الحكومة مقابلها 7 % من الوحدات السكنية.. والبنيني في هذه المدينة وحدات وقصور وفيلات!!

ثم إن الحكومة هي التي أوصلت المراقق! يعني حاجة ولا في الأحلام! المطلوب الآن وقفة موضوعية.. بل قانونية مع كل الذين أخذوا (أراضي مصر وطورها وأحفظنا).. ليبيعوها لنا مسعفة، بالمليارات!

أيها التامهون ابقوا شيئا من المليون كيلو متر مربع للاجيال القادمة.. ان أخذها أو لا تكم وأنسلكم.. اتدبرتم بحرب ضفانين لا مخيل لها بينهم وبين أولادنا وأحفادنا!

كان لنا مؤلف آخر من النائب مصطفى السلاب ومواجهته الغربية ضد محافظ القاهرة.. وهو لقد نشرنا التقرير الفني لوزارة الإسكان الذي أثبت صحة موقف المحافظ في الحفاظ على أراضي الدولة.. ولا يزال النائب السلاب لم يقنن أو ضاعه مع حوالي 15 ألف متر مربع.. استولى عليها مع 19 ألفا أخرى وضع يده عليها وقتها! ثم إن المطلوب منه سداد 20 مليون جنيه تعويضا عن الأضرار المخالفة التي يمكن التصالح بشأنها لخروجه عن القانون في الأمر بالتعليق أو الانشأ أو تغيير النشاط!

والنائب الوطني السلاب هو من القيادات البارزة بالحزب.. وتصور أنه كان خليقا به أن يبادر إلى الإصلاح واحترام حق الدولة ليكون قوة ونموجا..

«24 ساعة» تنتقد الحكومة

ونظل في هذا اليوم الملفت للانتباه، وهو الثلاثاء، لأن جريدة «24 ساعة» اليومية الجناحية التي يراس تحريرها زميلنا بالجمهورية ورئيس تحريرها

تفشي الفساد والرشوة في الإدارات المحلية

والى المشاكل والإنتقادات، ومنها مشكلة تفشي الفساد والرشوة في الإدارات المحلية، حيث باتت ظاهرة يعترف بها الجميع علنا، ونشرت عنها جريدة «الجمهورية» يوم الاثنين تحقيقا أعد زميلنا صفوت عمران جاء فيه: «يقول أسامة عبد الملاد: إن العاملين بالإدارة المحلية خاصة الأحياء يعانون من التدني الكبير والصارخ في الأجور بالمقارنة مع الموظفين في وزارات أخرى، فكيف يستطيع مع وظائف الحد الأدنى من المال واللبس والسكن والعلاج والمواصلات لأسرة صغيرة لا تزيد على 4 أفراد براتب 300 جنيه.. وبينما تصل الحوافز في بعض الجهات الحكومية الى ألف في المائة فإنها في المحليات لا تتجاوز خمسة وسبعين في المائة شهريا وفيها قيمة المظلم لنا.

وقال أمون صفوت: ان موظفي المحليات مشهور عنهم تلقي الرشواى والفساد وهذا قد يكون نتيجة طبيعية لعدم اهتمام الدولة بهم وعندما يحاول اي موظف محليات ان يمارس عمله بشرف إما يتم مجازاته أو نقله.. فلاسلح المبدأ السائد في المحليات إما تكون معنا في الفساد أو ضنا ونلا كموظفين شرفاء نطالب بإنقاذنا لأنني أخشى ان أعلن في المنطقة التي أعيش فيها انني أعمل في حي خشية اتهامي بالرشوة رغم ان هذا غير صحيح فهناك آلاف من موظفي المحليات شرفاء الذين يؤدون عملهم باخلاص، واعترف أحد الموظفين - رفض ذكر اسمه - ان تقديم الرشوة أصبح أمرا طبيعيا في المحليات والإفصاح الناس سوف تتعلم فيجد صاحب الخدمة انه مضطر لدفع الرشوة حتى ينهي مصالحه، وبدأت الرشوة في المحليات في صورة اكراميات تعطى للموظف الذي ينهي عمله بدون تجاوز في وقت سريع كنوع من التقدير من صاحب الخدمة للموظف الذي وجد ان الإكرامية تزيد على راتبه ثلاثة أضعاف فخطوة بخطوة أصبح الموظف يعطى أوراق المواظين حتى يعطوه الإكرامية وأصبحت أسوليا متعارفا عليه ويتم الاتفاق عليه مقدما والا خدمتك لا تنتهي والموظف لن يفسد شخلك لكن يعطله فقط لتعطى له الرشوة، وللأسف موظف المحليات لا يوجد أمامه حتى يربي أسرته سوى طريقين إما (يرتشي أو يشتد) ولا عرف كيف تترك الدولة من في يدهم حياة مصر يحصلون على رواتب ضعيفة جدا».

السيدة سوزان مبارك وحل مشكلة الكتاب وسعره

وهناك مشكلة نجحت في حلها السيدة سوزان مبارك، وهي مشكلة الكتاب وسعره بحيث جعلته متاحا للجميع بأسعار قليلة من خلال مشروعها الفكرة للجميع وقول زميلنا محمد عبد النور رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» عنه: «ان أوان تكريم السيدة سوزان مبارك قد حان.. تكريم في مبادرة من المجتمع المدني الذي تحققت الفائدة الكبرى لأطفالنا وشبابه في فضاء حقه في المعرفة والتثوير.. من ناشري الكتب وصانعيها والذين تحقق لهم الاستمرار في رسالتهم وبقاء تجارتهم.

تكريم في مبادرة من المثقفين.. من أجيال المبدعين كبارا وشبابا الذين عرفوا انتشارا واتصالا بالقرءاء ما كان ليتحقق لولا مشروع القراءة للجميع.. وجهد السيدة الأولى سوزان مبارك.

أوراق وأن تكريم.. اعترافا وتقديرا و عرفانا للسيدة سوزان مبارك».

«المصري اليوم»: يردد الأحكام على شعوبهم لنفطس

والى رئيسنا بارك المولى لنا فية، حيث ازدادت دهشتي من استمرار زميلنا ثقيل الظل جلال عامر من اظهار المزيد من الحقد عليه، إذ قال في «المصري اليوم» يوم الأحد - وينس ما قال: «تردد الظهور على بعضها ليفقتس ويرقد الحكام على شعوبهم لنفطس، وأعلم أننا نعيش الآن تجربة فريدة من نوعها، فقد عرفنا الشعوب عبر التاريخ الضحية بالفرد من أجل المجتمع لكننا الآن نخشى بالناس والمجتمع والشعب من أجل بقا السيد الرئيس في السلطة.. ودولة من غير ناس ما تنداس، فإذا كان سيادته يتسند بالسلطة ليحكم فتمسك أنت بالحقبة لتحكم وحاكم ومحكوم تكن العدل في الأول وعندنا حكم يكفي ثلاثة عقود وفق يكفي ثلاثة شهور و.. عدل، يكفي ثلاث دقائق».

مسكين جلال.. أصبح الخطب الجذ بالهزل، مثل ربة رابة ربة البيت خلط الخل بالزيت، لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت.

«روزاليوسف»: رئيس مصر هو الحكم بين السلطات

وعلى العكس منه كان زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» لقله في مجلة «روز» عن بارك الله لنا فيه: «رئيس مصر هو الحكم بين السلطات، ومن مواصفات الحكم ان يكون محايدا، ولا يتحاز لأحد، لأن الانحياز يسبقه ضفة الحياد اللازمة والضرورية لإسحاب قراراته الاحترام والقبول والالتياج.. وهذا ما فعله الرئيس بالضبط عندما أثير موضوع الأزمة بين القضاة والمحامين، فقال الرئيس: «إنه لن يتدخل في أحكام قضائية».

إذا تدخل الرئيس في أزمة القضاة والمحامين.. ليس من حق الفئات الأخرى أن تطالب بقاعدة الرعايئة بالمثل، وتطلب تدخل الرئيس، فيتعطل دواب الحياة، انتظارا لتدخل الرئيس!

لأن مصر تكون قوية ومتعاوية، حين يكون رئيسها قويا وصلبا، ولا يضع أمام عينيه إلا مصلحة شعبية، ولا يتخذ أي قرارات إلا لخدمة مواطنيه.

الرئيس يتحرى بنفسه عن مختلف القضايا، ويتصل بأصحاب الشأن، ولا يعتمد على التقارير المكتوبة إلا إذا دعت بالحقائق الموجودة على أرض الواقع، وحركته دائما تكون أسرع وأشد تأثيراً، لأن الصلاحيات الدستورية المنوطة للرئيس تجعله يتحرك بعيدا عن الروتين والتعقيدات.

المصلحة العامة - إذن - هي التي تحكم ضوابط التدخل الرئاسي.. مثل إصرار الرئيس على إيجاد حلول لمشكلة الدمع دون أن يمسن ذلك الطبقة المستحقة من المواطنين، بل ان يؤدي التدخل إلى تحسين مستوياتهم المعيشية.

مثل هذه القضايا ليس فيها طرفان متنازعا، بل طرف واحد هو جموع المصريين، والرئيس دائما يتنصر لهم ويغلب مصالحهم، ويتحاز إليهم، وهناك عشرات المواقف والقضايا التي يصعب حصرها، وأبرزها - مثلا - العلوة الاجتماعية التي يتحاز فيها الرئيس إلى الناس حتى لو كان ذلك يهرق الحكومة وضد رغبة بعض وزراءها».

تسمية وزير المالية بوزير الجباية

وكذا يكون الكلام والإفلا، ولذلك، فلا لقول زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي الذي يتنافس في نقل الظل جلال عامر، لقله وهو يهاجم وزير المالية خفيف الظل الدكتور يوسف بطرس غالي: «وزير الجباية هو أحد رجال هذا النظام الذي طرح الوطن بالضريبة القاضية، ومن ساعته يا ضانيا هو قاطع النفس، وجاله شلل رباعي، يعني النظام موافق على كل قوانين سيادته والحكومة كل ما يصدر ضريبة جديدة تزغرد ولا الولية التي جوزها البخيل خد ربتا، وتحضر الزكيات التي ماتم فيها الفلوس عشان تنفسخر وتتمنظر بيها قدم الجيران، والسيد الرئيس الذي يصر دائما مع الغلبة موافق على كل قرارات وزير الجباية، كما كان موافقا على كل قرارات ابراهيم سليمان، وجايز كان يققعه وسام، أشمعتني هو يعني».

وهو يشير الى الوسام الذي منحه بارك الله لنا فيه لوزير الإسكان السابق الدكتور محمد ابراهيم سليمان، والذي تحقق معه نيابة الأموال العامة منذ فترة.

«الشروق» تحمل مبارك مسؤولية قتل خالد سعيد

والى حاقد آخر معروف بحقه على رئيسنا وحسد له للدرجة التي يحمله



فيها مسؤوليات ليست له، الا وهو الأديب والطبيب علاء الأسواني، الذي قال يوم الثلاثاء في «الشروق»: «ان السؤل الحقيقي عن قتل خالد سعيد ليسوا المخبرين الذين ضربوه حتى الموت ولا هو مأمور القسم الذي أرسلهم ولا مدير الأمن ولا حتى وزير الداخلية، المسؤول سياسياً عن مقتل خالد سعيد وشهداء التعذيب جميعا هو رئيس الدولة نفسه الذي لو أراد ان يمنع التعذيب عن المصريين لفعل ذلك بكلمة واحدة بل بإشارة واحدة من يده، ولو كان خالد سعيدا أوروبيا أو أمريكيا لتدخل بنفسه للقبض على قاتليه وعاقبهم بشدة.

لكن حظ خالد سعيد التعس جعله يولد مصعبا في زمن يتد فيه قتل المصريين كأنهم كتال بصفة، بلا محاسبة ولا تحقيق عادل ولا حتى كلمة اعتذار، إن مقتل خالد سعيد لقطه فارقة أذك عندها المصريون مدى الإدلال والهانة اللذين أهدروا إليهما وتأكد لهم عندئذ ان حياهم بحرية وكرامة لن تتحقق إلا بعد ان تتخلص مصر من الاستبداد».

دفاع عن وزير الخارجية

مسكين علاء الأسواني، فلوان والده الأديب الكبير الراحل وخفيف الظل عباس الأسواني كان صديقا لي وكذلك عمه المحامي والكاتب الراحل صلاح الأسواني لكان لي معه شأن آخر، لكن يكفيني عودة زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» كرم جبر في نفس اليوم في جريدة «روز» لقله عن بارك الله لنا فيه وهو يدافع عن وزير الخارجية: «بل نتوقف منصات الهجوم على أحمد أبو الغيط لأنه مؤمن تماما بالقيادة السياسية التي يعمل في منظومتها ومتحمس جدا لها، ومدافع شرس عن توجهاتها.

- القيادة السياسية المتعلمة على الرئيس مبارك، الذي يستشرف في مستقبل القضية الفلسطينية من خبرات القائد الذي أوتىها الصواب ويعرف جيدا قيمة السلام القائم على أعلى التعضيات.

- الرئيس مبارك الذي يحقق التوازن الرائع والصعب بين المصالح العليا لوطنه، والمصالح القومية لأتمته العربية، لا تعارض ولا تناقض.. إلا في قلوب الكارهيين».

لقاء البرادعي مع السفارة الأمريكية

ولا يزال الدكتور محمد البرادعي نقطة جذب للتعليقات والتحقيقات بسبب تحركاته وتصريحاته ومقابلاته وأحاديثه توجه السفارة الأمريكية - مارغريت سكوبي لمقابلاته في منزله، وأدى ذلك لإسراع «الأهرام المسائي» الحكومية إلى محاولة إجراجه في تحقيق لزميلنا حفني وفي يوم الخميس لأخذ آراء البعض حول هذه الزيارة، وكذلك استقبال البرادعي سفراء أجاتانب، وجاء في التحقيق: «قال عبد الحليم قنديل، أنا لا أتحدث إلى الصحف القومية، بلنكر، أم أعق الهاتف، وقال الدكتور حسن نافة منذ أسس الجمعية الوطنية للتغيير ان الدكتور البرادعي ليس عضوا في الجمعية، ومن حقه لقاء اي شخص وان السفراء الأجانب هم الذين طلبوا اللقاء، وجميع اللقاءات تمت في منزله والسفراء كانوا يرغبون في معرفة وجهة نظره في الأوضاع السياسية الحالية في مصر، خاصة أن مصر تشهد حالة حراك سياسي، والبرادعي عرض وجهة نظره مؤكدا عدم وجود تعاون بين البرادعي والسفراء الأجانب».

تشكيك بعلاقة البرادعي بالأمريكان

وبسبب استمرار زميلنا وصديقنا بـ«الجمهورية» ورئيس مجلس إدارتها السابق محمد أبو الحديد في إبداء الغيظ من البرادعي، والشكوك في علاقاته الخفية بالأمريكان، فقال في نفس اليوم عن هذه المقابلة: «الرجل درس في جامعات أمريكا، وحصل على الدكتوراه من كتوداه، وعمل استادا للقانون الدولي فيها، وأمريكا هي التي جاءت به على رأس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي التي أمنت وجوده فيها على مدى 12 سنة متصلة.. أي ان أمريكا هي «المكون الأجنبي» الأكثر تأثيرا في شخصية البرادعي المتلعرع عليه عن قرب، وكيف بمن يعد نفسه لقيادتنا أن يرضى لنفسه بدور «المخبر».. وهو دور يقوم به في مصر بجدارته رجال المخابرات المركزية الأمريكية الموجودون بالفعل سواء ضمن طاقم السفارة بالقاهرة، أو في مكاتب هيئة العونة الأمريكية أو غيرها من المنظمات الأمريكية العاملة في مصر».

البرادعي الآن أصبح رمز التغيير

وكان في انتظار أبو الحديد على أحر من الجمر صديقنا والمنسق السابق لحركة كفاية جورج إسحق الذي قال في نفس اليوم في حديث له نشرته «المصري اليوم» وأجراه معه زميلنا مروان عبد العزيز: «البرادعي الآن أصبح رمز التغيير وهذا لأنه لم يلوث بالواقع السياسية المصرية بالإضافة إلى سجله الأبيض وتاريخه المشرف إلى جانب شجاعته التي تظهر من خلال تصريحاته ورغبته في المشاركة مع الشعب في الوصول إلى حال أفضل، وكل ذلك يجعل الأمل عليه كبيرة فهو استطاع أن يجمع كل الفئات على مطلب «التغيير»، ولا يمكن التشكيك في وطنية الدكتور البرادعي ولا مصيرته، كيف يكون لديه أجندة اجنبية وهو يطلب من الناس أن تشارك في التغيير وهذا أكبر دليل على أن اندسه مصرية ومن جانب آخر من يراهن على القوى الأجنبية فهو يراهن على حصال خسران.. التغيير لن يحدث إلا من الداخل».



روني شكيد وسميدار بيри

الطريق إلى مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبي مازن) في مقاطعة رام الله نمر ببسلسلة طويلة من الابنية القديمة، التي تستهوي الأيصار في الظلام أيضا. من الباني؟ من هم الأثرياء الجدد وعلى حساب من جمعوا ثروة ضخمة؟ من لا يخاف أن يستنظر ملايين؟

الرئيس بخاصة راض. «الوضع الجديد عندما يجذب مستثمرين فلسطينيين من الخارج. بيرون كيف نشأت عندما ثقافة جديدة من الأمن والاستقرار. ادعوكم إلى الخروح للشوارع، والتجول بين المقاهي، وأن تروا كيف أن كل شيء هو هاديء مطمئن. ليس أن يديسكن رجاله في الشبابك يطرونا ويقولون دائما إن «الوضع في الضفة هاديء»، فخر أبو مازن. «نحن نقوم بالعمل كما يجب. الأمن مطمئن. نحن نتولى الأمن منذ ثلاث سنين من غير أن نشترط شروطا. فلا تقولوا الآن إنكم غير قادرين على تسريح سجناء حماس عوض غلاءد شليط لآلتم تخافون أن يجندوا مازن؛ لأن يوم هذا، فهو ما يزال آفا.»

خرج الرئيس نفسه في نهاية الاسوسع في خروج مغشى اعلاميا لتعزيز شعبيته. ليأكل الفلافل ونخل كاتما بالصادقة مع المراقفين والحراس لمشاهدة لعبة كاس العالم في مطعم شعبي. بإزاء القصور الفخمة، على الحائط، ترى سوره الضخمة لم يبدو أنه بدليه في يوم من الأيام، السجن القديمة في التفاوض مع المحتادات وكما هي الحال دائما، حرصوا في رام الله ايضا على تصوير البرغوي يتحدث بالهافت.

هَذَا هو البديل خلفه في نهاية الاسوسع في خروج أنوي البقاء في منصبه إلى الأبد. تستطيعان أن تتكثبا أنني كغير السن وأن العائلة تضغط على لا عتزال العمل. من اللحظة التي نعلن فيها انتخابات ليس عندي أي خطط أو نيات للسنسة، وسأخلى الديان، حسبي، لقد خصصت قوترا كافيا من حياثي للسياسة.»

لكن أبا مازن يحذر ألا يشار إلى البرغوي على أنه وريث. أشار في كتبه إلى مستشاريه الغربيين الأربعة

وقال إنه ليست مشكلة أن نجد الرئيس القادم: مثلا ياسر (عبد ربه) وهو أصغر مني بسبت سنين أو (الوزير) نمر حماد. أو الاثنان الأخران اللذان يجلسان هنا، فكل واحد منهما جيد بسنق المنصب.»

بغير أسرار

من الفلسطينيين إذن ملايين الشواقل للاستثمار

حذر من الإشارة الى مروان البرغوثي على انه وريث: ليست مشكلة ان يكون الرئيس القادم ياسر عبد ربه او نمر حماد

لقاء صحافي مع محمود عباس

في الابنية الفخمة والفنادق؟ شوارع رام الله فارغة، لا تكاد توجد نسمة حية. فالجميع في البيوت قبالة الشاشات، المازمين للالعاب كاس العالم. بل أن الرئيس يختطف بعض النظرات لعدة دقائق إلى الشاشة الكبيرة. ويعترف قائلا: «لست خائفا كبيرا بكرة القدم.»

على مسامعنا، ونحن ستة صحافيون اسرائيليين قدمت لنا دعوة احتفالية للترتير وتناول القهوة مع مائدة الرئيس الماي. لن يقول كلمة انتقاد مباشرة لنتنياهو وحكومته. لكن بين سبجارة مارليورو وحمرأ وأخرى يسحبونها ويشعلونها له لا يصعب أن نستوعب سلسلة طويلة من الرسائل والشكاوى. وبخاصة بعد أن أدخل نتنياهو أبا مازن في وضع انتظار من جهة واحدة أجل انتهائه غير معروف. وربما يكون لقاء نتيناهو بالرئيس ابواما بعد خمسة أيام في البيت الابيض هو سبب «الحديث من القلب إلى القلب» معنا، الذي استمر ثلاث ساعات وهو مدك له للنشر. ما توكيد المستضيف «أنه لا أسرار عندي وليس عندي ما أخفيه.»

إن خيبة الأمل من انتظار نتيناهو جعلت أبا مازن يخرج شركاء جيدا في الحادثة هم رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة. فهو يبروي لنا مرة بعد أخرى بحماسة عن المحادثات والقاءات في واشنطن، وعن أسئلة أطروها عليه، والاجابات المفصلة التي بذلها في صبر، بهدف كسب الشركاء الجدد واقناعهم كي يقنعوا نتيناهو.

«سألوني، لماذا أصر على تأجيل التحدات المباشر لنتيناهو؟ يحاولون أن يبيئوا لي، وكانهم نسوا أن لي 20 سنة أقدمية في التفاوض معكم. وأن المحادثات وجها لوجه تقصر الاجراءات دائما وتنتهي إلى حل مقبل عليه. لكنني وكاعاد للقاء مع نتيناهو نقلت اليه قبل شهر، من خلال الوسيط الأمريكي ميتشل. ورقة موقف في الموضوعين المركزيين: الأمن والحدود (لدولة الفلسطينية المستقلة)». يقول «كانت تلك وثيقة مفصلة جدا، علمنا عليها بجدية. كان من المهم عندي أن تكون هذه مرحلة اعداد للقاء، كي لا يتنهي الحوار بيئي وبين نتيناهو إلى انفجار.»

يزعم أبو مازن أن هذه هي العادة في العمل وأن قصده كان شفافا. «انفجار المحادثات خطر على الطرفين»، يبين. «منذ نقلت الوثيقة لم اتلق جوابا من نتيناهو. لم يجب البتة.»
أُومل أن الرئيس ابواما أن يتنجاخ أن شاء الله مع نتيناهو في الوضع الذي لم أنجح فيه بأن أحرك الأمور أو أقدمها. أنا أشد على يد أوتام ليجرك نتيناهو إلى شيء إيجابي. وأنا ألتزم أنه في اللحظة التي يظهر فيها تحرك إيجابي في القضية التي نتحدث عنها الوثيقة، فلن تكون عندي مشكلة أو عائق عن لقاء نتيناهو.»

بخلاف سلفه عرفات الذي علقت صورته المكرة وراء مقعده في قاعة الضيافة – في شبه تذكار مقلد أو ظل مطارد – أبو مازن شخص ودود. فهو لا يحرص على الآداب الرسمية، ومجالات اهتمامه متنوعة، ولغته شعبية وصائبة، وهو يقرأ كل كلمة تنشر عندها وفي واشنطن. وهو يعلم أيضا أنهم يقولون عندها إنه «صعب»، و«أنه غير شريك»، وأنه برغم كلامه السلمي والهديث في المدارس الفلسطينية وفي الإعلام والتلفاز يهيج تحريضا شديدا علينا.

«لا أكثر وجود تحريض، وأؤمن أيضا أن التحريض لا يساعده. لأنه يسمم جو السلام»، يقول. «لكن لا يوجد تحريض عندها فقط. ففي جانبكم يصوروننا بألوان سيئة جدا، وكان كل فلسطيني مخرب يجب الحذر منه. قبل عشر سنين أنشأنا لجنة مشتركة عاجلت مشكلة التحريض والنشرات السلبية. أنا نستعد لأن أجدد هذه اللجنة أيضا، وأن أرسل فريقا من جانبنا يجلس مع فريق منكم من الغد. انقلوا هذا إلى نتيناهو باسمي.»

مليون مشكلة

في حين ما زال ينتظر أبو مازن نتيناهو، تشير التصريحات الياسية في شوارع الضفة عن إنشاء دولة واحدة ثنائية التمشية، غرضيه. «ليس هذا هو الحل، وأرجو ألا يفهموا على نحو غير صحيح. نحن نريد دولة فلسطينية مستقلة»، يقول. «ستكون لنا دولة صعدتها شرقي القدس، وتكون عاصمتكم في القدس الغربية.»

●

●

– نحن نوافق، وقد أثير هذا الموضوع في المحادثات اجريتها مع رئيس الحكومة السابق أولمرت. ● يوجد مستوطنون يريدون البقاء وإن انتقلت السيادة اليكم. لم توافقون؟

– تعالوا نبلغ هذه المرحلة وأذاك نتخذ قرارات. يعتمد الاقتراح الذي نقلته إلى نتيناهو على قفاهاتي مع أولمرت. غرزة كلها، والضفة كلها والقدس الشرقية، وأن يكون الحد بيننا البحر الميت، ونهر الأردن. وأن تحصل أيضا على الاراضي المتناع. أنا نستعد في قضية الأمن لقبول قوة ثالثة تكون مقبولة على الطرفين: حلف شمال الأطلسي، أو اليونفيل أو قوة متعددة الجنسيات يكون فيها حتى جنود يهود، بشرط أن لا تكون لهم جنسية اسرائيلية. ليست لي مشكلة مع جنود يهود. الأساس ألا يبقى في الضفة قوات اسرائيلية. بعد إعادة بسبغة: اسرائيل تريد الأمن ونحن نريد السيادة.»

أُتذاك يصمت لحظة. ويرفع صوته قليلا. «ليكن واضحا، لا أنوي أن أقوم فجأة وأعلن باننا أنشأنا

الدولة الفلسطينية. إن أمرا مهما بهذا القدر لا يمكن أن يتم في إجراء من جانب واحد، فالعالم لن يعترف بنا.

لكنني لم أسمع من حكومة نتيناهو إلى هذه اللحظة حتى كلمة واحدة، ولا كلمة تشجيع ولا حتى علامة سؤال أو افكار مكتوبة قدمت عن طريق المبعوث الأمريكي، وأقول لنتيناهو: أتريد الحادثة في ذلك أم لا؟. نحن نبحث عن ضوء ما في الألق، يجب حتى على نحو مبدئي، ليقلل على الأقل ما يبريد ما لا يقلل.» يؤكد أبو مازن أنه قلق من وضع التسويف: «أجد نفسي وحيدا إزاء القيادة الفلسطينية كلها، وأنا مصمم على الاستمرار في محادثات التقارب، ومحاولة أن اجد الصعد أو لتوصل إلى المحادثات في الحل الدائم. إذا نظرت فيما يحدث عند نتيناهو فأنتي أعلن أن عندي من المشكلات في حكومي أكثر يعلمون مرة مما عند نتيناهو في حكومته. وأنا أكثر قلقا واهتما من نتيناهو»، يبين. «لهذا أعمل اليوم في تنبيه السلام من سياته، أبلغكم أنني مستعد للقاء كل اسرائيلي، لأبين له أننا قد نضع فرصة. أنا قلق في هذه الأثناء، لأننا قد نعود إلى العنف بسبب الوضع العالق»

● هل لتتلقى المستوطنين أيضا؟

– «أنهم يهاجموننا كل يوم. الأشخاص وأراضيها. لهذا سيكون من الاشكالي لقاؤهم، إذا برهنوا على أنهم يريدون السلام، وكل ما يقتضيه السلام، فسألتقيهم.» حتى حين اللحظة، وربما من أجل تقصير الاجراءات أيضا، أبو مازن يعني بدعيا بمبادرة السلام العربية التي صدرت عن عبدالله ملك السعودية. نحن نتحدث عن حدود 67 وعن دولة فلسطينية مستقلة. كل ذلك موجود في المبادرة العربية التي تقترح عليكم علاقات سلام 57. دولة في العالم العربي والاسلامي حياضا لقبولن المبادرة»، يبين. «لكن إلى اليوم، وبرغم أنه مرت ثمانى سنين، تعارض اسرائيل، وتحاول ادخال تغيرات، وعندني انطباع أن مواطني اسرائيل في الغالب يعلمون ما هي المبادرة العربية.»
ويؤندا أحد رجال المكتب بوثيقة، ويتابع أبو مازن قائلا: «لأن يكون رائعا أن نلتزم 57 دولة بانشاء علاقات طبيعية معي.»

صيغة غامضة

الرئيس من أعلى سنهيه السبع والسبعين يبدو حسنا ومتيقظا ونشيطا ويذخ سبجارة بعد سبجارة. قبل ثلاثة أشهر نشرت أبناء عن انهيار مفاجيء، وعن علاج في الأردن، وعن ضعف. إنه الحقن لأنه غير قادر على كف نفسه عن التبغ. «نحن مع أولمرت لكن لم أدخل سجناته»، يقول. «حتى في واشنطن عندي رخصة خاصة للتدخين في فندق كاريلتون، وفي ركن ما في البيت الابيض. وأنا أعلم أن الرئيس ابواما يذخ سرا. وتعد هذه الإتسامة أقال، لقد دخلت تسبيبي ليقتي معي



عباس، لا أنوي اعلان الدولة الفلسطينية

من أن الآخر. لكننا تدخن سرا سجاثر دقيقة.»

سألناه ألك شريك في اسرائيل؟ أبو مازن، الذي تعلم اللعبة الديمقراطية وتحدث بواسطتها في الشارع الاسرائيلي، حذر في لغته ويلف كلامه في صياغة غامضة. قال «لي شريك. أنا لا أبحث عنكم عن شركاء. جدد. شريكي الأول والأخير هو رئيس الحكومة. نحن لا نثير اسئلة وشكوكا في نتيناهو أنا أعمل مع من أنتخبه الشعب في اسرائيل.»

قال أبو مازن في نتيناهو: «العلاقات بيننا غير مقطوعة. فيها، في القريب سيلقتي رئيس حكومي سلام فيض وزير دفاعكم يهود باراك.» هي مقابلة ذلك العلاقة بين أجهزة الأمن في الطرف لناحية، والرئيس موضوع في الصورة. في الساعات الثلاث التي تحدثنا فيها، دخل أحد ساعديه وعرض بلاغا سريعا ليراه الرئيس وحده. نظر بجديته وحرك راسه في رضى. «التسبيق ناجح. أتى الآن تقرير من شخص التقى رجالكم. هذا شيء ما أمني حساس جدا، قال لنا. «نحن نعمل طوال الوقت، وننتحدث إلى ديسكن.»

بحسب إشارة من المستضيف ننتقل إلى قاعة كبيرة نظيفة، وتجلس حول مائدة بيضوية للعشاء. إن من يعرفنا لم يظنققنا بعلع أن الجو حول المائدة يكون أقل رسمية. «كل شيء مباح»، يضحكنا أبو مازن، لكن عندما توضع الوجبة الرئيسية، بعد السلطات والمحاشي، يتبين أن الجيران في المقاطعة لم ينجحوا بعد في حل الغاز الطبخ الحلال (بحسب الشريعة اليهودية). توضع في الطبق كومة «مجردة»، وهو فقها لحم خروف متبل وإلى جانبها صحنه بيضاء، لم نلصق ذلك.

يشعل أبو مازن سبجارة بين وجبة وأخرى. في الجدول الزمني للمبادرات السياسية التي «نشر ثقافة السلام لا ثقافة الحرب»، يكشف لنا عن خطته الجديدة:

دعوة اليمين الاسرائيلي الى ضم فلسطينيي الجنسية الاسرائيلية وصفة مضمونة للقضاء على اسرائيل

لجنة مقيدة

■ قاضي المحكمة العليا المتقاعد يعقوب تيركل طرح على رئيس الوزراء ووزير العدل طلبا قاطعا، في تحويل اللجنة غير الرسمية التي يترأسها إلى لجنة فحص حكومية بقوة قانون الحكومة. تغيير ذو مغزى يلزم وزير العدل بإعلاء اللجنة صلاحيات تحقيق كاملة، تماثل تلك التي لدى لجنة تحقيق رسمية ترأسها تيركل للتحقيق. فقط إذا ما صادقت الحكومة على ذلك، فسفكون لجنة الفحص مخولة بان تقرض على الشهود الامتثال امامها والزاهمهم بان يقدموا لها كل وثيقة ذات صلة بما في ذلك البروتوكولات السرية.

ظاهرا يدور الحديث بالفعل عن تغيير ضروري وإيجابي، بالقياس إلى اللجنة الحالية، التي هي ليست سوى مجلس حكماء مقصود الجناحين متعلق بكامله بالتحاوت الكامل من جانب أولئك الذين دعوا إلى الشهادة امامها. فقط منح صلاحيات تحقيق كاملة - تشبه تلك التي اعطيت للجان الفحص برئاسة القاضي المتقاعد الياهو فينو غراد، التي فحصت حرب لبنان الثانية - ستسمح للجنة تيركل بالتحرك في مسار مستقل كهيئة غير منحازة.

ولكن حتى لو اعطيت للجنة تيركل صلاحيات تحقيق غير محدودة، فإنها ستبقى لجنة معوقة ومقيدة، إذا لم تودع الحكومة في يدها صلاحيات واسعة لفحص كل جملة الامور المتعلقة بقضية الاسطول التي غرزة بما في ذلك استعداد القيادة السياسية للاسطول واداء القيادة العسكرية على المستويات العلمية على الأقل. حين قررت الحكومة في ايلول (سبتمبر) 2006 اقامة لجنة فينو غراد حولها باستيضاح «الاستعداد» للاسطول للقيادة السياسية وجهازا «لأمن» بالنسبة لـ «جملة الجوانب» للمعركة في الشمال التي بدأت في 12 تموز (يوليو). كتاب التعيين صيغ بشكل واسع وشامل. ووفق كتاب تعيين مشابه سيمنح اللجنة لفحص قضية الاسطول صلاحيات ومكامة.

كل محاولة لتقليص صلاحيات اللجنة وادارة المحقق معهم من كل المستويات ذات الصلة سيجعل اللجنة هيئة عديمة الجوهر حقا. تيركل ملزم بان يطالب ليس فقط بصلاحيات تحقيق، بل وايضا جشازات الاكراء. ثمة ضرورة لاحترام والتوصيات بالنسبة لسلك القيادة السياسية واستعداد القيادة العسكرية. وان لم يكن هذا، فسفكون اللجنة الجديدة ايضا لجنة باطلة.

أسرة التحرير/ هارثس 2010/7/1

يديعوت 2010/7/1

امريكا واوروپا قررتا حنق الاقتصاد الايراني والدولة التي تقف خلف كل ما يمس باستقرار الشرق الاوسط مهددة بالانهيار

كفى للإعلام العادي

صحيفة «سبأ» التي توزع في نحو 400 الف نسخة في اليوم، هي بملكية جمعية «تشاليك»، اصحاب الجمعية التي أحد مدرائها قريب من عائلة اردوغان – من لديها دين كبير لرئيس الوزراء؛ فقد نجحوا في شراء «سبأ» فقط بفضل حقيقة أن اردوغان نجح في اقناع بنكين تجاريين، وحوكمة قطر بمنح الجمعية القروض اللازمة لهذا الغرض.

من الجهة الأخرى، مثلا في صحف جمعية «دوان»، يمكن لنا أن نسعم آراء أخرى. «مطالبات كهذه بتغطية محدودة للجنازات هي رقابة بكل معنى الكلمة. كل موقف يجب أن يسعم، كتب اهنت هناك في «حريات» كما بلغت الصحيفة بانها في اجتماع نظمه وزير اروغان، «وصى» بعض من المتحدثين بالامتناع عن مقابلة أناس ذوي «آراء متطرفة»، بمعنى أولئك الذين يؤيدون الحوار مع الكراء.

في هذه الحالة أيضا، ليس غنيا عن الذكران جمعية «دوان» التي ينتقد صحافيوها بمنهاجية سياسة اردوغان، فتزاعه أن اردوغان على خلفية الدعوى الداخلي، وهي الدعوى التي فرض في اعقابها عليها غرامة بنحو نصف مليار دولار.

الاجتماع الخاص لم يؤذ أن الصادر تعليمات دقيقة لوسائل الاعلام، ولكن يوجد على الأقل اجماع على أن عنوانين مثل «كمن مقبت – البي.كي.كي.جدا تندج الحديث» غير جديرة لا تأثير الخواطر، وان من المجدي ايضا أن يتم اختيار الصور بحذر أكبر.

هارثس 2010/7/1

تسفي بارثيل

«نحن نطالب المؤسسات الاعلامية بإعادة النظر في سياسة تغطيتها لأحداث الأرهاب. نطلبها لتبتها بشكل من شأنه أن يخدم اهداف منظمات الارهاب، حتى لو كانت تفعل ذلك عن غير قصد.»

غير أن هذه المرة ليس هذا هو تصريح من وزير الاعلام الاسرائيلي. هذا ما قاله وزير الداخلية التركي، بشير اتالي، في اجتماع خاص نظخته السلطة العليا للرابيد والتلفزيون بمشاركة مندوبين كبار عن وسائل الاعلام التركية.

سبب الجلسة العاجلة هذه التي عقدت الاسبوع الماضي كان الانتقاد الشديد الذي وجهه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان لجزء من وسائل الاعلام حول الشكل الذي تغطي فيه الهجمات الارهابية لنشطاء «حزب العمال الكريء»، البي.كي.كي. ضد الجنود والمدنيين في جنوب شرقي الدولة. واتهم اردوغان قائلا: «من يخدمون عندما يعرضون الامهات الدامعات للمضاهيا؛ من قصد أو غير قصد تعمل وسائل الاعلام وكأنها تؤيد منظمات الارهاب.»

تعيش تركيا مرة أخرى صراعا حادا ضد الارهاب الكردي بعد أن أعلنت البي.كي.كي. عن حملتها للمضي عن الغاء وقف النار بينها وبين الحكومة. هجماتها أتت في اسبوع واحد على أقل من 13 جنديا و5 مدنيين، في آثار كل حدث كهذا أيضا موجة مظاهرة من المدنيين ضد الحكومة، على أنها لا تفعل ما يكفي كي تمنع أعمال القتل.

يحشر هذا الصراع حكومة اردوغان امام احد

(ايران تصدر النفط، ولكنها ملزمة بأن تشتري من الخارج مشتقات الوقود للسيارات والطائرات، ولهذا فان تعلقها بالعمال عال).

أثر هذا القانون بات ملموسا منذ الآن، وكبرى شركات الطاقة التي تتبع الوقود للسيارات والطائرات في ايران اعلنت على الفور عن نهاية العلاقات مع الدولة العاقة والمتفككة. فمثلا، شركة «توتال» الفرنسية أنهت على الفور اعمالها التجارية في ايران.

ولكن هذا ليس كل شيء، وهذا هو الاكثر ايلاما للارانيين: الاتحاد الاوروبي فرض خنقا على الاقتصاد الإيراني. ليس أقل. القرار اتخذ في الشهر المنصرم من قبل كل رؤساء دول التصاد: ابتداء من بداية تموز (يوليو) ستحظر الاستثمارات الجديدة على الدول والشركات الاوروبية في ايران في مجال الطاقة، النفط والغاز. وهذه مقاطعة مطلقة، شاملة وجرافة. كما سيحظر تقديم المساعدة الفنية، العلم والتكنولوجيا ونقل البضائع والخدمات إلى صناعات النفط والغاز الإيرانية. كل خرق للقرار سيكون غير قانوني.

ويصود بالذكر أن الاتحاد الاوروبي هو الشرريك الاقتصادى رقم واحد لايران. 80 في المئة من الدخل الايراني يأتي من موابح النفط والغاز، وعليه فان هذه هي بطنها الطرية. ولماذا الاستثمارات الاجنبية حرجة؟ لان الايار في ايران تتقادم، وثمة حاجة إلى الوقت لتجديدها، ولكن لا يوجد مال لذلك الا اذا

يديعوت 2010/7/1

حوار فرنسي مع الشاعر أنسي الحاج:

من الحياة وليس المختبر اللغوي يطلع الشعر!



أنسي الحاج

ترجمة: مصطفى بدوي

■ بمحض الصدفة وجدنا، ألفت - وأنا أنشئ في مكتبة المعهد الثقافي الفرنسي للشرق - عددا متميزا خصصته المجلة الفرنسية الراحلة (أوترومان) لحوارات مع كبار شعراء العالم الفريكتوني، وبمخس القبر من الصدفة كان الشاعر العربي الكبير أنسي الحاج حاضرا في هذا العدد، الشيء الذي دفعني مباشرة إلى ترجمته تكريما للحدادة الشعرية العربية التي استماعت حفز أخاها وسط الأعاصير والزواجر، وعرافنا بماراكتة مجلة «شعر» من مكتسبات ستظل حاضرة.

(الترجم)

■ من زاوية الإبداع والابتكار ماذا ترون في حالة الشعر باللغة الفرنسية اليوم؟

■ جسد الميل إلى المبالغة في الجانب المختبري لزم من منذ سنوات 1950، الغالبية العظمى من الشعر الفرنسي، خوف معين من الحسوس وتفاخر ثقافي معين يتضمن تحقير التجربة الإنسانية والعقوبة والمغامرة العاطفية أو الأيروتيكية (والمواضع الكبيرة والصغيرة بدءا من اليومي وصولا إلى الميتافيزيقي، كل ذلك حول الشعر من مناهجه وأفاقه طبعاً، هذا بشكل عام، إلا أنه توجد في هذا الشعر نغمة أخرى لئلا وللوضوء.

في هذه الأزمنة من الضبابية، وبالتحديد على أهمية الإبداع دون الاهتمام بالأسلاف أو حتى الجذور، كان من الأيسر العودة إلى بولدير وإعادة قراءة رامبو وتذكر أن الأهم في المارميه ليس عدم القدرة على التعبير بل دراما المعاني المستحيل والنهل من المغامرة السورالية الكبيرة وتذكر الأساسي بالأسس وعلى الدوام: التجربة الإنسانية وليس فقط اشتغال اللغة، تجربة الحياة في شتى اللحظات، الحياة في كليتها وسعتها من دون تحفظ، الشعر هو التجربة المعيشة، إنه ليس المختبر العقيم للتجارب المجردة وليس البرج المغلق لتلمات-كاتب - أخلاقي أو أديب متمشج للكتاتية.

ميراث الشعر الفرنسي كبير، وكان من اللازم أخذ ما هو مثير في هذا الإرث والتحرر من عبئه أيضا بتجاوزهم وليس بتكراره (هل تكرره) ..

مرة أخرى لا يجب البتة أخذ تجربة رامبو المرعبة، ولا تجربة مالا رميه الألفية كمير العلق، الثبوتية عند مالميه

في الخلاص النهائي؛ مقال في وعود الإسلاميين والعلمانيين

يوسف بن عدي

■ يعتبر كتاب: «في الخلاص النهائي» (2007) للكاتب العربي فهمي جدعان من أهم الكتب التي تعمل على ترسيخ الدرس النقدي والأدبي في الثقافة العربية المعاصرة، وذلك عن طريق المراجعة والتفكير للأصول وأساسيات المعرفة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

تطمح هذه الورقة إلى تقريب رؤية الكاتب فهمي جدعان النظرية والفكرية في دراسة

النظم الإيديولوجية العربية المتطلبة في نظام الإسلاميين والليبراليين والعلمانيين، من ذلك

لا بد من القول إن قراءتنا لهذا الكتاب، في الخلاص النهائي، إنما تتم من خلال استحضار

على الأقل أفق تفكير الكاتب الذي يتبلور في دفاعه المستمر عن العقلانية النقدية ذات

الطابع التشخيصي، فإذا كانت عقلانية العروبي هي عقلانية تاريخانية، وعقلانية الجابري

عقلانية ابيستيمولوجية، وعقلانية رضوان السيد هي عقلانية تفاعلية، فإن عقلانية فهمي

جدعان عقلانية تشخيصية، إنها مشروع رؤية ترسم معالمها في نصوص فكرية أساسية من

العالم العربي الحديث (1970)، وكتاب «العلمانية» (1989)، وكتاب «الماضي في الحاضر:

دراسات في تشكلات التجربة الفكرية العربية» (1997)، و«القدس والحرية» (2007) و«خارج

السرب: بحث في النسوية الإسلامية الرافضة / وإغراءات الحرية» (2010) وغيرها من المؤلفات

التي تشكل الخطاب العقلاني النقدي في الفكر العربي المعاصر.

وهكذا فإن قراءة هذا الكتاب، «في الخلاص النهائي» مقال في وعود الإسلاميين والعلمانيين

والليبراليين، لا يعني لدينا فصله التام عن النصوص والمكتوبات الأخرى التي أنتجها فهمي

جدعان، وبهذا فإن كل قراءة لا تستوفي شروطها الممكنة إلا إذا كانت تحمل على استبعاد رؤية

الكاتب وأفق تفكيره النقدي والأدبي، وعلى هذا الأساس، ينطلق الكاتب فهمي جدعان من

فرضية مركزية تمكن بلورتها في الصيغة التالية: هل بالفعل إن المنظومات أو النظم الإسلامية

والليبرالية والعلمانية عاجزة عن إحداث تحولات بنوية ووظيفية؟

ولعل الجواب عن هذا الاستشكال عند فهمي جدعان يتجلى في خطوتين أو علميتين وهما:

خطوة التحليل البنوي وخطوة التحليل التاريخي أو التشخيصي.

من المؤكد أن المدخل الأساسي لدراسة المنظومات الإيديولوجية العربية (وعود

الإسلاميين والعلمانيين والليبراليين) يتأسس على تفكيك قوتها وفاهيمها والنظر في

وظائفها التأثيرية في المجتمع العربي الحديث والمعاصر، ويرتبط من هذا أن نظام الإسلاميين

يعمل بقوة على استحضار العقيدة والدين باعتبارها الرافعة لتحقيق النهضة والتقدم.

وأما نظام العلمانية في السياق العربي فهو

ينخرط في إزاحة الدين وتقليص دوره إلى حد طرده من تدبير الشأن العام، وأما نظام الليبرالية، فقد خلص د. فهمي جدعان إلى أن الحرية هي المنفذ الطبيعي لانحياز جملة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية..

ويتحصل من هذا أن هناك اختلافاً بارزاً في الخلاص النهائي بين هذه النظم، فهناك الخلاص المرهون بالحياة الأخرية التي تربط المؤمن

بها بعد موته، وهناك الخلاص النهائي الماحيت للعالم الأرضي (1).

كما نبه الدكتور جدعان إلى نقطة أساسية، والتي كثيراً ما يتم إغفالها، في معرض الكلام

عن المنظومات أو الإيديولوجيات ألا وهي أن أية إيديولوجية من هذه الإيديولوجيات أو النظم

يتم التعبير عنها في أشكال مختلفة ونماذج متنوعة.. وكان الأمر كما يقول د. رضوان

السيد، يستدعي تعقل مفهوم الصورة التاريخية السائدة في التاريخ العربي، من هنا يجدر بنا

الكلام عن ليبراليات مع الطهطاوي وخير الدين التونسي وفرح أنطون...وعلمانيات مع كل من

علي عبد الرزاق ومحمد أحمد خلف الله وعادل جاهر.. وإسلامات مع حركات دينية وهوياتية

والتي تتأرجح بين نزوعات سلفية وإصلاحية وأخوانية وإحيائية..

ومن المفيد القول إن علاقة الوعي بالتاريخ والواقع هي علاقة مركبة بحيث يعجز الباحث

أحياناً عن تحديد ملامحها الحقيقية والسليمة وهذا إن شاء معرفة عملية وأكاديمية بهذه

القضية أو تلك، يقول د. فهمي جدعان «إن الذي يقيم الحوازج بين الإسلاميين وبين العلمانيين أو

بين الإسلاميين وبين الليبراليين هو من الناحية (الصورية) والنفسية، المبادئ الأصلية التي

تستند إليها فلسفتهم، إذ إن هذه المبادئ جميعاً تدعو إلى «النقد» لا إلى «الإحاديث» الإسلام

يقر الاختلاف والمبدأ العلماني المؤسس على استقلال العقل الإنساني يفرض «عقولا» لا عقلا وحدا،

والليبرالية فلسفة في التعدد لا في الوحدة» (2)، وأن اختلافها وأحادية نظرتها تصدر عن تراجم

منظمة إيديولوجية إنما هي، في الأساس، تعمل على توطين العقلانية والاختلاف والتسامح..

وظائفها الاجتماعية والفكرية والسياسية الحقيقية وتطمحها بعد ذلك إلى الإيديولوجية

باعتبارها تحجب الحقيقة في تعدها، والعقلانية في اختلافها.. وترسيخ رؤية أحادية

انغلاقية وقاصية، وبهذا الاعتبار لم يتردد الكاتب في قراءة هذه النظم العربية المؤجلة

قراءة نقدية وتشريحية كي «تسهل في إحداث شيء من التحول عن الحلل القاري في حياتنا

الفكرية والعملية وهو خلل لم تجرب فيه أي تقدم أو تحول نافع أو مجد» (3).

لا شك في أن عن عناصر رؤية فهمي جدعان الفكرية والفلسفية السبيرة المستمر من تفسير

أحادي للظاهرة. لهذا السبيرة نجد في الكثير من نصوصه التاريخية والعلمية يتقدم

للمارزب المتعددة الجوانب والأوجه، يقول الكاتب في هذا المعرض: «وأنا أرفض رفضاً قاطعاً

التفسير الأحادي للظواهر، سواء أكان مادياً أو

غير ذلك، وفي اعتقادي أن التفسير المنهجي الذي يصلح لتفسير ظاهرة ما، قد لا يصلح لتفسير ظاهرة أخرى (...)

هذه ليست فوضى أو خلطاً بين المناهج، وإنما هي شروط فهم الظواهر في تحقيقاتها

(الذاتية الشخصية)» (4)، ومن هنا شرع الكاتب فهمي جدعان

في دراسة نظم الإسلاميين والعلمانيين والليبراليين من خلال التحليل التاريخي الذي

يستند إلى تحولات المبادئ والأفكار في آتون التجارب، ومن المؤكد أن هذه الخطوة

الثانية من تشخيص تلك المنظومات قد أدت به (الكاتب) إلى التمييز ما بين وعود

الإسلاميين وعود الإسلام (العدل والرحمة والحرية...)، وما بين العلمانية كـ «فصل» وما

بين العلمانية كـ «حيادية»، ثم إلى التمييز أيضا ما بين الليبرالية الصلبة والمفتوحة على فلسفة

الحرية التي أسهمت في بناء الفضاء الإنساني العام، وهكذا تمكن د. فهمي جدعان من بناء

رؤية تركيبية ونظرية في نهاية الكتاب، في الخلاص النهائي» (2007) تحت عنوان «فصل

المقال»، وهو الأمر الذي يتجلى في تحول نظام الإسلاميين من الرؤية الوثوقية والأقصائية

والتصادمية مع الدولة والمجتمع والعالم إلى رؤية جاذبة ديمقراطية إنسانية، أعني التحول

من «الإسلام الطارد» إلى «الإسلام الجاذب» (5)، كما أن لإسلام العلمانية والجمع العالمي (هزري

كاتبان وغي كوك ومراسيل غوشي..)، ومرجعيات عربية معاصرة (السيبري وعزيز

سليط وعادل ظاهر وبرهان غليون...) في سياق دراسة مفهوم العلمانية إنما مرده إلى

اعتبار أن العلمانية المنشودة هي علمانية «الزمن الديمقراطي وقيم الحدأة وحقوق

الإنسان» (6) تلك العلمنة التي تتأسس على عقلانية تكاملية، كما يقول جدعان، وأما نظام

الليبراليين فهو الليبرالية التضامنية الاجتماعية ذات الوجه الإنساني.

ويتحصل مما تقدم أن الفضاء الديمقراطي الإنساني هو الفضاء الجامع بين هذه النظم

والليبرالية، والحرية، والعدل والحرية، وما بين مركز نواة الإسلام، والعقلانية التكاملية، وما بين أساس

الليبرالية، الاجتماعية التضامنية، كل ذلك كحامل لمشروع نهوضي إنساني عالمي.

ومن قبل ومن بعد، نقول إن إقصاء النموذج القومي العربي من دراسة الدكتور جدعان

يستند إلى مبررات وحجج واهية، إذ إن القول بأن النموذج القومي العربي «لا يستطيع إن

يجدد مقولاته التقليدية وأن يستبدل بها مقولات ومفاهيم أكثر حيوية وفاعلية وجذبا وأن يحرر

من قلة البيهات والنماذج والأسلمات التي يعنى إخضاعها للنقد أو التفتيح» (7) هو قول صحيح

وغير صحيح، فهو قول صحيح إذا ما نظرنا إلى فكرة الوحدة العربية في إطار النظرة التاريخية

والعلمانية وعود الإسلام (العدل والرحمة والحرية...)، وما بين العلمانية كـ «فصل» وما

بين العلمانية كـ «حيادية»، ثم إلى التمييز أيضا ما بين الليبرالية الصلبة والمفتوحة على فلسفة

الحرية التي أسهمت في بناء الفضاء الإنساني العام، وهكذا تمكن د. فهمي جدعان من بناء

رؤية تركيبية ونظرية في نهاية الكتاب، في الخلاص النهائي» (2007) تحت عنوان «فصل

المقال»، وهو الأمر الذي يتجلى في تحول نظام الإسلاميين من الرؤية الوثوقية والأقصائية

والتصادمية مع الدولة والمجتمع والعالم إلى رؤية جاذبة ديمقراطية إنسانية، أعني التحول

من «الإسلام الطارد» إلى «الإسلام الجاذب» (5)، كما أن لإسلام العلمانية والجمع العالمي (هزري

كاتبان وغي كوك ومراسيل غوشي..)، ومرجعيات عربية معاصرة (السيبري وعزيز

سليط وعادل ظاهر وبرهان غليون...) في سياق دراسة مفهوم العلمانية إنما مرده إلى

اعتبار أن العلمانية المنشودة هي علمانية «الزمن الديمقراطي وقيم الحدأة وحقوق

الإنسان» (6) تلك العلمنة التي تتأسس على عقلانية تكاملية، كما يقول جدعان، وأما نظام

الليبراليين فهو الليبرالية التضامنية الاجتماعية ذات الوجه الإنساني.

ويتحصل مما تقدم أن الفضاء الديمقراطي الإنساني هو الفضاء الجامع بين هذه النظم

والليبرالية، والحرية، والعدل والحرية، وما بين مركز نواة الإسلام، والعقلانية التكاملية، وما بين أساس

الليبرالية، الاجتماعية التضامنية، كل ذلك كحامل لمشروع نهوضي إنساني عالمي.

ومن قبل ومن بعد، نقول إن إقصاء النموذج القومي العربي من دراسة الدكتور جدعان

يستند إلى مبررات وحجج واهية، إذ إن القول بأن النموذج القومي العربي «لا يستطيع إن

يجدد مقولاته التقليدية وأن يستبدل بها مقولات ومفاهيم أكثر حيوية وفاعلية وجذبا وأن يحرر

من قلة البيهات والنماذج والأسلمات التي يعنى إخضاعها للنقد أو التفتيح» (7) هو قول صحيح

وغير صحيح، فهو قول صحيح إذا ما نظرنا إلى فكرة الوحدة العربية في إطار النظرة التاريخية

والعلمانية وعود الإسلام (العدل والرحمة والحرية...)، وما بين العلمانية كـ «فصل» وما

بين العلمانية كـ «حيادية»، ثم إلى التمييز أيضا ما بين الليبرالية الصلبة والمفتوحة على فلسفة

الحرية التي أسهمت في بناء الفضاء الإنساني العام، وهكذا تمكن د. فهمي جدعان من بناء

رؤية تركيبية ونظرية في نهاية الكتاب، في الخلاص النهائي» (2007) تحت عنوان «فصل

المقال»، وهو الأمر الذي يتجلى في تحول نظام الإسلاميين من الرؤية الوثوقية والأقصائية

والتصادمية مع الدولة والمجتمع والعالم إلى رؤية جاذبة ديمقراطية إنسانية، أعني التحول

من «الإسلام الطارد» إلى «الإسلام الجاذب» (5)، كما أن لإسلام العلمانية والجمع العالمي (هزري

كاتبان وغي كوك ومراسيل غوشي..)، ومرجعيات عربية معاصرة (السيبري وعزيز

سليط وعادل ظاهر وبرهان غليون...) في سياق دراسة مفهوم العلمانية إنما مرده إلى

اعتبار أن العلمانية المنشودة هي علمانية «الزمن الديمقراطي وقيم الحدأة وحقوق

الإنسان» (6) تلك العلمنة التي تتأسس على عقلانية تكاملية، كما يقول جدعان، وأما نظام

الليبراليين فهو الليبرالية التضامنية الاجتماعية ذات الوجه الإنساني.

ويتحصل مما تقدم أن الفضاء الديمقراطي الإنساني هو الفضاء الجامع بين هذه النظم

والليبرالية، والحرية، والعدل والحرية، وما بين مركز نواة الإسلام، والعقلانية التكاملية، وما بين أساس

الليبرالية، الاجتماعية التضامنية، كل ذلك كحامل لمشروع نهوضي إنساني عالمي.

ومن قبل ومن بعد، نقول إن إقصاء النموذج القومي العربي من دراسة الدكتور جدعان

يستند إلى مبررات وحجج واهية، إذ إن القول بأن النموذج القومي العربي «لا يستطيع إن

يجدد مقولاته التقليدية وأن يستبدل بها مقولات ومفاهيم أكثر حيوية وفاعلية وجذبا وأن يحرر

من قلة البيهات والنماذج والأسلمات التي يعنى إخضاعها للنقد أو التفتيح» (7) هو قول صحيح

وغير صحيح، فهو قول صحيح إذا ما نظرنا إلى فكرة الوحدة العربية في إطار النظرة التاريخية



فهمي جدعان في الخلاص النهائي

مقال في وعود الإسلاميين والعلمانيين والليبراليين

والعلمانية وعود الإسلام (العدل والرحمة والحرية...)

وما بين العلمانية كـ «فصل» وما بين العلمانية كـ «حيادية»، ثم إلى التمييز أيضا ما بين الليبرالية الصلبة والمفتوحة على فلسفة

الحرية التي أسهمت في بناء الفضاء الإنساني العام، وهكذا تمكن د. فهمي جدعان من بناء

رؤية تركيبية ونظرية في نهاية الكتاب، في الخلاص النهائي» (2007) تحت عنوان «فصل

المقال»، وهو الأمر الذي يتجلى في تحول نظام الإسلاميين من الرؤية الوثوقية والأقصائية

والتصادمية مع الدولة والمجتمع والعالم إلى رؤية جاذبة ديمقراطية إنسانية، أعني التحول

من «الإسلام الطارد» إلى «الإسلام الجاذب» (5)، كما أن لإسلام العلمانية والجمع العالمي (هزري

كاتبان وغي كوك ومراسيل غوشي..)، ومرجعيات عربية معاصرة (السيبري وعزيز

سليط وعادل ظاهر وبرهان غليون...) في سياق دراسة مفهوم العلمانية إنما مرده إلى

اعتبار أن العلمانية المنشودة هي علمانية «الزمن الديمقراطي وقيم الحدأة وحقوق

الإنسان» (6) تلك العلمنة التي تتأسس على عقلانية تكاملية، كما يقول جدعان، وأما نظام

الليبراليين فهو الليبرالية التضامنية الاجتماعية ذات الوجه الإنساني.

ويتحصل مما تقدم أن الفضاء الديمقراطي الإنساني هو الفضاء الجامع بين هذه النظم

والليبرالية، والحرية، والعدل والحرية، وما بين مركز نواة الإسلام، والعقلانية التكاملية، وما بين أساس

الليبرالية، الاجتماعية التضامنية، كل ذلك كحامل لمشروع نهوضي إنساني عالمي.

ومن قبل ومن بعد، نقول إن إقصاء النموذج القومي العربي من دراسة الدكتور جدعان

يستند إلى مبررات وحجج واهية، إذ إن القول بأن النموذج القومي العربي «لا يستطيع إن

يجدد مقولاته التقليدية وأن يستبدل بها مقولات ومفاهيم أكثر حيوية وفاعلية وجذبا وأن يحرر

من قلة البيهات والنماذج والأسلمات التي يعنى إخضاعها للنقد أو التفتيح» (7) هو قول صحيح

وغير صحيح، فهو قول صحيح إذا ما نظرنا إلى فكرة الوحدة العربية في إطار النظرة التاريخية

والعلمانية وعود الإسلام (العدل والرحمة والحرية...)، وما بين العلمانية كـ «فصل» وما

بين العلمانية كـ «حيادية»، ثم إلى التمييز أيضا ما بين الليبرالية الصلبة والمفتوحة على فلسفة

الحرية التي أسهمت في بناء الفضاء الإنساني العام، وهكذا تمكن د. فهمي جدعان من بناء

رؤية تركيبية ونظرية في نهاية الكتاب، في الخلاص النهائي» (2007) تحت عنوان «فصل

المقال»، وهو الأمر الذي يتجلى في تحول نظام الإسلاميين من الرؤية الوثوقية والأقصائية

والتصادمية مع الدولة والمجتمع والعالم إلى رؤية جاذبة ديمقراطية إنسانية، أعني التحول

من «الإسلام الطارد» إلى «الإسلام الجاذب» (5)، كما أن لإسلام العلمانية والجمع العالمي (هزري

كاتبان وغي كوك ومراسيل غوشي..)، ومرجعيات عربية معاصرة (السيبري وعزيز

سليط وعادل ظاهر وبرهان غليون...) في سياق دراسة مفهوم العلمانية إنما مرده إلى

اعتبار أن العلمانية المنشودة هي علمانية «الزمن الديمقراطي وقيم الحدأة وحقوق

الإنسان» (6) تلك العلمنة التي تتأسس على عقلانية تكاملية، كما يقول جدعان، وأما نظام

الليبراليين فهو الليبرالية التضامنية الاجتماعية ذات الوجه الإنساني.

ويتحصل مما تقدم أن الفضاء الديمقراطي الإنساني هو الفضاء الجامع بين هذه النظم

والليبرالية، والحرية، والعدل والحرية، وما بين مركز نواة الإسلام، والعقلانية التكاملية، وما بين أساس

الليبرالية، الاجتماعية التضامنية، كل ذلك كحامل لمشروع نهوضي إنساني عالمي.

ومن قبل ومن بعد، نقول إن إقصاء النموذج القومي العربي من دراسة الدكتور جدعان

يستند إلى مبررات وحجج واهية، إذ إن القول بأن النموذج القومي العربي «لا يستطيع إن

يجدد مقولاته التقليدية وأن يستبدل بها مقولات ومفاهيم أكثر حيوية وفاعلية وجذبا وأن يحرر

سعيد الغانمي قديم بأسئلة تتجدد

كولهما عديون ليس حجرا بل استعارة، إنه سمنار نفسه الذي ينافس الملك في

اللانهاية ويمعنا عنه... الاحتمال الثاني أن يكون سمنار صديق الملك المصمم فقد

اعطاه العبد اللانهاية فمما أسيغيبه الملك... الذهب والفضة؟ هل يكافي ما يتناهى بما

لا يتناهى؟ يتساءل الغانمي عن النعمان في حياية جزاء سمنار فيقول «هل النعمان

هو النموذج الوحيد للبحث عن ملك أقدم بحث عن قبل النعمان كان هناك نموذج مماثل- هل

كان قبله حقا؟- هو الامبراطور الصيني «فيه هوانج تي» الذي بسى نوى الصين

العظيم واهرق الكتب جميعا... كان احراقه الكتب نوعا من التخلص من

الماضي وتبشيرا لبداية جديدة للزمن... لكن شيه هوانج تي والنعمان السائح

كليهما نسخة مكررة من ملك أقدم بحث عن اكسير الحياة لكنه لم يطلع، انه لجامش

الذي فقد صديقه انكيدو كما فقد النعمان صديقه سمنار...»

في «كهايات امري» القيس: البحث عن «اوديب عربي»، يقول سعيد الغانمي

عن عمل الباحثين كان «أن يخلصوا ما هو واقعي مما هو اسطوري وكهايتي، وفريد

هذا أن نلقب الاية فنخلص ما هو اسطوري وكهايتي مما هو واقعي وتاريخي، فحياة

امري القيس في مجموعها تشكل سلسلة من الكهايات التي استكشف القراءة

الفاحصه انها حكاية او اسطورة تنشط وتفرقت الى عدد من الكهايات»

وحدثت عن امور مختلفة في الكهاية منها طرد حجر ابي امري القيس ولد

الشاعر وما تسج حول الاسباب ليصل الى الشبه بينها وبين قصة اوديب

والنبوءة التي قالت انه سيقوم عن جهل منه بقتل ابيه ويتزوج بامه، واورد هنا

علميتي طرد الاولي للظفر الابي بسبب قول كاهنة حجر الاب استعصر

للخيانة والقتل من اقرب اليه فنفي ابنه وطلب من حاجب قتلته لكن الحاجب

كما في قصة اوديب اشفق عليه وابتقى على كاهنة بقده قتلته، وحدثت عن الطرد

للمرة الثانية لان الابن تشبب بنسائه ابيه والامر هنا يشبه الى حد ما زوج اوديب

بامه، ويورد الكاتب احتمالات اخرى مقبلا الامر على وجه مختلفة.

وفي سائر الكهايات يطرح الغانمي اسئلة ويقدم اجوبة من هذا النمط ويعيد

«فهم» الكهايات بما يجمع بين التاريخ وع

المدير العام الأسبق لهيئة الإذاعة والتلفزيون في سورية في حوار عن تجربته وأزمة الإعلام السوري (2/2)

فؤاد بلاط: لم يعد مقبولاً أن يبقى الإعلام كـ «الغرسون» يلبي ما يطلب إليه.. ومن الأفضل إلغاء وزارة الإعلام!



في جلسة مع الشاعر العراقي مهدي الجواهري (القدس العربي)



فؤاد بلاط (القدس العربي)

كبير كي يفهموا دور التلفزيون، وطبيعته وحاجات السلطة وحاجات المجتمع، وكيفية مواجهة المشكلات من دون خسائر. أثناء مرض أحمد إسكندر أحمد جاءنا فاروق الشرع وزير إعلام تكليفاً... فكان دقيقاً وحاسماً ومفيداً ومدافعاً... لكنه استطاع بذاته إلا يتورط في هذا الموضوع لأنه أدرك أنه أتى من خارج الوسط الإعلامي.

■ ما الذي يحتاجه التلفزيون اليوم بربايك؟
■ الإبداع في التلفزيون تنهض به فئتان: الكتاب والمخرجون، الكتاب المبدعون في مجال المسلسلات، والمخرجون في مجال الفن وطرح الأفكار الجديدة. لم يوفق التلفزيون السوري بالكثير منهم على الدوام... وهذا الإنسان بحاجة لحظ دفاع أول... كان خط الدفاع الأول بالنسبة لنا المرحوم أحمد إسكندر أحمد، والحامي الأكبر في الموضوعات الكبيرة الذي كان يفهم الدور والطريقة والأسلوب المرحوم حافظ الأسد.

■ ليعب التلفزيون والإذاعة دورها بشكل جدي، بحاجة لرعاية وأمان أكثر... إحساس بالأسان أكثر بالنسبة للمبدعين، واطمئنان عميق بالنسبة للمدراء... والمدير العام في الإذاعة والتلفزيون هو المسؤول عن الإنتاج الثقافي الذي يقدمه هو إنتاج أسرة... الأب يمكن أن يصغف ابنه، لكنه يسأل الأم: هل جاء إلى الغداء؟ وهكذا في الإذاعة والتلفزيون، يجب أن نتعامل كآباء، وألا تكون لك ذاكرة للأخطاء... فلكل يوم خطأ... وإذا كنت ممن يهتمون بتذكر أخطاء الآخرين فلن تبقى على أحد... عليك أن يكون معلمك الأول والأخير هو الجمهور. mansoursham@hotmail.com

فكري نهوضي يوفق ما بين رغبات السلطة وحاجات المجتمع وهموه، أحمد إسكندر أحمد كان كذلك... ومن الصعب أن تأتي بأحمد إسكندر أحمد جديد... لذا الأفضل أن تلغي وزارة الإعلام.

■ لأن وزير الإعلام في الوطن العربي كله يأتي مقتنعاً أنه يساهم في صنع القرار السياسي، ثم يجد نفسه أنه ينفذ القرار السياسي ولا يساهم في صنعه... فيصبح مديراً عاماً للمؤسسات الإعلامية، ويتدخل الكبيرة والصغيرة، ويصبح وضع المدراء العاملين في منطقة الحيرة، فلا يستطيعون مجابهته، ولا يقدرون أن يبقوا مترددين. وعندما تأتي بمدراء عاملين من خارج الإعلام يصبح التدخل من قبلهم في التفاصيل، وتنتهي بأن تصبح الجرائد الثلاثة وكأنها جريدة واحدة، والإذاعة والتلفزيون آخر من يسمعها ويشاهدها هم المسؤولون عنها، فلا صحف تقرأ، ولا إذاعة تسمع، ولا تلفزيون يُرى. وأنا أعتقد أن المسؤولية لا تقع على أحد بعينه، فالوزير يضع المسؤولية على غيره... والمدير العام يضع المسؤولية على غيره... والتحرير يضع المسؤولية على غيره... إنها مسؤولية الجميع بأن يدركوا أن الإعلام يمر بمرحلة، ولكل مرحلة مهمتها ووظيفتها.

■ اليوم وفي ظل قيادة الرئيس بشار الأسد، الإعلام بحاجة أن يلعب دوراً فاعلاً ليساهم في عملية الإصلاح والتغيير، بحاجة أن يكون أداة قوية لطرح المشكلات ومجابهتها وإبداء الرأي في صنع القرار الاجتماعي ومجابهة الواقع، لم يعد مقبولاً ضمن ثورة الاتصالات العالمية وانفجار تكنولوجيا المعلومات، أن يبقى الإعلام كـ «الغرسون» مهمته أن

بالفن التشكيلي... فضلاً عن تقديم مسلسلات وثائقية تاريخية وعلمية، ونشرات باللغة الانكليزية والفرنسية.

■ فعلى صعيد الموسيقى الكلاسيكية كلف الأستاذ رياض قديسي أن يعد برنامجاً عن الموسيقى الكلاسيكية، وأن يعلم المشاهد كيف يمكن أن يفهم هذه اللغة ويستمتع بها، فأنجز عدة حلقات في غاية الروعة والجمال عن موتسارت وبيتهوفن وغيرهما، وبعد مفاوضات عسيرة مع الدكتور سعد الله أغا القلعة، قبل أن يقدم برنامجاً عن الموسيقى العربية، كي يفهم المشاهد المقامات والنغمات ويدرك خصوصية الألحان الشرقية ويستمتع بإنتاج عبقريتها، واخترنا يوم الجمعة كي يكون للمسلسل التاريخي، وأنكر أول أول مسلسل عرضناه كان (شجرة الدر) كما دأبنا على عرض أغنية طويلة لام كلثوم في سهرات الجمعة أيضاً.

■ كيف كانت الإمكانيات المرصودة للقناة؟
■ لم تكن نملك شيئاً... وقد طلبنا من إدارة الهندسة تخصيص استوديو طوارئ تحت الأرض ليكون الاستوديو الخاص بالقناة، لتعزز تخصيص استوديو لها في مبنى التلفزيون في ساحة الأمويين... وبحسب معرفتي لم تضطر لشراء أي جهاز جديد ولا كاميرات ولا غير... وكل ما استطعت الحصول عليه هو استصدار وعد من الأستاذ ياسين رجوح بدفع مكافأة وقدرها عشرة آلاف ليرة سورية توزع على العاملين في القناة عندما تنجز... وقد بدأنا التدريب في منتصف كانون الثاني (يناير) 1985، وانطلقنا بيت القناة على الهواء في الثالث عشر من آذار (مارس) 1985، وقد غادرت الإدارة بعدها بشهرين، ولم يدفع الأستاذ ياسين رجوح المكافأة التي وعد العاملين بها!

■ ما هي طبيعة التدريبات التي خضع لها العاملون في القناة الثانية لدى إنشائها؟
■ اخترت عشرة أشخاص من الإذاعة والتلفزيون، من الذين لم يتلوثوا بصراعات الكوئليس ومشكلاتها بعد، وكانوا كلهم موظفون جدد... وأقمت لهم دورة في مكتبتي بين الساعة الثانية والرابعة ظهر كل يوم... وكانت الدورة تقوم على لقاءات حية مع كبار الإعلاميين والمفكرين والأدباء... فأي صيف كبر المخرجين والممثلين، أهمية المسرح أن تكون على الهواء مباشرة في مواجهة حية مع الجمهور، وتوتر عالي المستوى يطبع أداء الممثل، أما في المسرح التلفزيوني فتعدوا بدأوا العمل الثاني أو الثالث أصبحوا يصورون المسرحية لوحة لوحة... مستفيدين من الإمكانيات التقنية في المونتاج... فاصبح المشاهد يشاهد المسرح والتمثيلية تلفزيونية، ليس فيها توتر وانفعال الممثل في تقصص الشخصية... فقررنا إيقاف المسرحية... لكن هذا لا يمنع أن بإمكاننا أن نستمر فيما لو وجدت صيغة فنية يتحسها لها القائلون أكثر.

■ في عام 1985 وبعد أن استمر التلفزيون السوري لخمس سنوات عامياً بقيادة واحدة، تم إطلاق القناة الثانية... وكنت مشرفاً على تأسيسها... كيف أتيت قرار إنشائها... وكيف رسمت سياستها وموئبتها؟
■ في حزيران (يونيو) عام 1984 بدأ الأستاذ ياسين رجوح (وزير الإعلام) يتفهم بشكل عميق مشاكل التلفزيون وأهميته وضرورته، وفي الوقت نفسه كان الجمهور السوري يتابع القناة الثانية الأجنبية التي أطلقتها التلفزيون الأردني... فافترحت عليه أن ننشئ قناة ثانية في التلفزيون السوري، لكن بهوية سورية، بحيث تكون قناة ثقافية سورية محور اهتمامها، تتيح التذوق الموسيقي، وتعميق الفهم السينمائي والتلفزيوني، وتعميق الإحساس

الحمل:

ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء فالانطواء سيزيد حالك النفسية سوءاً ويخسررك الكثير.

التور:

اليوم ستحاول وتحاول وتفشل ثم تنجح وفي النهاية ستحقق ما تصبو إليه وهذا يدل على أن المحاولة مع المحاولة لها نتائجها الإيجابية.

العقرب:

أفكار مفيدة وكثيرة تهبط عليك اليوم ولكن عليك أن تترجمها إلى الواقع، وتذكر أن حاجة الناس قد تكون أهم من حاجتك.

القوس:

هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنحك من طلب المساعدة، وهذا سيؤدي إلى خسائر إضافية.

الجدي:

لقاء ودود يجري اليوم أو غداً وتسد به كثيراً، أحذر طول اللسان وخاصة خلال هذه الفترة وذلك من الحكمة.

الدلو:

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة وحكمك وسعة عقلك.

الحوت:

بعض الاستقرار المادي من وعد حظك، وهناك فرصة للتعرف على نصك الآخر إذا كنت خالياً.

سودوكو

7	8		5					
				8				3
	2			4	7	8		
			8	1	9			2
1					5			
2	6		4	5				
	2	9	4		3			
5								
				9		6	1	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	9	3	7	6	5	8	4	2
2	5	8	4	1	9	6	7	3
7	4	6	8	2	3	1	9	5
4	8	7	9	3	1	5	2	6
9	2	5	6	8	7	4	3	1
6	3	1	2	5	4	7	8	9
5	1	9	3	7	8	2	6	4
3	7	2	1	4	6	9	5	8
8	6	4	5	9	2	3	1	7

تجمع بين الاحتشام والعصرية ونالت اعجاب غير المحجبات: مهرجان في اندونيسيا للأزياء الإسلامية

جاكرتا- رويترز: عرض مصممون من اندونيسيا وماليزيا أحدث مبتكراتهم في المهرجان الرابع للأزياء الإسلامية في العاصمة اندونيسية جاكرتا.

وقدم المصممون أزياء تجمع بين الاحتشام والعصرية في مزيج نال إعجاب حتى النساء غير المحجبات.

وذكرت المصممة اندونيسية أيدا روياني التي عرضت بعضاً من مبتكراتها في المهرجان أنها تود أن ترتدي النساء ملابس إسلامية عصرية في الحياة اليومية لا في المناسبات الخاصة فحسب.

وتعمل أيدا روياني الممثلة السابقة في تصميم الأزياء منذ 32 عاماً، وذكرت أنها عندما بدأت تصميم أزياء المحجبات عام 1978 اعترض كثير من النساء في المنطقة التي تقيم فيها على مبتكراتها حيث اعتبروا ألوانها زاهية أكثر مما ينبغي وغير محافظة بالقرع الكافي.

لكن عند النساء اللاتي يرتدين تصميماتها تزايد وأصبحن أكثر قبولاً للملابس الملونة.

وقالت أيدا روياني «أتمنى أن تصبح اندونيسيا مركزاً للأزياء الإسلامية. تحدثت عن ذلك في وسائل الإعلام».

ويتراوح سعر الثوب في مجموعة تصميمات أيدا روياني بين مليون روبية اندونيسية (110 دولار) وسبعة ملايين روبية (770 دولار).

كما عرض المصمم الماليزي عبد الكريم الخذاني أحدث مبتكراته في مهرجان جاكرتا. وقال الخذاني «إنها حركة تحالول إرباز الجمال في الاحتشام. اعني أن مفهوم الوضاعة

وفاة الفنان نظم شعراوي رئيس محكمة «شاهد ما شفش حاجة»

القاهرة - «القدس العربي»:
توفي الفنان المصري نظم شعراوي مساء الأربعاء 30 يونيو/حزيران الجاري عن عمر يناهز 89 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، ودفناته الذكرة بشكل متكرر بعد الضمور الشديد الذي حدث له في خلايا المخ.

اشتهر شعراوي بدور والد بهجت الاباصيري (عادل إمام) في مسرحية مدرسة المشاقين، كما لعب دور رئيس المحكمة في مسرحية «شاهد ما شفش حاجة».

ولد الفنان نظم شعراوي بمحرم بك بالإسكندرية في 7 كانون الثاني (يناير) 1921، وبدأ مشواره الفني في نهاية الأربعينيات، وعمل في مسرح ومسرحيات ومسرحيات، ونال شهرته بأدواره المسرحية التي قدمها مع فؤاد المهندس، وكان أول أدوار نظم شعراوي دور طيار في فيلم «فناة من فلسطين» عام 1948.

والتحق نظم شعراوي في المعهد العالي للتمثيل، وكان من بين زملائه في المعهد كل من الفنانين الراحلين سناء جميل، وبرلنتي عبد الحميد، بالإضافة إلى الفنان الراحل محمد رضا، وبعد تخرجه عام 1953، انضم إلى فرقة يوسف وهبي المسرحية، وعمل معه في العديد من مسرحياته، منها «كرسي الاعتراف»، و«اسويبتين».

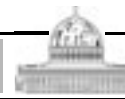
وعرف جمهور المسرح العربي نظم شعراوي من خلال مسرحية «سيدتي الجميلة»، مع الفنان شويكار وفؤاد المهندس، والتي جسدها شخصية الخديوي الذي كان يطلق عليه لقب «أفندينا»، كما عمل مع نفس الفنان في العديد من الأعمال المسرحية الأخرى، منها «أنا فني وأنت فني».

ومن الأعمال التي ساهمت في شهرته، دوره في مسرحية «مدرسة المشاقين»، حيث قام بدور، والد الطالب «بهجت الاباصيري»، الذي كان يجسد شخصية الفنان عادل إمام، بالإضافة إلى العديد من الأعمال المسرحية الأخرى مثل «هالو شلبي»، و«غراميات عفيفي»، و«السكرتير الفني»، و«لوكاندة الفردوس».

ومن آخر أعماله المسرحية دوره في «شاهد ماشافس حاجة»، مع عادل إمام، حيث جسده شخصية رئيس المحكمة، التي تعد واحدة من أشهر المحاكمات التي شهدها المسرح العربي.

وللفنان الراحل سجل حافل من الأعمال السينمائية منها «طوبى للظلام»، و«الواد محروس» بياغ الواليزي، و«ياغيزي كلنا لصوص»، بالإضافة إلى عدد من الأعمال التلفزيونية، منها مسلسل «ساكن قصادي»، مع زميله في معهد التمثيل، محمد رضا، وسناء جميل، بالإضافة إلى الفنان القدير عمر الحريري.

وأخر الأعمال التلفزيونية للفنان نظم شعراوي دوره في مسلسل «الرجل الآخر»، مع النجم نور الشريف، عام 2000، حيث كان يعان من المرض آنذاك، وأدى دوره على كرسي متحرك، إلى أن تدهورت حالته الصحية مؤخراً.



يجدد الجدل الذي اثارته الدراما البدوية عن العلاقة بين الاصلية والمعاصرة «المراقب»: مسلسل جديد يرفض تدخل الاغراب والمستبدين

نبيل عواد المزييني *

■ يبدو أن الدراما الأردنية البدوية لم تكف بإشباع حنين المشاهد العربي إلى ماضيه العريق وميادنه الاصلية بل تعززت أخذها في عترة فريدة من نوعها إلى عالم المعاصرة ومعاشية قضايا المجتمع العربي الحاضر من خلال الدراما البدوية والتي ظن البعض أنه من رابع المستحيلات أن تعبر الفجوة بين الماضي والحاضر وتتخض مشاكل وقضايا المجتمع العربي في عصر العولمة.

فبعد أن نجحت الدراما الأردنية البدوية في السيطرة على شاشات الفضائيات العربية في موسم الدراما الرمضاني الماضي من خلال عروضها القوية، واستقطاب قطاعات واسعة من الجمهور وفئات وشرائح غير متوقعة، من المنتظر أن تحتفظ بمركزها المتقدم خلال موسم الدراما الرمضاني 2010 وتستمر في امتاع المشاهد العربي عن طريق الجمع بين الاصلية والمعاصرة في «المراقب».

ويعود هذا إلى مخرج مسلسلي «نمر بن عدوان» و«عودة أبو تايه»، المخرج الأردني بسام المصري والذي يبدو أنه قد نجح في ردم الفجوة و عبور القطيعة التاريخية بين الدراما البدوية من حيث كونها تمثل التاريخ والاصالة في الماضي وبين المعاصرة في معالجة قضايا المجتمعات العربية في الحاضر، وذلك من خلال المسلسل الضخم الذي كتبه جبريل الشيخ «المراقب» والذي يعتبر نقلة حقيقية في العمل الدرامي البدوي من حيث الشكل والمضمون، لأنه أول عمل درامي بدوي يطرح مضامين سياسية حقيقية ومعاصرة لم يسبق طرحها من قبل في مثل هذا النوع من الدراما.

ويتناول المسلسل حياة البدو بجميع مكوناتها الاجتماعية ومنهم شريحة المطايريد والمعروفون في تاريخنا العربي باسم الصعاليك، وهم جزء مؤثر في المجتمع البدوي شتتا أم آبينا، فمنهم من هو شريف وعاص بطبعه ومنهم من تعرض للظلم والخديعة فتحول إلى مفترس الأرواح، وتجسد قادرا على حفظ قومه في «بغوض العمل عميقا في تفاصيل حياة الصعاليك، ويقت أكثر على القيم الإنسانية للبادية، بعيدا عن الشكل الاستعراضي السابق»، وتابع مخرج الروائع البدوية «المراقب» عمل بدوي حقيقي يخرج فنيا من بيئة العمل نفسه فالعاملون فيه معظمهم من أبناء البيئة البدوية وليسوا ادلاء عليه لذلك فهم يتعاملون معه كما يتعاملون مع تفاصيل بيئتهم على حقيقتها وليس كما يفعل الآخرون بأن يتعاملوا مع العمل البدوي كما يتعاملون مع مسلسلات الحارات الكبرية».

ورغم كثرة عدد الاعمال الدرامية البدوية المزمع عرضها في الموسم الرمضاني القادم إلا أن المضامين السياسية مع الامتيازات الفنية والإنتاجية الهائلة التي يتمتع بها مسلسل «المراقب» تجعله قادرا على حفظ قومه في الصدارة بين تلك المسلسلات، فقد صرح إيهاب الخرزون المخرج والمنتج العربي والمشرق العام على هذا العمل الدرامي قائلا «إنه يواكب التطور الكبير الحاصل في مجال الإنتاج التلفزيوني ليس عربيا فقط وإنما عالميا، وبذلك فهو يسعى لتحقيق نقلة نوعية في هذا المجال، وهذا ما أثبتته إنتاجات آرى السابقة»، كما أضاف أن «هذا العمل هو البدوي الأول هذا العام لشركة آرى، ووضعنا كل جهودنا وإمكاناتنا الفنية والتقنية لإخراج مختلف كثير، من حيث تفاصيله ونصه واليات تصويرية»، بالإضافة إلى أن هذا العمل قد نجح في جمع كوكبة من نجوم الدراما العربية من الأردن والإمارات والكويت وليبيا وسوريا ويجري تصويره في عدد من المواقع في الأردن من ضمنها الأغوار ووادي رم وبحرة الصحراوي، ويتكون من ثلاثين حلقة تلفزيونية».

كما يبدو أن هذا العمل لن يكون عملا استعراضي كما جرت العادة في السابق عند التعامل مع الدراما البدوية ولكنه سوف يطرح بقوة جدا سياسيا يحمل مغزى الرفض لتدخل الاغراب والمستبدين في أوطاننا والذين يحاولون دوما فرض سيطرتهم من خلال عملا لهم داخل القبائل، غافلين عن طبيعة الرجل البدوي والذي يعيش الحرية لأبعد مدى.

وتستأب أحداث هذا المسلسل من خلال قصة بين ثلاثة قبائل بدوية مسالة تعيش في امان وبعد أن تعصف بها تقلبات الزمان يتحول الامن والسلام إلى الحرب والدمار بما فيها من أكتسب الدم والقتل والمطاردات والخيانة ورغم كل هذه الماسي والظروف تبقى روح الاصلية مزروعة في



لقطة من مسلسل «المراقب» (القدس العربي)

داخل البدوي الاصيل، وبذلك يعكس المسلسل بنجاح الكثير من العادات الحميدة والتقاليد الاصلية عند اهل البادية والتي لا تزال مهمما جار عليهم الزمان، ويقول الفنان الأردني محمد العبادي والذي يجسد دور «الشيخ منسي» في المسلسل تتناول الأحداث حياة «المطارد»

في ظل مقاطعة الفنانين والكتاب الاردنيين احتجاجا: افتتاح مهرجان الأردن الثالث

■ عمان - يو بي آي: انطلقت مساء الأربعاء في جبل القلعة وسط عمان فعاليات مهرجان الأردن في دورته الثالثة والذي يستمر حتى بداية آب/أغسطس المقبل. وكانت المطربة المصرية أمال ماهر نجمة افتتاح المهرجان، حيث قدمت، بحضور أكثر من 2500 شخص وصلات غنائية لأكثر من 4000 متفرج تحت عنوان «تحية إلى أم كلثوم»، وكانت الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو سليم سحاب. وقبل انطلاق المهرجان أعلنت رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الفنانين مقاطعة حفلته احتجاجا على برنامج المهرجان، الذي رأت أنه اقتصر على فنون الغناء فقط، من دون الفنون الأخرى مثل الشعر والمسرح، وأن ذلك «يحول المهرجان إلى مجرد حفلة غنائية».

وجدد النقابة والرابطة مطالبها بإعادة احياء مهرجان جرش للثقافة والفنون، الذي كان قد الغي في عام 2008 بعد 25 عاماً من إنقطاعه.

وقالت النقابة والرابطة في بيان مشترك إن المشاركة الأردنية والعربية رمزية ومعظم الفعاليات اجنبية تابعة لتقلد النمط الغربي منسلخة عن الطابع الثقافي العربي والأردني، ما يدل على النمط التخوي الذي يرغب منظمو المهرجان بتروحيه».

ومن أبرز ضيوف مهرجان الأردن في دورته الثالثة المطرب العراقي كاظم الساهر، الذي سيجي حفلاً غنائياً في الثامن من الشهر الحالي على المدرج الروماني في جبل القلعة. كما تشارك فرقة ديغو العالمية. وينظم المهرجان جمعية «اصدقاء مهرجانات الأردن»، وهي جمعية غير ربحية أعضاؤها متطوعون.

ترى ان البطولة المطلقة ليس وقتها الحالي

دنيا سمير غانم: لم أقع في الحب لأنني ما زلت صغيرة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

فتت الفنانة الشابة دنيا سمير غانم وقوعها في الحب وأنها تنظر إلى الحب بمعناه الواسع أن ترى الحياة بحب، أما حب الأخر لم يأت بعد وهي ما زالت صغيرة السن.

■ هل نجبتين عن البطولة المطلقة مثل بنات جيلك؟

■ لا نجبت عن البطولة المطلقة، المهم أن أتعلم الدور الذي يضفي لي فانا في مرحلة مهمة تحتاج إلى الثقة في الاختيار ولا تحتاج للبطولة وتحمل مسؤوليتها.

■ نراك أكثر تركيزاً على السينما وابتعدت عن التلفزيون؟

■ بدايتي مع الدراما التلفزيونية لكن السينما لها تأثير خاص ومنذ ظهوري بفيلم «يانا يا خالتي»، وتعلقت بالأفلام وأحببت أن أؤكد نفسي خلالها، وأرى مشاركتي بالسينما مميزة مثل: «كباريه والفرح وعزبة آدم»، وفيها قدمت الأدوار الجديدة التي نالت إعجاب الجمهور والنقاد رغم صعوبة الجمع بين هذه الأدوار.

■ ماذا توقعت تجربتك في الغناء؟

■ كان لها ظروفها لأنني تعاقبت على اليوم ولم يتن تنفيذها وتم فسح العقد وأحاول تجهيز أغنياتي ولكن ظروف التمثيل تؤجلها من وقت لآخر ولا أريد أن أسلق الأغاني فاما ظهورها بالمستوى الذي أريدها أو أوجها، والفن يصعب أن أجمع فيه كل المجالات، المهم الاجتهاد والسعي للافضل.

■ أحمد مكي أكثر الممثلين تكرارا للعمل معه هل هناك سببا لذلك؟

■ بالتأكيد إذ بيننا التفاهم الجيد وخاصة أن أحمد مكي يخوض تجارب

في البيئة الصحراوية ولجوئهم للعيش في مناطق نائية فلم تعد الدراما مجرد ترفيه يلجأ إليه المشاهد العربي في أوقات فراغه، ولكنها صناعة مؤثرة في تكوين الوعي وممتين، فيبعد أن هجرت صناعة السينما في الدول العربية الكبرى الدراما البدوية لأكثر من ثلاثة عقود، نجحت الدراما الأردنية في إحضار المسلسلات البدوية على مائدة المشاهد العربي التلفزيونية وجعلها وجبة فنية أساسية، وقد ظهر هذا جليا في إحدى قصائد الشاعر الصحافي والإعلامي الكويتي طلال السعيد عندما قال في قصيدته الموسومة «حنا بدو».

يرجى مراجعتها،
ويجمع النقد والتفقون على أن الفضل في ردم الفجوة بين الدراما البدوية وبين المشاهد العربي يرجع ولبلا مناخ التي فرسان الدراما الأردنية البدوية من كتاب ومخرجين وممثلين، فيبعد أن هجرت صناعة السينما في الدول العربية الكبرى الدراما البدوية لأكثر من ثلاثة عقود، نجحت الدراما الأردنية في إحضار المسلسلات البدوية على مائدة المشاهد العربي التلفزيونية وجعلها وجبة فنية أساسية، وقد ظهر هذا جليا في إحدى قصائد الشاعر الصحافي والإعلامي الكويتي طلال السعيد عندما قال في قصيدته الموسومة «حنا بدو».

حنا بدو
حنا عن العدو
حنا البداوة طبعنا
واهل الوفا هم ربنا
حنا بدو
اصل وفصل
حنا بدواننا الاصل
ماهي بدو و تلغزيون
والا مسلسل اردني

■ باحث وكاتب عربي الولايات المتحدة الأمريكية
www.elmozainy.com

فضائيات

نواف الموسوي يسترد حقه من مذيعه تتشاطر... وقوبيا إيران كمان وكمان!

زهرة مرعي *

■ قد تكون الزميلة بولا يعقوبيان فقدت بعضاً من وزنها خلال إستضافتها للناثب عن كتلة الوفاء للمقاومة نواف الموسوي لقدرته المطلقة على أخذ الحوار إلى حيث يشاء، وإصراره الشديد على قول فكرته. فمهما حاولت محاورته الثاني به عن الفكرة الأساسية إلى تفاصيل تستجلبها من واد سحق لم تكن لتلغح. توتر الحوار، وانشدت أطرافه حتى الحدود القصوى، وبين لحظة وأخرى كنا نخشى أن يلطم الضيف أرقاه ويعتذر عن المتابعة، فالضييفة كما قال لها وكذلك الوسيلة الإعلامية تختلف معه في الرأي، ليس هذا وحسب بل قال: أنت تعملين لتخيس ضيفك، وما حدا يقدر بيخسنا».

أعلنت قناة «المستقبل» الإخبارية وبرنامج «إنترفيو» عن إستقبال الناثب نواف الموسوي والناثب السابق غطاس خوري لمناقشة ما قاله جيفري فيلتمان السفير الأمريكي السابق في لبنان أمام الكونغرس، بأن الولايات المتحدة صرفت في لبنان منذ عام 2006 وحتى عام 2010 مليغا وقدره 500 مليون دولار لتشويه صورة حزب الله. لكن الإعلان على ما يبدو سبق إستشراف موقف الموسوي من الضيف الذي يعترض أن يكون مسانداً لوجهة النظر المخالفة، فإذا به يرفض تلك المناظره ليس من منطلق الخوف من قوة حجة الطرف الثاني، بل رافة به من أن يكون في موقف الدفاع عن الأمريكي والمشين. وهكذا خلت ساحة الحوار كلياً للموسوي، وباتت شبك الزميلة بولا يعقوبيان من البداية مصابة بتسديدات قوية جداً. وطلتها الكثير من التسديدات التي أكدت أنه ملعب نواف الموسوي بإيمان، حتى وإن كان في قناة تختلف معه في الرأي. وفي كل مرة كانت يعقوبيان تحاول للمة حوارها وإعادته إلى حيث رسمت مساره على ورقة عملها، كان الموسوي يخطفه منها إلى حيث يريد ويوقعها في مواقف قاتلة بحقها كصحافية ومحاوره، وغلطة يعقوبيان الكبرى أنها محاوره تعتنق موقفاً وتطرحة بقوة ولا تسمح لنفسها بالوقوف في المنطة الوسطى. ولهذا قال لها الموسوي: أنت يا بولا عندك مهارات تحولين إيجابتها وأنا أعرف أين اكتسبت هذه المهارات.

فهل يفكر عاقل بطرح إستنتاج وصلته يعقوبيان ويقول: ربما بين المساعداً التقنية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للبنان ما ساعد الجيش اللبناني على كشف الكثير من شبكات العملاء؟ هل يمكن لمساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط جيفري فيلتمان الذي يخدم الكيان الصهيوني بمرشوش العينين أن يسمح بوصول معدات للبنان تضر بمصالح هذا الكيان؟

ضربة قاتلة أخرى تلت سؤالاً أقل ما يقال فيه دفاع نرق عن الولايات المتحدة يطرح ضمناً سلوك ما يسمى بالتقليد العرب، والسؤال هو: ماذا ستفعل الولايات المتحدة براكب وأنتم تتهفون في مهرجاناتكم «الموت لأميركا» وتحرقون العلم الأمريكي؟ جواب الموسوي جاء محتزراً وهو: هل نصفك لن قصفاً بمليونين وخمسة ألف قنبلة عنقودية؟ ولم يذكر الموسوي أن عدوان 2006 بكامل أيامه بقرار امريكي وبتنفيذ إسرائيلي. وبعد فشل هذا العدوان بأشر فيلتمان توزيع دولاراته في لبنان لتشويه صورة حزب الله.

كان الموسوي في قناة تختلف معه في الرأي لكنه في موقف قوي سمح له بقول كل أفكاره وإن يتقطع نتيجة المقاطعة المتتالية وعدم إحترام حق الرد الكامل. كما وقال رأيه أحياناً بشيء من العصبية، الضمني، لأن محاورته حاولت التشاطر عليه فوعدت ضحية فعلتها.

تركيا مربط آمال العرب

■ صائب إختيار برنامج «في العمق» من قناة «الجزيرة» الموضوع التركي المستجد في الضمير والوعي العربيين، كامل في رد الاعتبار ولو شكلياً، بعد إمعان أنتمة الإعتدال في إذلال شعوبها، وفي كافة المراحل. كذلك جات قراءة الضيف السياسي والفكر عزمي بشارة على درجة من العمق والواقعية. وإن كان ما توصل إليه بشارة هو أن حزب العدالة والتنمية حزب تركي ولا يريد أن يقود جبهة معانعة عربية، تبقى لجماهير الأمة العربية أحلامها حتى لا نقول أوهاهما، في من يصنع لها الحضور التركي عزة، وإن بالوقت الصلب المبدئي والشجاع، ففي إجتمع دافوس الذي عقد بعد العدوان على غزة تأوقت الطيب أردوغان في الكلام مع الصهيوني شمعون بيريس وغارر قاعة الإجتمع، وكان إحتجاجه على الجرائم التي ارتكبتها الكيان المعتصم ضد شعب غزة. هو موقف لا يبذل سياسات، ولا يغير في الإتجاهات، لكنه دون تأكيدهم تلك المبرك العندمة متحرك. وقد فعل. فقد قارن العرب المتحورين لن حصل في دافوس بين هامة أردوغان المرفوعة، فيما كان الموقف مطلوباً من أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى، لكنه محكوم بقرار الإعتدال العربي، أي طامطة الرأس ومجاناً.

عزمي بشارة وفي مقاربه للموضوع التركي من كافة جوانبه الإقتصادية والسياسية أوفاه حقه، ووضع في المكان الصحيح، سسمى المرحلة في تركيا يعصر حزب العدالة والتنمية «الإسلامي الطابع وغير الديني»، وصفه بالحزب البراغماتي الذي تمكن من الوصول بتركيا إلى المرتبة الثالثة من النمو الإقتصادي على صعيد العالم بعد الصين والهند، والأهم في هذا الحزب بحسب بشارة أنه قاد تركيا نحو هواما الصحيح بإتجاه الشرق. وهكذا حققت التوازن النفسي كدولة يدين شعبها بالدين الإسلامي.

تركيا موقعها المبدئي المحترم، وحزب العدالة والتنمية الذي ضد بأن يكون في وضع تصالحي مع جيرانه، كان الدولة الوحيدة في جوار العراق والتي رفضت أن تنطلق القوات الغربية من أراضيها لإحتلاله. كما تتذكر أن شعب تركيا قاد التطاهرات في سبيل منع إستخدام أراضيها لضرب العراق، في حين أن المحيط العربي للعراق فتح حدوده دون قيود لإستباحة أرض العراق وشعبه، ولا يزال حتى اللحظة. هذا المحيط. يشكل القاعدة الخلفية للجيش الأمريكي على وجه الخصوص.

عندما تتعدم القيادة العربية، وعندما يذوب عرب الإعتدال في التوظيف الذي إرضاه لهم الأمريكيون. وهم لا يصلحون لغرض ذلك. خدمة لوجود الكيان الصهيوني، لا شك سترى الشعوب العربية في تركيا - موبط أمالها - وسترى في الطيب أردوغان فارساً مقداماً، وسترى كذلك في الشعب التركي خير داعم لقضاياها. وهكذا تسمى الشعوب العربية ال400 سنة من الإحتلال والإستبداد العثماني، وإن تقرأ في الواقع المستجد «عثمانيين جدد»، بل نصيراً وصديقاً يعبر عن مكونات الشارح العربي، ويقف بوجه الغطرسة الصهيونية. ولهذا أطلق الكثير من الآباء الجدد اسم الطيب أردوغان على أطفالهم. ولهذا أيضاً نافس العلم التركي أعلام الدول المشاركة في الوندالي في لبنان خاصة وفي الدول العربية عامة. الشعوب تحتاج دائماً لمن يعبر عن قضاياها بقوة وصدق، وتركيا تصدت للموقف المطلوب. هو ليس الوهم بل الحقيقة في مرحلتنا الرامنة.

فوبيا إيران كمان وكمان

■ وجد مذيعو ومذيعات ومراسلو ومراسلات وضيوف وضيوفات قناة «العربية» ضاللتهم في زيارة الملك عبدالله إلى واشنطن. وهكذا وجدناهم جميعاً يظهرن بشكل لم يسبق له مثيل «الفوبيا» التي تجتاحهم وتهز كيانهن وهي «إيران النووية». إذ عجزت كافة العلاجات في التخفيف من هذا المرض المضي، وراح مذيعو ومذيعات «العربية» يهيجون ويضعون غضباً عنهم بين كل كلمة وأخرى «إيران النووية». وخلال وجود الملك عبدالله في البيت الأبيض وصورة تنتقل وهو يتبادل الهدايا والتكريم مع الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما، كانت على الجهة المقابلة من الشاشة مذيع «العربية»، ومراسلها في البيت الأبيض، وكان الهدف الأساسي من زيارة الملك بحسبها الحصول على تأكيد من الولايات المتحدة بأنها لن تعقد صفقة مع طهران على حساب السعودية!

غابت القضية العربية المركزية - فلسطين - من حسابات «العربية»، ولست أدري تماماً إن كانت أيضاً قد غابت من حسابات الزيارة. أم أن هذه الزيارة ستكون باباً مشرعاً لإستقبال الاملاءات والدروس الأمريكية في الإعتدال في المواقف حيال الكيان الصهيوني الغاصب. بالتأكيد سيكون الأمر كذلك، ما دام ضيف «العربية» من واشنطن الدكتور سبحاني حدد حاجات ما أسماه «الشرق الأوسط إلى هيكلية من السلام وأي حركة غير مسؤولة كإيران النووية يعني التهديد»؛ فإيران هي التي تخوض الحروب في الشرق الأوسط. وهي التي تعتدي على لبنان وغزة. وهي التي تصادر منازل الفلسطينيين في القدس وتهدهما. وهي التي تصادر هويات النواب المقدسين. وهي التي تقوض أساسات المسجد الأقصى. وهي التي تشرد الشعب الفلسطيني وتهدد السلام، وليس الكيان الصهيوني.

غريبة تلك العيون المصابة بالحول أو بالعلمى، لماذا المراقبون الذين لم تصل بعد للقفلة النووية وتجدد تأكيدها صباحاً ومساءً بأنها تريد النووي الإسلامي؛ ولماذا تنزل مشات القنابل النووية الصهيونية برداً وسلاماً على قلوب سكان قناة «العربية» وكذلك ضيوفها؟ فتابل الصهيونية قنابل محبة وسلام، وقنابل إيران غير الموجودة تهديد للجيران.

إنه المنطق المقود. هي القراءة بالمقلوب. ويسألون لماذا تصفق الشعوب العربية لأردوغان وليس الملوك وأمراء الإعتدال - غفوا الإذلال؟

■ صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



الشيخ محمد بن راشد يتوسط مجموعة من كبار المسؤولين لدى زيارته المطار

سيكون الاكبر بالعالم وسيخدم 160 مليون مسافر سنويا محمد بن راشد: مطار دبي الجديد يمثل حاجة للمنطقة

اعداد الركاب خصوصا التمو السريع لشركة طيران الامارات التي تملكها الامارة وتملك حوالي 150 طائرة، مع طلبيات لشراء حوالي 175 طائرة جديدة تقدر قيمتها بـ 59 مليار دولار. وطلبت شركة طيران الامارات في الثامن من حزيران/ يونيو في برلين، شراء 32 طائرة إيرباص ايه 380 جديدة بقيمة 5.11 مليار دولار، ما يرفع اجمالي عدد الطائرات الاوروبية العملاقة التي طلبتها الشركة الاماراتية الى 90 طائرة، معززة موقعها كاهم زبون لهذه الطائرة. وتسلمت طيران الامارات حتى الآن عشر طائرات إيرباص ايه 380.

وقال النائب الاول لرئيس مؤسسة مطارات دبي للشؤون الاستراتيجية جمال الحاي في وقت سابق «ان نمونا يتم بحسب استراتيجية تسعى الى جعل دبي مركزا لطريق الحرير الجديدة» التي تربط بين الشرق والغرب

العالم حاليا تصل الى 90 مليون مسافر سنويا. وقال الشيخ محمد للمصاحفين «هذه منطقة... حرة، هذا ليس مطار فقط هذه مدينة المطار وهي بالقرب من جبل علي»، في اشارة الى المنطقة الحرة الضخمة المحيطة بميناء جبل علي جنوب سواحل امارة دبي، والتي تعد من ابرز مراكز اعادة التصدير في العالم. واعتبر حاكم الامارة التي استدان تكافؤا لتمويل نموها وتعاني بعض شركاتها من مشاكل مالية، ان «المنطقة كلها تحتاج الى هذه المنطقة الحرة»، في اشارة الى مشروع المطار. وانطلقت في المطار الجديد عمليات الشحن فيما يتوقع ان يبدأ باستقبال الركاب في اذار/ مارس المقبل.

ومطار آل مكتوم هو الجزء الرئيسي من مدينة «دبي وورلد سنترال» التي تشمل مجتمعات للشحن والنقل والسكن، وسيقلصها ويعمل فيها حوالي 18 شهرا.

دبي- اف ب: قال حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الخميس خلال زيارته المطار الثاني في الامارة يمثل حاجة بالنسبة للمنطقة الغنية بالنفط والتي تفرغ نفسها كمنطقة مرور للركاب والبضائع بين الشرق والغرب. وقال الشيخ محمد، وهو نائب رئيس الامارات ورئيس وزراءها، لدى زيارته المطار الذي افتتحت يوم الاحد الماضي المرحلة الاولى منه وسط صحراء الامارة وعلى مقربة من ميناء جبل علي الاكبر في الشرق الاوسط، «دبي وعدت ووقت بوعدها» بالرغم من تاخر موعد الافتتاح حوالي 18 شهرا.

المطار الجديد سيكون الاكبر في العالم عند انتهاء كافة مراحل في تاريخ غير محدد، ان يتوقع ان تصل قدرته الاستيعابية الى 160 مليون راكب و12 مليون طن من الشحن، فيما قدرة مطار اتلانتا الامريكي الاكبر في

بي.بي تبدأ قريبا الحفر للتنقيب عن النفط بالمياه العميقة الليبية

■ لندن - رويترز: قالت شركة (بي.بي) التي تكافح لاحتواء التسرب النفطي في خليج المكسيك انها ستبدأ قريبا اعمال الحفر في المياه العميقة قبالة ليبيا التي رحبت بهذه الخطوة. والبئر الواقعة في خليج سرت بالبحر المتوسط هي الاولى التي سيجري حفرها بمقتضى اتفاق قيمته 900 مليون دولار وقعته (بي.بي) مع ليبيا في 2007 والذي وصفته في ذلك الوقت بأنه أكبر التزام مفرد بين التزاماتها الاستثمارية.

وقال ديفيد نيكولاس المتحدث باسم (بي.بي) يوم الخميس «نخطط لبدء اعمال الحفر هناك قريبا، في غضون الاسابيع القليلة القادمة ولدينا التزام يشمل خمس ابار وتعتبر حفر بئرين متعاقبتين... البئر الاولى من المخطط ان تكون على عمق حوالي 5700 قدم في المياه... وتسلط الاضواء على اعمال الحفر في المياه العميقة بسبب التسرب النفطي من بئر مملوكة للشركة البريطانية في خليج المكسيك. وفي وقت (بي.بي) اتفاق الاستكشاف والانتاج مع مؤسسة النفط الليبية في 2007 بعد رفع العقوبات الدولية عن ليبيا. ورحبت ليبيا بقرار (بي.بي) المضي قدما في اعمال الحفر. وقال شكري غانم رئيس مجلس ادارة مؤسسة النفط الليبية الشهر الماضي «اذا وقع حادث تحطم لطائرة فان المرء لا يوقف السفر بالجوف في العالم كله»، واصاف ان التسرب النفطي في خليج المكسيك «مبالغ فيه بعض الشيء».

نائبة امريكية: تنظيف بقعة بي.بي النفطية بخليج المكسيك قد يكلف آلاف مليارات الدولارات

■ واشنطن - اف ب: أعلنت نائبة امريكية في اعقاب اجتماع مع مسؤولين في الادارة يوم الخميس ان كلفة عمليات التنظيف في خليج المكسيك وتعويضات ضحايا البقعة النفطية السوداء، قد تصل الى «آلاف المليارات» من الدولارات.

وقالت النائبة الديموقراطية شايلا جاكسون لى «سككنا مليارات الدولارات - وحتى الالف المليارات»، في اشارة الى «عرض قدمه فريق الرئيس حول البقعة النفطية لبريتش بتروليوم»، وشاركت فيه في وقت سابق امس. واعلنت النائبة عن تكساس (جنوب) «سيكون علينا تامين حضور متواصل ولا يمكننا ان نتوقع نهايته للمتعاين مع عواقب هذه الكارثة»، وكان كينيث فاينبرغ الذي تملكه الادارة الامريكية وبريتش بتروليوم (بي بي) ادارة لا شؤون التعويضات التي تدفع لضحايا البقعة السوداء، اعلن ان شركة الكونغرس انه قد تكون هناك خيارات صعبة يفرض اتخاذها في الياهم المقبلة.

وقال فاينبرغ «ليس هناك ما يكفي من المال في العالم لنضع لكل الذين يريدون الحصول على المال، مضيفا «انني عازم على الدفع بالنسبة الى كل الطيات البررة».

المجموعة النفطية البريطانية العملاقة (بي بي) التي تعهدت دفع 20 مليار دولار كتعويضات لضحايا تسرب النفط الخام، اعتبرت اخيرا ان البقعة السوداء كلفتها حتى الان 2.65 مليار دولار.

الأسهم الأوروبية تسجل أدنى مستوى إغلاق في 5 أسابيع

■ لندن - رويترز: تراجع الاسهم الأوروبية لثالث جلسة على التوالي مسجلة ادنى مستوى إغلاق في خمسة اسابيع يوم الخميس مع تنامي المخاوف بشأن انتعاش الاقتصاد العالمي بعد بيانات امريكية مخيبة للامال بشأن البطالة ومبيعات المنازل وقطاع التصنيع. وكانت اسهم المؤسسات المالية من بين الاسوأ أداء إذ تراجع مؤشر البنوك الأوروبية 2.7 بالمئة، وانغلقت اسهم بنوك (اتش.اس.بي.سي) و(بي.ان.بي) بارديا) وباركليز على انخفاض تراوح بين 2.6 بالمئة و3.3 بالمئة. وانغلق مؤشر يوروفورست 300 لاسهم الشركات الكبرى في اوروبا على انخفاض 2.48 بالمئة عن 968.86 نقطة. وتراجع مؤشر يوروستوكس 50 لاسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 2.1 بالمئة الى 2519.18 نقطة. وفي انحاء اوروبا هبط مؤشر فاينانشال تايمز 100 في بورصة لندن 2.26 بالمئة في حين انغلق مؤشر داكس لكبرى الشركات الألمانية في بورصة فرانكفورت 1.7 بالمئة، وهبط مؤشر كاك 40 الفرنسي حوالي ثلاثة بالمئة.

الذهب يصد حوالي 12 % بالربع الثاني

■ نيويورك - رويترز: صعدت اسعار الذهب بأكثر من 11 بالمئة في الربع الثاني من العام إذ دفعت المخاوف الاقتصادية ومخاطر الدين السيادية المستثمرين على الاقبال على شراء المعدن النفيس كملأن استثماري آمن. وساعد الطلب الاستثماري الذهب على تسجيل افضل أداء فصلي منذ الربع اواخر 2007. وصدع سعر الذهب للمعاملات الفورية اليوم الى 1242.85 دولار للاوقية (الاونصة) منيها الربع الثاني على مكاسب قدرها 11.7 بالمئة وهي نفس مكاسب العقود الاجلة لشهر آب/ اغسطس في السوق الامريكي. وجاءت مكاسب الذهب رغم ان مؤشر ستاندرد أند بورز القياسي للاسهم الامريكية مني بخسائر بلغت أكثر من 10 بالمئة في الربع الثاني بسبب المخاوف من عودة الركود.

الجزائر تعتمد فرض غرامات مالية على شركات النفط الملوثة للبيئة

■ الجزائر - يو بي اي: أعلن وزير الطاقة والناجم الجزائري، يوسف بوعيسى، يوم الخميس أمام نواب البرلمان الجزائري أن الحكومة بصدد إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يحدد قيمة العقوبات المالية ضد الشركات النفطية الملوثة للبيئة في جنوب البلاد بالصحراء. وقال بوعيسى «إنه يجري حاليا إعداد مشروع مرسوم تنفيذي لتحديد المبالغ والغرامات وكيفية تطبيقها على الشركات النفطية التي لا تحترم هذه المعايير خلال ممارسة نشاطهم». وأكد ان «النصوص المتعلقة للقطاع (الطاقة) تعتبر احترام هذه المعايير من الاولويات وتلزم كل ممارس لنشاط طاقي باعداد دراسة تثبت هذا الاحترام قبل الحصول على الموافقة على مشروع كما تقضي بتطبيق مخالفات وعقوبات على المخالفين لها». وتنشط في الجزائر عشرات الشركات النفطية العالمية، وتقدر عائداتها السنوية نحو 3 مليارات دولار. وتنتج الجزائر 1.45 مليون برميل يوميا من النفط و152 مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي.

جي.اس الكورية الجنوبية تلتفي مشروعا مع ايران لتحلية الغاز بقيمة 1.2 مليار دولار

■ سول - رويترز: قالت شركة جي.اس الكورية الجنوبية للهندسة والانشاءات امس الخميس انها ألغت مشروعا للغاز بقيمة 1.42 تريليون وون (1.2 مليار دولار) في ايران اثر فرض جولة جديدة من العقوبات على طهران. ووافقت الشركة في تقريرها في جهة تنظيمية انها ألغت يوم الاربعاء عقد تحلية الغاز المستخرج من حقل بارس الجنوبي في ايران الموقع مع شركة بارس للنفط والغاز في تشرين الاول/اكتوبر الماضي. وكان البيت الابيض الامريكي قال يوم الاربعاء ان الرئيس باراك اوباما سيوقع قانونا يفرغ عقوبات صارمة جديدة تستهدف قطاعي الطاقة والبنوك في ايران. وفي خطوة للضغط على ايران لتكبح برنامجها النووي وافق الكونغرس الامريكي الاسبوع الماضي على مشروع قانون يفرغ عقوبات جديدة من خلال معاقبة الشركات التي تمد ايران بالبترول.

الغلاء وتدني الخدمات السياحية بالاردن يدفعان مواطنيه لقضاء اجازاتهم بالخارج

الركزي والتي تعتمد على بيانات مسح الاصلين والمغادرين العام الماضي نحو مليار دولار امريكي. ويقدر مجموع الاردنيين المغادرين لغايات السياحة بـ 1.634 مليون شخص خلال العام الماضي. وقال رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر شاهر حمدان ليونايدي برس إنترناشونال «تعاني السياحة الداخلية من تراجع لأسباب عدة أبرزها غلاء المنتج الأردني وارتفاع الاسعار مقابل قلة الدخل لذلك فإن شريحة كبيرة من المواطنين يعزفون عن السياحة الداخلية ويفضلون قضاء عطلاتهم في الخارج».

ومثالا على ذلك قال حمدان ان قضاء ثلاثة ايام في شرم الشيخ شاملة كافة التكاليف تكلف أكثر من 120 دينارا اردنيا (169 دولارا) بينما قضاء نفس المدة في مدينة العقبة تكلف 500 دينار (600 دولار) تذهب معظمها لتكلفة للمبيت في الفندق.

غياب البرامج السياحية التي تشجعهم على السياحة الداخلية، وتحدث المواطن سمير عياد (44 عاما) عن غلاء أسعار المرافق السياحية في الأردن مقارنة مع منافق أخرى في المنطقة وقال «لو افترضنا أنني وعائلتي، المكونة من زوجتي وثلاثة أبناء، أردنا زيارة حمامات ماعين، سنستغرق تلك الرحلة التي لا تستغرق أكثر من ساعات، ما لا يقل عن 80 دينارا (140 دولارا)، فتذكر الدخول إلى تلك الحمامات وحدها تبلغ 10 دنانير للفرد (15 دولار)، بينما قضيت وعائلتي اجازة الصيف الماضي لمدة اسبوع في دمشق واللاذقية، ولم تكلفني أكثر من 300 دينار (400 دولار امريكي)».

ويقول خبيرة ان أسعار غرف الفنادق وقلة الترويج للمناطق السياحية عوامل طرد للسياحة الداخلية. وبلغ حجم إنفاق الأردنيين على السياحة الخارجية استنادا إلى آخر إحصائيات البنك

المواطن من خيار سوى التوجه الى الخارج. وأوضح ان ارتفاع الاسعار لا يقتصر فقط على المرافق السياحية بل يتعداه الى كل ما له علاقة بالسياحة مثل الأكل والشرب والتسوق وغيرها، وحمل العاملين في قطاع السياحة بالملكمة مسؤولية تراجع هذا القطاع، مشيرا الى غياب برامج سياحية معقولة تشجع الأردنيين على البقاء داخل الأردن لقضاء اجازاتهم.

بدورها قالت لينا قاتل بسام مديرة التسويق في شركة البوصلة الذرية لسياحة ان منطقة الروشة في لبنان تمثل الوجهة الأولى في الحجز التي تقوم بها الشركة لواطئين اردنيين يرغوبون في قضاء اجازاتهم في الخارج، لكنها شرم الشيخ والغردقة في مصر واطاليا في تركيا. وتضيف بسام ان ارتفاع الاسعار في الاردن يجعل المواطنين يلجأون للخارج لقضاء عطلاتهم الصيفية، هذا بالإضافة الى

الاردني لها باستمرار، فلا تجد سوى الشاطئ الشعبي وشاطئ القناديق اللذين يكون مجرد رسم الدخول اليها مرتفعا جدا». ويفضل فاضل كثيره من آلاف الأردنيين تخصيصه اجازاتهم الصيفية خارج الأردن لأنها أقل كلفة من تخصيصها داخل البلد. وعادة ما تكون تركيا ومصر ولبنان وسورية الوجهات السياحية المفضلة للاردنيين في فصل الصيف، وفقا لما يقوله أصحاب مكاتب سياحة وسفر.

وقال صلاح زريق مدير شركة اكسبريس للعلاقات لوكالة ليونايدي برس إنترناشونال «معظم الحجز هي الى شرم الشيخ في مصر ومرمريس في تركيا ومصايف لبنان وسورية»، مشيرا الى ان قلة تكاليف هذه الرحلات هو ما يدفع المواطن الأردني للسفر للخارج للتمتع بإجازته الصيفية.

وقال زريق ان غلاء أسعار المرافق والخدمات السياحية في الأردن لا يترك أمام

عمان - يو بي اي: يفضل الأردنيون قضاء عطلاتهم واجازاتهم السنوية في الخارج، وخاصة في مصر ولبنان وسورية وتركيا، على تخصيصها في المرافق السياحية في المملكة، وذلك بسبب ارتفاع الاسعار وتدني مستوى الخدمات.

وقال عماد فاضل (30 عاما) ليونايدي برس إنترناشونال «جربنا مطولا السياحة في الأردن، ولم نعد قادرين على تحمل تكلفتها العالية، كما ان الخدمات المقدمة في تلك المرافق تقتصر على المبيت ولا توجد أنشطة وفعاليات سوى التسكع في الشوارع وعلى الارصفة».

وقارن فاضل بين شرم الشيخ والمنتجعات المصرية على البحر الأحمر والساحل الشمالي والقاهرة، وبين انظر السياحة الأردنية وقال «في مصر هناك برامج متواصلة وفعاليات ترويجية متنوعة، أما في الأردن ولنأخذ العقبة مثلا وهي التي يتم الترويج

والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية للمصاحفين «تم تكليف صنديق التمويل العربية لتوفير 6 مليارات دولار لتمويل مشاريع متعلقة بالمياه في المنطقة العربية». وأضاف ان المجلس ناقش التنسيق العربي في المؤتمر الدولي السادس للمياه والقرقر عقده في مرسيليا بفرنسا عام 2012، حيث تم الاتفاق على وجود خطاب عربي واحد. وتابع ان الوزراء ناقشوا اليوم كيفية الحفاظ على موارد المياه الموجودة حاليا في المنطقة العربية وكيفية الإكثار من مصادر المياه،

تراجع سعر النفط لأقل من 75 دولارا بفعل مخاوف من تباطؤ النمو الصيني

■ لندن - رويترز: هبط النفط لأقل من 75 دولارا للبرميل امس الخميس في بداية ضعيفة لليوم الأول من النصف الثاني من العام بعد ان تراجع بنحو خمسة في المئة في النصف الأول. وجاء هبوط امس بعد علامات على تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين مما أثار شكوكا بشأن توافر الطلب بهذه القضية وتباطؤات وتيرة النمو الصناعي في الصين ثاني أكبر مستهلك في العالم للنفط في حزيران/يونيو مع اتجاه الحكومة لتهدئة سوق العقارات وتقييد اقراض البنوك في ظل الانتعاش المالي الهش.

وانخفض سعر خام النفط الأمريكي الخفيف للشحنات تسليم آب/اغسطس 1.01 دولار إلى 74.62 دولار للبرميل في معاملات قبل الظهر متراجعا للجلسة الرابعة على التوالي ومواصل هبوطا بلغ عشرة في المئة في الربع الثاني في اول انخفاض فصلي منذ 2008، كما هبط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 1.07 دولار إلى 73.94 دولار للبرميل.

وقال كارستين فريتش محلل شؤون النفط لدى شركة سوتس بنك في واشنطن وتكونفورت «اعتقد ان النفط يعكس معنويات سلبية بصفة عامة في سوق السلع الأولية بعد بيانات صينية جاءت اضعف مما كان متوقعا الليلة الماضية»، وأضاف «يؤثر أيضا تراجع اسواق الاسهم في المقاربات».

وتسببت البيانات الصينية وقرار وكالة موديز للتصنيف الائتماني بمرجعة تصنيف الديون السيادية لاسبانيا في بداية ضعيفة لاسواق في الربع الجديد مع هبوط الاسهم اليابانية لأدنى مستوى في سبعة أشهر وتراجع الاسهم الصينية لأقل مستوى في 15 شهرا وصدوع الدولار 0.2 في المئة أمام سلة من العملات.

مجلس وزراء المياه العرب يوصي بتوفير 6 مليارات دولار لتمويل المشاريع المائية

وكذلك من الجولان السوري وجنوب لبنان، وطلب ضرورة اطلاق حملة عربية وقولية للتعريف بهذه القضية لحماية الحقوق العربية. وقال وزير الموارد المائية العراقي مشددا على ضرورة بناء القدرات التفاوضية للمفاوض العربي في موضوع المياه خاصة في ظل الظروف الطبيعية التي جعلت الدول العربية دول مصب وليست دول منبع.

بدوره قال محمد النجار وزير المياه والسري الأردني أن الدراسات تشير إلى ان إسرائيل تستغل 80 % من الأحواض المائية الفلسطينية

حيث تم الاتفاق على الاستخدام السلمي للطاقه الذرية لتحلية المياه وتقليل تكلفة عملية التحلية. وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى موسى دعا في كلمته خلال الاجتماع إلى ضرورة بناء القدرات التفاوضية للمفاوض العربي في موضوع المياه خاصة في ظل الظروف الطبيعية التي جعلت الدول العربية دول مصب وليست دول منبع.

وكانت المجموعة التي تتضمن أنشطتها الرئيسية تكرير النفط الخام والاتصالات من خلال إس.كيه إنرجي وايس.كيه تليكوم في بيان إنها ستدعم أنشطتها الدولية وبصفة رئيسية في الصين وأمريكا الجنوبية والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا.

وفي الشرق الاوسط قالت المجموعة إنها ستعمل في انشطة بناء محطات ومنشآت توليد الكهرباء. وأضافت المجموعة انها ستستغرق 4.5 تريليون وون وعلى مصادر الطاقة ذات الانبعاثات الكربونية الأقل ومن بينها الطاقة الشمسية والوقود الحيوي والبطاريات التي يعاد شحنها إضافة إلى المصادر الطبيعية في الخارج مثل النفط والغاز والحديد والمطاط.

وتهدف المجموعة من خلال تطوير المصادر الخارجية إلى زيادة مساهمتها في تحقيق معدلات الانعاف لكوريا الجنوبية من الطاقة لتصل إلى 13 في المئة بحلول عام 2013 من ستة في المئة 2008 وتدعم الشركة المستري الخاص للنفط الخام والثاني للغاز الطبيعي على مستوى العالم.

القاهرة - يو بي اي: أوصى المجلس الوزاري العربي للمياه في ختام دورته الثالثة امس الخميس بمقر الجامعة العربية بالقاهرة بتوفير 6 مليارات دولار لتمويل المشاريع المائية في العالم العربي. كما قرر المجلس عقد دورة استثنائية للمجلس والمكتب التنفيذي واللجنة المعنية لعملية الاستشارية للمجلس في ايلول/سبتمبر المقبل، لإقرار استراتيجية الأمن المائي العربي في صورتها النهائية بعد الموافقة عليها اليوم بصورة مبدئية.

وقال السفير محمد التوجري

سهم اجيليتي الكويتية يعمق خسائره بسبب مخاوف متصلة باتهامات امريكية

■ سول - رويترز: قالت مجموعة إس.كيه الكورية الجنوبية امس الخميس انها ستستثمر 17.5 تريليون وون (14.32 مليار دولار) بحلول عام 2020 لتطوير مصادر الطاقة ووسائل تكنولوجيا.

وتراجع سهم بنك قطر الوطني واحدا بالمئة لكن سهم مصرف الريان ارتفع 0.7 بالمئة. وساعد سهم اعمار العقارية مؤشر سوق دبي المالي على الصعود بنسبة 0.6 بالمئة إلى 1470 نقطة. ويتوقع محللون ان يظل التداول هزليا إلى ان تبدأ الشركات إعلان نتائجها للربع الثاني.

وقال علي خان العضو المنتدب ورئيس قسم الوساطة المالية لدى أرقام كاييتال «ليس هناك اندفاع لبدء شراء الاسهم.. الثقة في السوق غير موجودة ولهذا بإمكان المستثمرين الانتظار حتى صدور نتائج الربع الثاني لكي يشعروا وحتى يمكن الاسترشاد بتلك النتائج على قوة الشركات».

وأضاف قائلا «الامر يتوقف على عامل الوقت أكثر من تسجيل السوق مستوى متوقعا سلفا، مازلنا نمرحلة إعادة تقييم لصلحة أوروبا مقابل الصين من حيث نمو الناتج المحلي الإجمالي ونريد تجاوز إعلان ارباح الربع الثاني أيضا».

وقال علي مستويات إغلاق اسواق المنطقة: ارتفع مؤشر دبي 0.6 بالمئة إلى 1470 نقطة، اكن تراجع مؤشر أبو ظبي 0.2 بالمئة إلى 2510 نقاط.

وانخفض المؤشر الكويتي 1.7 بالمئة إلى 6432 نقطة. وصعد المؤشر المعاني 0.2 بالمئة إلى 6072 نقطة. وهبط المؤشر القطري 0.8 بالمئة إلى 6846 نقطة، وخسر المؤشر البحريني 1.2 بالمئة إلى 1380 نقطة.

دبي- رويترز: هوى سهم شركة اجيليتي الكويتية لخدمات الإمداد والتمويل لسادس جلسة على التوالي امس الخميس مسجلا ادنى مستوى له في ست سنوات مع استمرار حالة عدم اليقين بشأن قضيته التي يطرحها القضاء الامريكي والتي تدفع المستثمرين لتجنب حيازة السهم. وتراجع سهم اجيليتي حوالي ثمانية بالمئة إلى أدنى مستوى له منذ آب/اغسطس 2003 بينما هبطت أغلب الاسواق في الشرق الاوسط تحت وطأة انخفاض الاسهم العالية واسعار السلع الأولية بعد أن أظهرت بيانات تراجع وتيرة نمو الاقتصاد الصيني المتسارعة.

وقال عيسى الحسوي مساعد المدير بشركة الزمردة الاستثمارية بالكويت «اجيليتي بحاجة لتوضيح الموقف مع الحكومة الأمريكية.. المستثمرون لا يعرفون إن كانت الشركة ستستمر لتجنب مخصصات وهو ما يدفعهم للتخلص من السهم».

وأثر تراجع سهم اجيليتي على هو ما سدق الكويت الذي انخفض 1.7 بالمئة مسجلا أداء أسوأ من الاسواق الخليجية الأخرى. ويتوقع بعض المتعاملين استمرار الاتجاه النزولي في سوق الكويت.

وقال محلل مقيم بالكويت طلب عدم نشر اسمه «نحن في موسم صيف وميضان أت لذا لن ندهش إذا بلغت تعاملات السوق مستوى منخفضا قياسيا»، وأضاف قائلا «نحن بحاجة لعوامل أساسية محفزة على المدى الطويل لتحريك السوق».

واصلت سوقا أبو ظبي وقطر خسائرها بينما انغلت سوقا دبي ومسقط على ارتفاع طفيف.

وفاوت أداء أسهم البنوك في بورصة قطر على الرغم من مذكرة بحثية ايجابية اصدرتها شعاع كاييتال. وقالت شعاع «بالرغم من أننا نقر بتباطؤ اقراض القطاع الخاص

استبعاد ايلانو من مباراة هولندا ودونغا ينتظر مصير ميلو وباتيسستا المدافع البرازيلي جوان جازر لإحباط الهجوم الهولندي



هولندا اليوم الجمعة في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2010 المقامة في جنوب أفريقيا حسبما أعلن طبيب الفريق خوسيه لوبيز رونكو في جوهانسبرغ.

كان ايلانو (29 عاماً) اضطر للتخلف مساء الثلاثاء عن التدريب إثر شعوره بالمرض.

ولكن الأبناء الطبية بالنسبة للمدرب البرازيلي كارلوس دونغا هي تأكد مشاركة لاعبا خط الوسط فيليب ميلو وجوليو باتيسستا في التدريبات مساء امس، قبل أن يتخذ القرار النهائي حول إمكانية الدفع بهما في المباراة أمام هولندا.

وتعرض ايلانو لضربة قوية في ساقه خلال مباراة فريقه أمام كوت ديفوار في الدور التمهيدي للبطولة.

واللعبة مجدداً في هذا المونديال ولكنه لن يكون جاهزاً لمباراة يوم الجمعة.

وذكر رونكو أن اللاعب سيضع لإشاعة إضافية لتحديد تطورات الإصابة.

وتابع «علينا أن نخفف الضغط على العظام وهذا يحتاج إلى يومين، لن يفعل أي شيء عسير خلال باقي أيام الأسبوع».

ويواصل ميلو التعافي من إصابة في الركبة تعرض لها يوم الجمعة الماضي خلال المباراة أمام البرتغال فيما تعرض باتيسستا لكدمة في الكاحل في المباراة نفسها.

ونوه جوان مدافع روما الإيطالي الذي سجل هدفاً في شباك شيلبي في دور الستة عشر، بخطة المدرب كارلوس دونغا لإيقاف الجناح الطائر روبن. وقال «دونغا لديه خطة واضحة عن كيفية إعداد الدفاع، يطالب المهاجمين ولاعب خط الوسط بالتغطية، التي تجعل مهمتنا أكثر سهولة، وتجعلنا نركز بشكل أقل».

وأصبح من المؤكد غياب ايلانو، لاعب وسط البرازيل، عن مباراة بلاده أمام

يستقبلها في الأمام، ستكون خطوة هامة في طريق الفوز، يجب أن تكون منظمين بشكل جيد للغاية في الناحية الدفاعية حتى لا يفاجئنا أي شيء».

وتعرض روبن لإصابة في أوتار الركبة قبل كأس العالم، ولكن نجم بايرن ميونخ الألماني شارك في 71 دقيقة من فوز فريقه 1/2 على سلوفاكيا في دور الستة عشر، وسجل هدفاً وحصل على جائزة رجل المباراة.

جوهانسبرغ - د ب أ: أعرب المدافع البرازيلي جوان عن ثقته في تمتع نجوم السامبا بالمؤهلات الكافية لشل الخطورة الهجومية التي يشكلها آريين روبن ورفاقه خلال المباراة المرتقبة أمام هولندا الجمعة في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا.

وقال جوان في جوهانسبرغ «روبن لاعب رائع، يلعب بصورة رائعة».

وأضاف «مهمتنا هي إيقاف الكرات التي



المدافع البرازيلي جوان

نجم هولندا فان دير فارت سعيد بمواجهة البرازيل وتجنب ملاقاته أسبانيا والأرجنتين

أنه سيكون جاهزاً للمشاركة في مباراة البرازيل.

وتابع «اليوم السابق للمباراة الأخيرة شعرت بالحمى في الفخذ وفصلت عدم المخاطرة، أعقد أنني سأكون جاهزاً لمواجهة البرازيل يوم الجمعة دون أي مشاكل».

وعود فان دير فارت قد تمنح المدرب بيرت فان ماريك فرصة اللعب بأربعة لاعبين من أصحاب المهارات العالية، فان دير فارت، وويسلي شنايدر وآريين روبن وديريك كاوت، وعاد المنتخب الهولندي إلى دور الثمانية للمونديال بعد 12 عاماً من الغياب، وتلقى هولندا مع البرازيل التي أطلحت بهم من كأس العالم عامي 1994 و1998.

وليس الفريق البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم خمس مرات، هما المرشحان لإحراز لقب كأس العالم بجنوب أفريقيا.

ولحسن حظ هولندا أنها تجنبنت ملاقاته أسبانيا أو الأرجنتين في دور الثمانية، وقد تصطدم باي منهما في المباراة النهائية في 11 تموز/يوليو المقبل.

وأوضح فان دير فارت «الأرجنتين واحدة من أقوى منتخبات العالم، أنني سعيد لليبيا (هيجوين) لأنهم يلعبون بشكل جيد للغاية».

وفاً فان دير فارت عن فوز فريقه على سلوفاكيا 1/2 في دور الستة عشر بعد تعرضه لشدة عضلي في الفخذ، ولكنه يعتقد

جوهانسبرغ - د ب أ: ربما يبدو الأمر وكأنه مباراة في دروب الجحيم، ولكن النجم الهولندي رافاييل فان دير فارت أعرب عن سعادته بمواجهة البرازيل في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، إذا كان الأمر يعني تجنب فرق مثل الأرجنتين وأسبانيا.

وقال فان دير فارت لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) قبل مباراة هولندا أمام البرازيل على ملعب بورت اليزابيث «الأرجنتين وأسبانيا هما المرشحان لنيل اللقب».

وعلى عكس التقاد، يرى لاعب خط وسط ريال مدريد، أن المنتخب الأرجنتيني تحت قيادة دييجو مارادونا والمنتخب الأسباني تحت قيادة فيسنتي دل بوسكي،

بيليه يشيد بالاداء الهجومى لمنتخب ألمانيا

أدائها باللعبين الألمان القدامى أمثال ليتبارسكي وأوفرات.

وعلى الرغم من الأشادة بمنتخب ألمانيا العالم لقلّة الخبرة عند بعض اللاعبين ولكنه أعرب عن أمه في فوز ألمانيا على الأرجنتين في دور الثمانية في لقاء السبت المقبل.

من ناحية أخرى انتقد بيليه في أحاديث لصفحة برازيلية أداء منتخب البرازيل الدفاعي وتركيزه على الهجمات المرتدة دون السيطرة على مجريات الأمور في الملعب.

وحول أقرب المنافسين للبرازيل للحصول على لقب البطولة قال بيليه إن أسبانيا وألمانيا هما أصعب المنافسين وتليهما الأرجنتين.

جوهانسبرغ/برلين - د ب أ: أشاد أسطورة الكرة البرازيلية، بيليه، بالأداء الهجومى لمنتخب ألمانيا لكرة القدم خلال مباريات كأس العالم التي تستضيفها حالياً جنوب أفريقيا.

وقال بيليه لصحيفة «تاجس شبيجل» الألمانية إن منتخب ألمانيا أمتع الجميع في بعض مباريات بطولة الأمم الأوروبية قبل عامين وفي البطولة الحالية قدم العديد من اللاعبين الموهوبين.

وأشار بيليه إلى أن لاعبي منتخب ألمانيا مسعود أوزيل وتوماس مولر يتمتعان بقدره فائقة على المراوغة وتمرير الكرات القاتلة واستغلال الفرص وأكد أنهما يذكرانه في

مولر نجم المنتخب الألماني مستعد لتلقي مارادونا درساً لن ينساه

الأهداف في المونديال إلى ثلاثة أهداف.

ويعد تصرف مارادونا في المباراة السابقة، يدرك مولر جيداً هذه المرة أن مدرب الأرجنتين لن يرتكب نفس الخطأ مجدداً.

وقال مولر «الآن فزت بلقبين وشاركت في المباراة النهائية لدوري الأبطال مع بايرن، لذا بعض الأمور قد تغيرت».

وكان مولر صغيراً للغاية لمشاهدة مارادونا وهو يلعب، ولكنه شاهد وهو يشارك في مباراة لصالح قائد المنتخب الألماني السابق لوثار ماتيسوس، وأعجب به للغاية.

وأوضح «لقد كان ثقيل الوزن في ذلك الحين، ولكن ما فعله بالكرة كان مثيراً، شيئاً نادراً ما شاهدته».

وأكّد «مدير لا يمكنني الحكم عليه ولكن النتائج والمستوى الممتع الذي تقدمه الأرجنتين يدلان على أنه يقوم بالشيء الصحيح».

وحذر سيباستيان شافينشتايفر قائد المنتخب الألماني لكرة القدم من الاستفزازات أمام الأرجنتين في مباراة الفريقين غدا السبت في كيب تاون في دور

الثمانية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا.

واستند شافينشتايفر إلى مباراة الفريقين بدور الثمانية لمونديال 2006 بألمانيا، والتي انتهت بمشاجرة ونجح عنها إيقاف زميله تورستن فرينجز.

وقال شافينشتايفر لاعب بايرن ميونخ «لا يجب أن نجعل أنفسنا تتأثر باستفزازاتهم، أتمنى أن يمنع الحكم ذلك».

وأكّد اللاعب الألماني أن لاعبي الأرجنتين يحاولون استفزاز منافسيهم ويحاولون التأثير على الحكام خلال المباريات.

وأوضح «هذا يدل على غياب الاحترام، ولكن هذه هي الطريقة التي يتعامل بها الأرجنتينيون، أتمنى أن يكون الحكم على قدر المسؤولية في ذلك اليوم».

وأشار «لدينا لاعبون حاصلون على بطاقات صفراء، ومن المهم أن نتحلى بالهدوء ونركز على المباراة، أتمنى أن تسير المباراة بقليل من الاستفزازات».

وأكّد شافينشتايفر الذي شارك في المباراة أمام

الأهداف في المونديال إلى ثلاثة أهداف.

ويعد تصرف مارادونا في المباراة السابقة، يدرك مولر جيداً هذه المرة أن مدرب الأرجنتين لن يرتكب نفس الخطأ مجدداً.

وقال مولر «الآن فزت بلقبين وشاركت في المباراة النهائية لدوري الأبطال مع بايرن، لذا بعض الأمور قد تغيرت».

وكان مولر صغيراً للغاية لمشاهدة مارادونا وهو يلعب، ولكنه شاهد وهو يشارك في مباراة لصالح قائد المنتخب الألماني السابق لوثار ماتيسوس، وأعجب به للغاية.

وأوضح «لقد كان ثقيل الوزن في ذلك الحين، ولكن ما فعله بالكرة كان مثيراً، شيئاً نادراً ما شاهدته».

وأكّد «مدير لا يمكنني الحكم عليه ولكن النتائج والمستوى الممتع الذي تقدمه الأرجنتين يدلان على أنه يقوم بالشيء الصحيح».

وحذر سيباستيان شافينشتايفر قائد المنتخب الألماني لكرة القدم من الاستفزازات أمام الأرجنتين في مباراة الفريقين غدا السبت في كيب تاون في دور

الأهداف في المونديال إلى ثلاثة أهداف.

ويعد تصرف مارادونا في المباراة السابقة، يدرك مولر جيداً هذه المرة أن مدرب الأرجنتين لن يرتكب نفس الخطأ مجدداً.

وقال مولر «الآن فزت بلقبين وشاركت في المباراة النهائية لدوري الأبطال مع بايرن، لذا بعض الأمور قد تغيرت».

وكان مولر صغيراً للغاية لمشاهدة مارادونا وهو يلعب، ولكنه شاهد وهو يشارك في مباراة لصالح قائد المنتخب الألماني السابق لوثار ماتيسوس، وأعجب به للغاية.

وأوضح «لقد كان ثقيل الوزن في ذلك الحين، ولكن ما فعله بالكرة كان مثيراً، شيئاً نادراً ما شاهدته».

وأكّد «مدير لا يمكنني الحكم عليه ولكن النتائج والمستوى الممتع الذي تقدمه الأرجنتين يدلان على أنه يقوم بالشيء الصحيح».

وحذر سيباستيان شافينشتايفر قائد المنتخب الألماني لكرة القدم من الاستفزازات أمام الأرجنتين في مباراة الفريقين غدا السبت في كيب تاون في دور

استقالة اجيري من تدريب منتخب المكسيك عقب الخروج من كأس العالم

مكسيكو سيتي - رويترز: استقال خافيير اجيري مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم من منصبه بعد ثلاثة أيام من خسارة فريقه أمام الأرجنتين 3-1 في دور الستة عشر لنهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا.

وقال اجيري خلال مؤتمر صحافي في مكسيكو سيتي «على أن أرحل فهذا أصدق شيء يجب أن أقوم به».

وكان اجيري وضع هدفاً هو التأهل إلى دور الثمانية لكن فريقه خسر أمام الأرجنتين، وكانت آخر مرة وصلت فيها المكسيك إلى دور الثمانية في البطولة التي استضافتها على أرضها في عام 1986 لكنها خرجت من الدور الثاني للمرة الخامسة على التوالي.

وأكّد اجيري أنه يتحمل «المسؤولية بالكامل» عن خروج منتخب المكسيك من البطولة، وقال «كان الهدف هو التأهل إلى دور الثمانية وإن نصح ضم أفضل ثمانية فرق عالمياً. طالما أن ذلك لم يحدث فقد اتفقتنا على أن الاستمرار بات مستحيل».

وقالت تقارير في وسائل اعلام ان الخليفة المحتمل لاجيري قد يكون المكسيكي خوسيه مانوي دي لا توري الذي قاد نادي تولوكا لإحراز لقب الدوري المحلي للمرة العاشرة في تاريخه الشهر الماضي.

وكانت أول مرة يقود فيها اجيري المنتخب الوطني المكسيكي عام عندما تفادى كارثة وقاد الفريق إلى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان لكن المكسيك خرجت من دور الستة عشر بعد الهزيمة أمام الولايات المتحدة.

وتولى اجيري تدريب المكسيك مرة أخرى في ابريل نيسان من العام الماضي بعد استقالة سفين جوران اريكسون بعد خسارة الفريق أمام هندوراس في التصفيات، وساعد اجيري على انتشال المكسيك من عنقها والصعود بها لنهائيات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

فيفو حامل شارة المنتخب البرتغالي السابق ينتقد رونالدو

مديردب - أ: انتقد لاعب كرة القدم البرتغالي الدولي السابق لويس فيفو مواطنه كريستيانو رونالدو قائد المنتخب البرتغالي حالياً بعد ردود فعل رونالدو التي ظهرت عقب الهزيمة صفر/1 أمام المنتخب الأسباني الثلاثاء في دور الستة عشر لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وتعرض رونالدو لإتهامات بالبطش على أحد المنصورين في أثناء خروجه من أرض الملعب في استاد «غرين بوينت» بمدينة كيب تاون كما صرح رونالدو للصحافيين قائلاً «عليكم أن تسألوا المدرب، وذلك لدى سؤاله عن سبب خروج الفريق من البطولة».

وحمل فيفو سابقاً شارة قائد المنتخب البرتغالي، وقال فيفو «فكرت عن مهام قائد الفريق ربما تختلف عن الآخرين، ولكنني أرى أن القائد يجب أن يدافع عن الفريق سواء في حالة الفوز أو الهزيمة»، الدفاع عن الفريق هو مهمته في أحلك اللحظات».

وبعد المباراة، أشار رونالدو إلى الرسائل بلن بأن يسألوا كيروش عن تفسير الهزيمة لكنه نفى بعدها أن يكون تعدد انتقاد كيروش.

وقال رونالدو «عندما قلت: اسألوا المدرب، كان ذلك فقط لأن كارلوس كيروش يعتقد مؤتمراً صحافياً، إنني إنسان، وأعاني مثل أي إنسان ولي الحق في أن أعاني على أفراد».

ناكامورا نجم منتخب اليابان يعتزل اللعب دولياً

طوكيو - رويترز: أعلن لاعب الوسط شونوسوكي ناكامورا اعتزال اللعب مع منتخب اليابان قبل مباراتين فقط من بلوغه المباراة الدولية رقم مئة في مشواره وذلك بعد خروج الفريق من كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في جنوب أفريقيا.

وذكرت وسائل اعلام محلية الخميس ان اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً قرر اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني بعدما جلس على مقاعد البدلاء في معظم مباريات نهائيات جنوب أفريقيا.

وقال ناكامورا صحفية نيكان سيورتنس بعد خروج اليابان من دور الستة عشر بمرات الترجيح على يد باراغواي الثلاثاء «بالنسبة لمباراتي القادمة مع اليابان لن تكون هناك أي مباراة».

وأضاف «كنت أرغب في ترك بصمة الوسط شونوسوكي ناكامورا اعتزل اللعب مع منتخب اليابان قبل مباراتين فقط من بلوغه المباراة الدولية رقم مئة في مشواره وذلك بعد خروج الفريق من كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في جنوب أفريقيا.

وذكرت وسائل اعلام محلية الخميس ان اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً قرر اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني بعدما جلس على مقاعد البدلاء في معظم مباريات نهائيات جنوب أفريقيا.

وقال ناكامورا صحفية نيكان سيورتنس بعد خروج اليابان من دور الستة عشر بمرات الترجيح على يد باراغواي الثلاثاء «بالنسبة لمباراتي القادمة مع اليابان لن تكون هناك أي مباراة».

وأضاف «كنت أرغب في ترك بصمة



كيسوك هوندا (وسط) في فقرة خلال مباراة المنتخب الياباني مع باراغواي

تعين البرتغالي سانتوس مدرباً لمنتخب اليونان

أثينا - رويترز: أعلن الاتحاد اليوناني لكرة القدم الخميس أن فرناندو سانتوس مدرب باوك اليوناني ويورتو البرتغالي سابقاً سوف يتولى قيادة منتخب اليونان الوطني خلفاً للاماني أوتو ريهاجل.

وقال الاتحاد في بيان «فرناندو سانتوس هو المدرب الجديد لمنتخب الوطني للعامين»، وانتهى عقد ريهاجل بعد خروج اليونان من الدور الأول في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها جنوب أفريقيا حالياً.

وسيمت تقديم البرتغالي سانتوس (55 عاماً) رسمياً في مؤتمر صحافي اليوم الجمعة. وستكون أول مباراة للمنتخب

نفس عدد المقاعد في المونديال المقبل بالبرازيل ام لاستحقاق».

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تتاهل فيها أربع فرق من أمريكا الجنوبية إلى دور الثمانية للمونديال، وفي ظل عدم وجود مواجهة أمريكية جنوبية خالصة في دور الثمانية فهناك فرصة لمشاهدة مربع ذهبي قاصر على منتخبات أمريكا الجنوبية.

وقال تباريز «هذا المونديال أظهر مدى قوة منتخبات أمريكا الجنوبية».

ووفقاً لفرلان فإن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية ربما تكون الأضعف، ليس فقط بسبب وجود البرازيل والأرجنتين، ولكن أيضاً لأن الفرق تلعب في درجة حرارة عالية، ودرجة حرارة منخفضة وعلى ارتفاعات، وهناك رحلات طويلة لخوض المباريات.

أوروغواي تقاوت من اجل المزيد من المقاعد لأمريكا الجنوبية في مونديال 2014

الواضح أن أمريكا الجنوبية قدمت الكثير لهذا المونديال».

وحصلت أفريقيا على ستة مقاعد في المونديال الحالي، بعد منحها مقعد إضافي مقارنة بسابق مشاركات القارة في المونديال، في ظل استضافة جنوب أفريقيا للبطولة لتتضمن إلى باقي الفرق الخمسة التي صعدت عبر التصفيات.

وقال مهاجم منتخب أوروغواي دييغو فورلان «أتمنى أن تصل المنتخبات الأربعة لأمريكا الجنوبية إلى المربع الذهبي، هذا يظهر مدى قوة التصفيات لدينا».

ومن ناحيته أكد قائد منتخب أوروغواي دييغو لوجانو «من الرابع لكرة القدم في أمريكا الجنوبية أتمنى أن يكون فريقنا في المونديال، هناك أربعة فرق من قارتنا، والأمر بات أكثر أهمية الآن في ظل الجدل المتأخر حول ما إذا كنا نستحق

كيمبرلي (جنوب أفريقيا) - د ب أ: وجه أوسكار تاجاريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي لكرة القدم الدعوة إلى منتخبات أمريكا الجنوبية بعدم تقليص حصة الفريق في كأس العالم المقبلة في البرازيل عام 2014.

ويمكن لمنتخب أوروغواي أن يعبر إلى الدور قبل النهائي لمونديال جنوب أفريقيا عبر الفوز على غانا في جوهانسبرغ يوم الجمعة المقبل في دور الستة عشر، ولكن الفريق لم يكن ليشارك في المونديال لولا حصة أمريكا الجنوبية «3»، في كأس العالم.

ووفقاً للنظام المتبع حالياً، تتاهل أربعة منتخبات من أمريكا الجنوبية فيما يشارك الفريق الخامس في ملحق فاصل مع بطل الكونكاكاف.

ولكن بسبب تنظيم البرازيل لكأس العالم 2014 وبالتالي يتاهل فريقها تلقائياً إلى كأس العالم باعتبارها



قبل الانهيار والافلاس المالي الكبير

■ سؤال يتبادر الى ذهني منذ فترة وهو لماذا يفرط كل الحكام العرب بحقوق شعوبهم باستعمار فمعظم دول العالم الثالث المستعمرة سابقا ما زالت تطالب الدول التي كانت تستعمرها بدفع تعويضات عن فترة الاحتلال الطويلة. و الخ.

ومثلا دفع الشعب العراقي اكثر من 200 مليار دولار ثمن اخطاء حاكمه السابق. فانه حربي بالولايات المتحدة ايضا ان تدفع تعويضات للشعب العراقي ثمننا للاحتلال والخطر والانتهاكات التي حصلت للمواطن اثناء فترة الاحتلال والمستمرة الى يومنا. كما انه من حق الشعب الافغاني الحصول على تعويضات ضخمة من دول التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا التي مهدت الطريق للاحتلال بما تملكه من خرائط ومعرفة تاريخية بافغانستان.

واجمالا فان من حق كل دول العالم الثالث ان كانت حكومتها وطنية ومستقلة تماما مطالبة الاستعمار السابق بدفع تعويضات عن فترة الاحتلال.

وعلى فرنسا ان تعوض الشعوب التي احتلتها بعشرات المليارات (الشعب الجزائري) - اللبناني

- السوري... الخ.

وكذلك الحال بالنسبة لبريطانيا العظمى ان تبدأ فوراً بدفع فاتورة احتلالها لاجزاء كبيرة من المعمورة (الشعب المصري - السوداني - البني - العراقي... الخ). يجب ان تملك هذه الدول الشجاعة الكاملة وتعترف عن اخطائها في معظم مستعمراتها وما اعظم مشكلة الشعب الفلسطيني التي لن يتكفي التعويضات فقط لاد ان يتحرك العالم الثالث تحت اي مظلة ولو مظلة عدم الانحياز ومطالبة المستعمر بدفع ثمن احتلال وتخلف معظم دول العالم الثالث.

ولدينا تجربة الصين ومن قبلها اليابان وكوريا الجنوبية الذين بطرقه او باخرى استطاعوا الحصول على تعويضات من الدول الغربية وما نشاهدهم من تطور ونمو اقتصادي لا دليل على قنوة هذه الحكومات المنتخبة ديمقراطيا والتي استطاعت الحصول على كل مبتها من الغرب العلم والتكنولوجيا رأس المال والاستثمارات الضخمة و..... الخ.

كل هذا جاء كتعويض لهذه الدول من الغرب عن فترة احتلالها واستعمارها ليس اكثر من ذلك علينا متابعة ذلك ومعرفة السر الحقيقي وراء بروز هذه الدول دون غيرها بشكل افضل وبعيد عن الفلسفات الواهية والدراسات الغير واقعية والخرافات البلهاء بان هذه الدول لديها العزيمة والمقومات و... الخ

كل هذا لا يدخل عقل انسان عاقل فهو لا يشتر مثلنا مظهر ابدعوا وكافة الشعوب لديها مبدعها لكن هؤلاء تحصلوا على حقوقهم وتعويضات غير مباشرة من الدول الاستعمارية السابقة وبقية دول العالم الثالث والعرب على رأسهم لم يتحصلوا على اية تعويضات عن فترة الاستعمار لان احد طلب بهذه التعويضات وان طالب بها البعض فانه طلبها على استحياء وربما خوف لاد ان يبدا العرب بملمة أنفسهم مع بقية دول العالم الثالث ويقدموا عرضة طويلة للغرب بضرورة التعويض عن فترة الاحتلال وما ضاع حق وراه مطالب.

خالد احمد واك

لبنان الصغير مساحة الكبير تأثيرا

■ لا يسع المتابع لشؤون أمته العربية الكبيرة والمتزمت بقضاياها المصرية إلا مواكبة مسيرة لبنان في أوجها المتعددة. لبنان بلد عربي صغير وأثره أو تأثيره بمحيطه بالغ الكبر، ففي هذه المساحة الصغيرة التي تزيد قليلا عن عشرة الاف كيلو متر مربع، تُصنع أحداث وتمازج سياسيات تنعكس آثارها على القاطنين فوق ترابه وفوق التراب العربي والإسلامي البالغ ملايين الكيلومترات المربعة.

تصيننا الدهشة حين نعلم ان مديونية لبنان الصغير فاقت الخمسين مليار دولار، ويبدو ان احدا لا يعلم كيف تراكم هذا الحجم الهائل من الديون الذي جعل من المواطن اللبناني يحوز على الموقع الأول في العالم في حمل الدين العام مما جعله مؤهلا لدخول «كتاب غينيس» الشهير.

سياسيون وكتاب كبار وأمناء وأحزاب وزعماء طوائف يتكلمون في بلدهم لبنان بحرية حول كل شيء و حول مديونيتهم التي يأتون من هول لقلها، يقال كلام كبير وكثير لكن بلا إداة واضحة ومحددة لجهة محددة ويعلم جميع اللبنانيون ان جالي ديون بلدهم الثقيلة ما زالوا يقبضون في الثلث الأعلى من هرم السلطات الثلاثة ويعلمون ان بعض هؤلاء «قتل القتل ومشى في جنازته» ويمارس اللبنانيون الشفافية في الرأي الأخر لكتهم يعلمون على أتم كبارهم ويتعربون من مواجهة هؤلاء الكبار المذنبين ربما تخوفنا من صدام الطوائف في بلد اعتمد المحاصصة الطائفية منهاجا سياسيا ووظائفا واجتماعيا ويبدو انه لا فكنا منه في المدى المنظور.

يناقش أبناء لبنان جميع قضاياهم على فضائياتهم وعلى الهواء مباشرة ولا يجرهم الحديث في أي موضوع، فكما يتكلمون عن مديونيتهم البالغة الكبر يتكلمون أيضا عن مقارمهم البالغة القوة بين مناصر لها للدرجة التضحية من أجلها ومن أجل أهدافها النبيلة ومعاد لها للدرجة الإرتواء في الحزن الأورويكي وأحيانا في الحزن الإسرائيلي ويبقى هذا المعادي متمتعاً بالحصانة وبعيدا عن المحاسبة ربما لأجل مسمى!

اعتاد المواطنون العرب المحبطون بلبنان من الجهات الأربع على العتامة المتعددة والمقررة من قبل سلطاتهم السياسية واعادوا على غياب الشفافية خلافا على مصالح هذه السلطات، لكنهم يبقون على دهشتهم لرؤيتهم امتزاج العتمة بالشفافية عند جوارهم وشقيقتهم اللبناني بشكل لا نظن ان وقلنا غير لبنان تميز به وأدهش العالم بطرقه معاملة وصياغته لهذا الزواج العجيب بين العتمة والشفافية.

لبنان على صفوه بلد متنوع الثقافات ويجمع بين ثقافة المقاومة التي تجهم حولها شرفاء والأمر الأمة وثقافة اللهب التي تجهم حولها جمع لا يستهان به من شباب «وصايا» شعوبنا ولبنان بلد متعدد الطوائف وعانى الكثير من هذا التعدد ودفع أثمانا باهظة بسببه ولعل عتمته وشفافيته التي تكلمنا عنها هي وسفة لبنانية سحرية بامتياز قادت الى السلم الأهلي واليوم ما زال بعض شباب لبنان يلهون أحيانا لكن معظمهم يقاومون دائما وفي العموم جعل لبنان من مقاومه عنوانه الأول وقدم لبنان لأمة ومواطنه السيد حسن نصر الله الذي بات زعيما عربيا كبيرا وتحول لبوصلة يهتدي بها ملايين الأحرار.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

النملة الأمريكية

في الأول من نيسان
شنت أمريكا حملة
بحصار حظر الطيران
وقرار قد جثم عتلة
دعواها وردت ببيان
إرهاق ضد الحشرات
والجاني وغد حيوان
والسبب الداعي للحملة
يتلخص في أزوع قصّة
« ثورٌ من إيران
قد داس بحافره غفلة
في أرض تزرع بالكتّان
فأصابته بالصدفة نملة

أبو زيد الأيمن

الموسيقى الروحية في عيون التاريخ والشعر

■ الموسيقى في كل لوانها واشكالها. ولا اقصد التي لها علاقة بالجنون. من الشعر نزلت ولا في غيره اطلاقا.

فهي في لسان الطائر. وفي لسان العصفور. وفي لسان الهمد. وفي لسان النملة. وفي لسان النحلة.

وفي عين الورد. وفي عين الزهرة. وفي عين الشجرة. وفي عين النخلة. وفي عين الصخرة. وفي عين الجبل.

وفي ماء النهر. وفي ماء البحر. وفي صوت الريح. وفي صوت البرق. وفي صوت الرعد. اما هذه فهي لون من لوانها المميزه ولها وزن ثقيل. هي بالروح ولاسنى غيرها. لتخرجها من الظلمات الى عوالم النور حيث الهدوء والسكينة والسلام رسم لها فرسان الكلمة العذبة اللوحات لتزداد بها تالفاً وجملا. ولها اجمل صورة في عيون التاريخ.

بلي محمد

حفلات رقص وخلاعة داخل المعابد الأثرية المصرية



■ حفلات العشاء داخل المعابد الفرعونية هي واحدة من القضايا الشديدة الخطورة التي تهدد الآثار المصرية فعلى أصوات موسيقى الديسكو الصاخبة، وأضواء الليزر القوية والصواريخ النارية التي تطلق في الهواء طيلة الليل، تقام حفلات العشاء داخل معابد الأقصر سواء كانت نوعية هذه المعابد من المعابد الجنائزية أو المعابد الأخرى، وتفضل المعابد الجنائزية لوجودها في أماكن بعيدة عن تكديس السكان، ولحفلات العشاء هذه مراسم معينة وهي أن تأتي الأفواج السياحية إلى الأقصر، ليبتادلوا فقط وجبة عشاء فتقرش «طرايبزت» الأطعمه وتعلو أصوات موسيقى الديسكو الصاخبة ويضاء المعبد بأضواء الليزر، ويكون ذلك بعد المواعيد الرسمية أي بعد أطلاق هذه المعابد وتطلق الصواريخ النارية حتى الصباح فحتفاً بهذا العشاء وبعد ذلك يتماليل السياح برقصات خليعه داخل أعظم معابد العالم ومجرد انتهاء وجبة العشاء يستقلون طائراتهم عائدين إلى بلادهم يترتب على ذلك نتائج خطيرة لهذه الحفلات وهي أن الصواريخ النارية التي تطلق طيلة الليل تعمل على أحداث أضرار قوي لأعمدة المعابد التي عانت لآلاف السنين من المياه الجوفية والأملاح وأصبحت معرضه للخطر في أي وقت. بجانب أن أضواء الليزر تؤثر تأثيراً مباشراً على النقوش الموجودة على الأحجار الأثرية.. أما الخطورة الأكبر فهي في الأثر المعنوي من هذه الحفلات فأجدنا المصريين القدماء تركوا للعالم هذا التراث الأنساني الضخم مؤكداين أنهم وصلوا إلى أفضل النظريات الاقتصادية والسياسية والفلكية التي يتباهى الأوروبيون بها الآن لا أن يأتي سياح من دول مختلفة ويقضون طيلة الليل يشربون الخمر ويتراصون شبه عرايا وهم في أحضان أعظم حضارة في العالم.

والحقيقة المرة هي أن من يسمح بهذه النوعية من الحفلات للأسف الشديد هو المجلس الأعلى للآثار بعد أعلانه تصريح للشركات السياحية بتنظيم حفلات ديسكو داخل هذه المعابد فمثلا الحفلة التي أقيمت داخل معبد أمنحت بالبر الغربي والتي كانت لأعضاء بنك الاستثمار الأوروبي حصلت الشركة المنظمة على موافقة المجلس الأعلى للآثار، بعد تقديمها لطلب إلى أمين عام المجلس الأعلى للآثار نظير رسوم دفعتها الشركة تراوح ما بين 10 إلى 15 ألف جنيه ثمن الحفلة الواحدة بالإضافة إلى قيمة تذاكر دخول المعبد العادية تقسم هذه المبالغ بين المجلس الأعلى للآثار ومحافظة الأقصر حيث يحصل الأخير على نسبة الـ 10% من هذه الرسوم والباقي لهيئة الآثار.

إن هذه النوعية من الحفلات أحدثت ومازالت تحدث انقساتم شديدة داخل المجالس التنفيذية والمحلية لحافظة الأقصر، فمنذ عهد الدكتور محمود خلف رئيس المجلس الأعلى الأسبق لمدينة الأقصر والذي أصدر قبل ذلك قرارا تاريخيا يمنع نوعية هذه الحفلات داخل المعابد الجنائزية حفاظا عليها وعلى قيمتها الأثرية ولكن لأسباب لا يعرفها أحد عادت الحفلات الصاخبة مرة أخرى بقرار من أمين عام المجلس الأعلى للآثار في هذا الوقت على الرغم من رفض الجميع.

إلا أنها استمرت حتى الآن والجميع لم ينس الحفلة الأخيرة التي نظمتها إحدى الشركات السياحية وقامت باطلاق صواريخ نارية طيلة الليل وبشكل مرعب جعل السكان يعتقدون أن عملا أرمابيا استهدف الآثار بالأصغر وأحدثت هذه الصواريخ هزه كبيرة لأعمدة معبد الأقصر وقدم في ذلك الوقت أكثر من طلب أحاطة داخل مجلس الشعب، ولكن دون جدوى لأن هناك شركات سياحية ضخمة تحقق مكاسب كبيرة من هذه الحفلات فأمام المال يزول كل شيء حتى لو كان تاريخنا الذي بناه أجدادنا لنفتخر به لا لضعفه تحت أقدام المخمورين من الرجال والسيدات شبه العرايا فمن يستطيع أيقاف هذه المهزلة؟ فالأمر يحتاج إلى وقفة من المهتمين بالآثار على مستوى العالم بالتدخل لحماية هذا التراث الأنساني العظيم.

نصر القوصي

لماذا يا «حضرة» الدكتور.. علينا أسود وعلى غيرنا نعاج؟!؟

فتحع المربع بعد أن خفت الضغوط الإسرائيلية والأمريكية على مصر من أجل عدم فتح هذا المعبر... ولم يتوقف لسانه عن زيادة «الطين بلة»، بل أرفد قائلا «نحن لم ولن نقبل بالاتهامات العربية حول هذا الموضوع» يعني غلق معبر ربح، واسهب في القفد على القفد العربي والضعوطات المسلحة عربيا على مصر.. فاستمع والقارئ سيشرح أسئلة حول هذه المواقف المصرية.. لماذا علينا أسود.. وعلى غيرنا نعاج... فهل يعقل يا «حضرة» رئيس اللجنة أن تقبلوا بالضغوطات الصهيون-أمريكية-لقتل جيرانكم وأخوتكم في الدين، التاريخ والجغرافيا والمصير والعقيدة.. ولم تقبلوا بالمطالبات الشعبية العربية لفك الحصار على غزة وفتح معبر رفح من أجل استكمال خطوط رفح الجريمة بحق الإنسانية وتخليص أبناء غزة من نكبتهم ثلاثية الأبعاد قتل وشريد وتجويع من طرف دولة الاحتلال العنصري ومن يحميها ويوفر لها الغطاء الدولي لجرائمها الوحشية، واختلافات وتناقضات داخلية. (هذا إن لم نقل احتراب داخلي غير ميرر تحت أي مسمى) وكذلك تواطؤ ذوي القربى.. وجرح ذوي القربى أكثر ألا.

عبد الستار العياري

الشعوب العربية والإسلامية من التوجهات السياسية للحكومة المصرية.

في تصريح سابق منذ أشهر وبعظمة لسانه يعترف مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري بأن إسرائيل لن تفرح علينا أي رئيس مصري مقبل (وما صرح به هو الحق). وقامت الدنيا حينها إعلاميا ولم تقعد... وأنا شخصيا كتبت رأيي عن ذلك في حنيته بصحيفة «القدس العربي» الدولية وتصورت أن «السيد» مصطفى الفقي سيغادر مواقع القرار في الحكومة المصرية وإذا لم يحصل ذلك يصحب التصريح متعمد من أجل تفجير عبوة ناسفة في تجمع المعارضة ووضع علامة قف أمام الجميع من أجل ترويه من العدو الصهيوني وردة فعله في صورة تولى الرئاسة المصرية شخصية من خارج الائتلاف الحكومة الحالية (يعني قطع حبل التورث).

لكن مصطفى الفقي يعيد السقوط مرة أخرى وذلك من خلال حوار أجرته معه «غادة عويس»، مساء الثلاثاء على شاشة «الجزيرة» حيث حاصرته هذه الإعلامية اللاعة بالأسئلة فتعثر وأثار وأعلن أن فتح معبر رفح هذه الأيام بالذات بعد جريمة القتل والقرصنة التي ارتكبتها إسرائيل بحق نشطاء السلام في عرض المياه الدولية تقرر

■ هل أصبح بعض الساسة العرب يسقطون سقوطا مدويا، خلال حواراتهم الإعلامية، ويكشون حقائق جهنمية سوية مخجلة ومعيبة في سياسة بلدانهم الداخلية، والخارجية كما يكشفون الوجه الخفي من حيث لا يشعرون... ويصرحون خلال لقاءاتهم الصحافية بتصريحات غاية في الأهمية والخطورة دون أن يدركوا حجم الكلام الصادر عن الستنتهم وهم مقربون من مركز القرار أو هم أنفسهم المقربون.

ومعظم هذه «الإنزلاقات» اللسانية، ويأت تصحح هذه الهفوات السياسية أحيانا سهاما موجهة عن قصد، وفي معظم الأحيان الحق ينطق لوحده لأنه يعلو ولا يعلى عليه من مسؤولين مصريين ناذبين بحكم مركزهم داخل الحلقة السياسية التي تقررو وتنفذ البرامج السياسية لجمهورية مصر العربية التي أصبحت بعد حصار غزة والحرب الإسرائيلية عليها مباشرة في دائرة الاتهامات العربية والأجنبية، وكل المنظمات الدولية... (فهل ذلك تجن على مصر) بأنها متورطة (حكومة مصر) في كل ما يجري في المنطقة من انتهاكات وجرائم بحق الشعب الفلسطيني.. وحتى الخلافات العربية- العربية وكذلك الخلافات العربية- الإسلامية. وما يؤكد ذلك أحيانا تصريحات مسؤولين مصريين تدعم وتثبت مواقف

تجميل الحصار

■ جاء حصار غزة منذ ما يقرب الأربع سنوات، وكان شعار هذا الشعب هو الصبر على قلة المؤن والاقطاع للكهرباء والصبر على الجوع، وكان صوت الطائفة يهدد بقصف الليونت والشوارع والمساجد، كم من شهيد ضحى بنفسه من أجل إنقاذ أرضه، كانت حجة فرض الحصار هو منع دخول الأسلحة إلى هذه المنطقة حتى انتهى بهم الأمر إلى الاعتداء على السفن والقوافل التي تنقل المساعدات إلى هذا الشعب، حتى كان هناك تعاطفا بيعت قافلة إسرائيل التي قامت إسرائيل بالاعتداء عليها وهي فتحت باب العدوان على نفسها من جهة تركيا والمجتمع الدولي لأنه شكل اعتداء على الأتراك الذين هم على متن هذه القافلة وهو محاولة لإحباط رفع

الحصار عن غزة وتشدد الجانب الإسرائيلي في ذلك وبق الباب من أجل المطالبة برفع الحصار عن غزة وهو أمر خارج إرادة إسرائيل، فحصار غزة ليس أمرا فرديا وإنما يشكل عقابا جماعيا لهذا الشعب وقد منعهم ذلك من البناء والزراعة بسبب الاعتداء الأخير في حرب غزة وقتل العديد وتشريدهم فاصبحوا بلا مأوى وهذا الأمر منهم من إعادة بناء بيوتهم التي تهدمت، وهذا من أبسط حقوق هذا الشعب على أرضه.

جاء القرار المطبوع باللغة الإنجليزية بتخفيف الحصار على غزة ولكن لم يتضمن ذلك ماء بالنسخة العربية، فأثار ذلك الانتباه، حيث جاءت حادثة قافلة الحرية وسيلة ضغط دولية لرفع الحصار عن غزة، جاء هذا التناقض وادعاء تخفيف الحصار من أجل تخفيف إسرائيل الضغط على نفسها وكان محاولة منها لشراء الوقت والتخلص من الضغط الدولي العالمي وتخفيف الأزمة الدولية نتيجة الاعتداء على قافلة الحرية فكان هذا القرار حيلة إسرائيل للتخلص من

هذه الأزمة التي ليس لها مخرج. ولكن حق هذا الشعب بفك الحصار عنه هو حق أساسي أقره القانون والاتفاقيات الدولية، ولكن خطر إلى ذهني كيف أن هذا الموقف جعل إسرائيل تبحث فيه عن مخرج للتخلص من أزمته، فلا بد من المزيد من القوافل لساعدة هذا الشعب وكيف أن ذلك سيشكل وسيلة ضغط على إسرائيل من أجل إنهاء هذا الحصار الظالم، مزيدا من المواقف سوف تؤدي إلى المزيد من ضعف الموقف الإسرائيلي التي ستحل الكثير من المشاكل التي يواجهها هذا الشعب. ومعنى ذلك إن تخفيف الحصار هو قرار التخلص من الأعباء التي فرضتها إسرائيل على نفسها وليس قرارا تريد إسرائيل أن تجعل به نفسها في المحافل الدولية.

منال عمر محمود العامري
manalalmiri@yahoo.com

او السلطة او فيها بعض التهمج او النقد او التقييم. وكنت مرة في جولة الى تركيا ولم يكن الانترنت وقتها منتشر كما هو منتشر اليوم فسألني احد الجمركيين وهو من قدماء المجاهدين في مطاربوضيات بقسنطينة ونحن نحترم جيشه ولكنه من أجل جعل خلق بلد محدود الثقافة يمارس خيانة الأمانة ويأخذ الرشوة من جماعة الشنطة.. ما هذا الذي يعاك فقلت له هذه بعض المقالات القديمة تتناول الشيخ الفضيل الورتلاني فانا احملها معي كارتشيف لآنتي او اد ان كتب عنه أشياء جديدة وأنا في استانبول وأشرها هناك فأقام على الدنيا ولم يقعدوا وأخذني الى غرفة التفتيش وكأنه قبض على جاسوس كبير لولا ان تدخل احد ابناء عمومتي زيتوني بوفولة وكنا في سفرة واحدة وهو محام فجاءنا المتفتش ذو الشاربين الكبيرين وكان متققا منهمما وقال لي ذلك من هذا الجاهل فخلوا سبيلي وسافرت بسلام كان ذلك في سنة 1995.

تلخص الى المفيد لا مستقبل لنا إلا بالقرعة الحرة والمجتمع الذي نندم فيه القرعة والقراءة الحرة المستمرة الدائمة لا مستقبل له ولا غد مشرق له ومن ثم علينا ان نربي جيلنا من القراء نفتخر به أمام الناس لا ان نربي جيلنا من الزبائنة والفساسطية والمتلاعبين بالثقافة والثقف وكل ذلك من أجل أن يكون لنا مستقبل وذكر عند العالمين من الناس.

عبد الله بوفولة الجزائر
aboufoula@yahoo.fr

النشر انتشرا كبيرا لا يحيطه عد ولا حساب وما حدث ذلك إلا لإقبال الكبير لمختلف الطبقات على القراءة بشغف ونهم كبيرين لقد شاهدنا ذلك بام عينتنا وعاشنا ما كنا في باريس دعة من اجواء الحرية المنتشرة فيها والمذاهب الأدبية واتجاهات الفن ومدارس الفلسفة وفتاراتها كانت تنبع من العاصمة باريس ثم تنتقل بعد ذلك الى الدول الأخرى او دول العالم المستهلكة. وفي هذه الأجواء المفعمة بالبحرية نشأ كبار المفكرين والمثقفين والعالمافة ولعلنا نتذكر مقولة بدوغل الشهيرة لما قاد جان بول سارتر مظاهرات المثقفين الفرنسيين إبان الثورة الجزائرية ضد الاستعمار طالب السياسيين من دعاة الاستعمار وغلاة المستعمرين والميمين المتطرفين وبقاء فرنسا في الجزائرالرئيس يدعول باعتقال سارتر فقال لهم قولته المشهورة «وهل أعتقل فرنسا كلها، أي نعم يعتبرون المثقف الحرة بماسرها بينما نعتبر نحن المثقف لا شيء فضلا عن أن يزن الأمة كلها لا لنا لا نزال كنتيجة للتخلف الذي تسلط علينا منذ زمان تبقى على العداة التاريخية بين السلف والفلم... عليه نتساءل لماذا ما زلنا نصادر الكتاب والكتابت ولماذا نحاصر الحرف ونزدي القراءة، ونزهد فيها.. انظروا الى المعارض التي تشهدها الدول العربية وتقام فيها سوف تصابون بالدهشة من الممارسات البوليسية والجمركية المصادرة والمحاربة للفكر والثقافة والعلم وتطال الكثير من العناوين والله كنا في وقت ما لنا نساافر ونأتي بالكتب والمجلات معنا نضطر في كثير من الأحيان الى تقطيع وشطب الصفحات التي فيها انتقاد للنظام

نحن والقراءة

■ عندما كان الاتحاد السوفييتي في عز ايامه وحسب له الحساب وعندما كان عمودبع قرن سئل احد الروائيين السوفييت المشهورين واطنه ايليا اهرنوبووف ماذا فعل الاتحاد السوفييتي حتى الآن يريد من سلاله ان يصل الى خلاصة ما تم انجازه في ذلك الوقت فاجابه الرجل اجابة واضحة مبهرة ولها ما بعدها قال له مستيقنا مزهوا لقد أنجزنا جيلا او ربينا جيلا على الاصح من القراء.. نعم وهي حقيقة لقد كان الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت اكبر دولة في نشر الكتب وطباعها وجعلها في متناول البسطاء من الناس ومن غير البسطاء.

وتوجهتها الختلفة عن جميع اللغات والتي جميع اللغات طبعها سعيا لدعاية شيوعية ماتت فيما بعد ولكن ما يهمننا ليس هذا بقدر ما يهمننا الظاهرة في حد ذاتها. لا تنس فرنسا عندما نتحدث عن فرنسا فليذكرنا أباينا وأخواننا من الذين اکتروا بناتر استعمارها وما قدروا ان ينسوها الى اليوم نحن نتحدث في أمر آخر في شأن ثقافي حتى نستفيد منها وهذا ليس غيبا ولو لم تكن قوية علميا وعسكريا ما استطاعت ان تحتلنا وتعيت في كثير بلادنا فسادا. تعجب فرنسا من الدول الكبرى التي تنتشر فيها دور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

نزار السهلي*

■ البلد لا يتسع لأبناته فما بالك بالأخريين.

■ بهذه الكلمات، اختصر الطيرسك صغير «مشكلة الوجود».

الفلسطيني في لبنان، وضيق المساحة التي تحدث عنها صغير اتسعت في صدر، رسول الكنيسة المارونية ليجدثنا عن أزمة قد تنشأ، إذا ما تم التوافق على منح الفلسطينيين بعض الحقوق الإنسانية، بعد أكثر من ستة عقود من اللجوء والتهجير القسري للشعب الفلسطيني.

الذي وجد نفسه، مكرها بين أشقائه اللبنانيين والسوريين والأردنيين وصولا إلى ششاته بين أصقاع الدنيا الأربعة بفعل كبتته من جديد يأخذ السجبال بين الأطراف اللبنانية، حول منح الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، الحيز الأوسع لتراشق التصريحات والتصريحات المضادة، مع وجود قناعة مطلقة عند بعض الأطراف التي ترى، إن الوقت حان لان يتعمد اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بعضهم من إنسانيته مقدودة على اعتاب القرن الحادي والعشرين، فعملية التجبيش التي يطلقها البعض مع فزاعة التوطن، وهو يدرك انه ما من لاجئ فلسطيني فوق الأراضي اللبنانية يقبل بغير وطنه وبلده في فلسطين، والناس باهوية اللبنانية الذي يحذره من الكرديبال صغير من يدور في فلكه، لا يأتي من اللاجئين الفلسطينيين كما فعلت أحداث العقود الماضية، إنما من عقليته منتهت تسويق ثقافة الخوف من «الغريباء»، والأخريين الذين تحدثت عنهم جوعاء «الثقافة السياسية»، هم الفلسطينيون، وليس مئات الألاف من العمال الآسيويين والغرب والأجانب الذين يتم استقدامهم للعمل في لبنان.

د. عبدالله تركماني*

■ يبدو أننا أمام صعوبة كبيرة في اكتشاف قواعد اللعبة المعقدة، التي حكمت التأثير المتبادل بين العوامل الداخلية والخارجية، لما آلت إليه الحالة العربية، خاصة وأن الفكر السياسي العربي اعتاد على تحميل الاستعمار كل بلايا التأخر العربي، وأطلق العنان لديماغوجية رثائه لتجعل من اللعاب للإمبريالية والصهيونية (وهو عداء عميق تاريخيا وواقعيًا) وسبيل للتفكيك عن الغضب، وصبه على العامل الخارجي الذي أصبح «شيطان العرب»، لعيني العامل الداخلي من النقد. كما يبدو أيضا أن الثقافة السياسية العربية تعلقت بالمشاعر الزائفة، والصيغ الجامدة، وعجزت عن ترجمتها في الحياة باستيعاب إنجازات العلم والمعرفة والتاريخ الاجتماعي الحديث وتفسير الطغافات الخلافة لدى شعوبنا العربية، أو تكريس أولوية الصلحة العامة باعتبارها البنية الحاكم للغضاء العام.

فما هي أوجه القصور المحتملة في تفكيرنا السياسي؟ وكيف نفكر في السياسة أو نتطور لدينا معرفة سياسية مثمرة؟

تتعدد أوجه القصور في الثقافة السياسية العربية: فمن جهة، تهيم الأدلجة العميقة على الفلج السياسي العربي المعاصر بصفة خاصة، مما يجعله لا يهتم بالألعموميات والبياسي التفصيليات، ولا يهتف ناحية، لا يمتدح إلا المطابق لحاجات الواقع العربي.

ويبدو أن ثمة عاملين «خفيين»، يبعلمان بولاق السياسة بلا محصول، حسب تعبير الأستاذ ياسين الحاج صالح: أولهما «الخصوصية»، وثانيهما «المؤامرة». إذ من غير المرجح لثقافة تهيم فيها فكرة الخصوصية أن تتمكن من تطوير معايير ونظريات مشقة لضبط العالم من حولها وتنظيمه، ولتطوير سياسات سيادية كبيرة أو حيازة أهلية لسياسة العالم. أما عقيدة المؤامرة فهي شائعة عند الحكومات، وعند جمهور شعبي واسع، وخاصة الأمر أن المشككية التامرية تحكم على معرفتنا السياسية بالسلحية والسذاجة وضالة المردود. فإن الإزراك الخاطئ للعالم الخارجي يقود إلى تشخيص خاطئ للمشاكل، وطرح حلول غير صالحة لا تقوم إلا للفتل، ولذا دسمة من سمات الثقافة السياسية العربية في التاريخ المعاصر، وازدادت شدة هذا الإحتراف في العقود الأخرية. فالعرب يقدرون إمكانياتهم بمبالغة، ويؤمنون بإمكانيات أعدائهم، كما أنهم يرون مجال السياسة الغربية في مؤامرة، ليس لها إلا هدف واحد هو القضاء على الحكم العربي.

كما أن التركيز على المشككية السياسية والأدبيات لم يكن سمة من سمات الفكر العربي الواسع من سمات التفكير السياسي العربي، مما أدى إلى استنزاف الموارد الاقتصادية والبشرية في مساع ليست ذات جدوى، ثم أن الثقافة السياسية العميقة جدا مغتربة ومستهدفة، فقلت بعب العواطف ورواها بأوهام مستعانتا، وطغت عليها مشعات وأهية، كما وتكتمت السرعة في قرارات السلطات فيها، وغدا أغلب العرب لا يؤمنون بالنفع العام ولا المال العام، وليسوا بقرائين ولا بمدققين، أعداء

هل سورية مستعدة لمواجهة ضربة عسكرية اسرائيلية قادمة؟

د. محمد عجلاني*

■ تسود منطقة الشرق الأوسط حالة من التوتر لم تشهد هذه المنطقة من قبل، وكل الأطراف تضع يداه على الزناد تخوفاً من هجوم مباغت.

اسرائيل من جهتها تعيش حالة من التوتر والانكماش على نفسها لم تشهدهما من قبل، فهي محاصرة من طرف أوياوما، وكذلك من طرف اردن اوغان، ومحاصرة بتقريريو غولديستون، والرأي العام الأوروبي الذي أصبح يعتبر اسراييل خطراً على السلام العالمي، لذلك فمن غير المستبعد أبدا أن يستتفز أحد الأطراف (سورية أو حزب الله) لشن هجوم عسكري مستعجل من خلاله فرض امره وجدد بخلق حالة جديدة تنفيها قسبياً لكل مواقفها المتصلية والمثشدة السابقة، وتضع الرئيس الأمريكي اوياوما امام صعليات جديدة.

لقد اصعبت يراود ذهن العسكريين الاسرائيليين القيام بمثل هذه الخطوة للأسباب التالية:

الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان.. «غرباء» في ارض الأرز

فما بالنا ببناءء الجلدة الواحدة، رغم جهد البعض للتعبير جلده ومن باب الطائفة السياسية التي تخسر المجتمع اللبناني حتى العظم يتم التعاطي مع مسألة الحقوق المدنية للفلسطينيين.

فجلسة مجلس النواب اللبناني التي فُشلت في اقرار الجزء اليسير، من بعض الحقوق المدنية الإنسانية للفلسطينيين في لبنان، تعكس مجدداً الخواوف غير المبررة لا قانسونيا ولا أخلاقيا في التعاطي مع هذه القضية الإنسانية، والوطنية من باب دعم الإنسان الفلسطيني للحفاظ على هويته وانتمائه الوطني ومع ذلك فإن أربعة قوانين مقترحة لإعطاء الفلسطينيين حقوقاً مدنية في الضمان الاجتماعي والعمل وتملك الشقق السكنية قد فُشلت.

وقُفحت سجلا من جديد، استحضرت معه فزاعة التوطن، ومع وجود مئات وآلاف التقارير الحلية والدولية التي تشير إلى بؤس وتردي الوضع المعيشي والإنساني للاجئين فوق الأراضي اللبنانية، لتأخذ شكل التمييز المتعمد ضد الفلسطيني في مجمل وسائل التعاطي مع قضيته المعيشية بشكل مباشر وغير مبررة يوسيلة.

ووسائل التبرير المقدمة من كل الحكومات اللبنانية المتعاقبة، لا يمكن وصفها إلا بأنها تصب في خدمة مشاريع وأهداف تقوم لتضييق وتدمير الهوية الفلسطينية المتناكح عليها من مختلف الأطراف، والمعنى بها بشكل مباشر الإنسان الفلسطيني في

لبنان، فدعوات الحفاظ على حق العودة ورفض التوطن، مقابل الضغط والتشويه لصوره الجوانب الشخصية المباشرة للاجئين الفلسطيني، لتنتج ثقافة طاردة للفلسطيني، وبإثرة لاي انتماء لقضيته اجتهدت البليبة السياسية اللبنانية والقانونية في توفير المناخ الملائم لضرب الهوية الفلسطينية، المقاومة والمؤكدة على رفض التوطن، والمطالبة بتوفير ابسط الحقوق الإنسانية التي تمنحها منهم القوانين اللبنانية الجائرة. النساسة المركبة التي يعيشها، سكان مخيمات لبنان، مع نشوء حاجات طارئة محددة ناتجة أساسا، مع استمرار اغتصاب فلسطين، وتهميش قضية اللاجئين، والحروب التي خاضها لبنان بدءا بالحرب الأهلية وانتهاء بالهدوان الإسرائيلي عليه، فقع قسطها منها اللجوء الفلسطيني، وتكيد خسائرها جسيمة، مما زاد معاناته معاناة أخرى تملكت في تسويق دعاية الحفاظ على وجود الفلسطينيين في مخيماتهم ضمن الأوضاع لانها ستبعد عنهم شبح التضييق، وبالطبع هي دعاية سخيضة غير مستندة إلى أي أسس واقعية عادلة، فآقران اللاجئين المقيمين في سورية والأردن وبعض البلدان العربية الأخرى، تبلورت شخصيتهم الوطنية وانتماءهم لقضيتهم، من جراء الدعم المقدم لهم من الدول المضيفة لهم، وتبوء حق العودة صادرة اهتمامهم، ومكته أيضا في تلك البلدان التي شهدت ولاة حركات المقاومة الفلسطينية.

الولوج من باب الطائفة السياسية، عند الحديث عن تحسين ظروف الحياة الاقتصادية والإنسانية للفلسطينيين في لبنان،

عورات توزيع الادوار في عالمنا العربي..

حين يفضل صناع القرار اهل الثقة على اهل الخبرة

بالتحويل من مخاطر التوطن، الذي ظل الفلسطيني محتفظا بمفتاح بيته في قريته وبلدهته في فلسطين ومؤكدا كل يوم عبر مسيرته الضيالية، على حقه بالاحتفاظ بالعودة إلى وطنه، والسبيل لتلك ليس محاصرة. الإنسان الفلسطيني الضيق عليه بحجة منع التوطن بل بفتح الأفاق الإنسانية التي تكتمه من مقاومة كل مشاريع التوطن وشطب حقه بالعودة، وإذا ما أخذنا مجموعة الإجراءات والقوائم اللبنانية التي تمنع على الفلسطيني العمل والسكن ضمن ظروف طبيعية وإنسانية، والتي تشكل دائرة الحصار المزوج عليه عبر التهميش السياسي الممارس عليه من قبل القيادة الرسمية الفلسطينية بعد توقيع اتفاقات أوسلو المذلة والهينة بحق اللاجئين الفلسطينيين في كل اماكن شتاتهم وبشكل خاص في لبنان، وتأخذ السلطات اللبنانية من قضية اللاجئين في لبنان كشماعة، يجري استحضار الخلل الجغرافي والطائفي، عند الحديث عن حاجة الفلسطيني لدخول دورة مياة طبيعية في منزله أو النوم في غرفة طبيعية لها سقف وجدران، أو العمل لتأمين لقمة العيش، فكليا محظورات في القانون غير العادل لهم، فالفاقد لأوراق هويته لا يمكنه أن يسجل حالات الولادة والزواج والطلاق والوفاة إلا في جبال وصحارى اليمن حيث تتوفر لهم الملائد الأمنة، ظروف غاية في الصعوبة والترويع الاعلامي والشحن الطائفي، لاتعتبر المخيمات جزرا آمنة معزولة تحوي مجموعات خالصة عن القانون، وتسلط الضوء عليها عن أنها مهددة للامن والسلم الاهلي في البلد كما في مأساة مخيم نهر البارد الذي اصيب سكانه

عادل أمين*

■ حسب تقرير لوكالة رويترز فإن كثيرين يرون أن نهج صناع صناع في التعامل مع المتشددين غير مخلص وغير فعال؛ إذ لا يكفي القبض على المذللين والاشتبه بهم، كما يستطیع جانب حضور مسكرات تدريب في جبال وصحارى اليمن حيث تتوفر لهم الملائد الأمنة، وفي هذا السياق توقع مراقبون وخبراء في واشنطن أن مركز الحرب على الإرهاب سيحتول من أفغانستان إلى اليمن، وبحسب تقرير لصحيفة «الشرق الأوسط» من واشنطن فإن اليمن يتحول تدريجيا إلى ساحة حرب جديدة وشاملة ضد الإرهاب.

تلك هي النتيجة النهائية التي التقت عندها مصالح بعض الأطراف في الداخل والخارج يرغم أن لكل حساباته وأهدافه الخاصة، لكن خلاصة ما يجري على الأرض تقوم إلى نتيجة واحدة وهي أن اليمن عدت جبهة أمامية مقدّمة على الحرب على الإرهاب، ونتيجة لهذا الوضع الذي يبدو أن السلطات اليمنية تحرص على الظهور من خلاله، فإنها أيضاً تحاول واستمرار وتسوية خارجيا على اعتبار أن اليمن لا يخوض حربا على الإرهاب لحماية أمنه واستقراره وحسب بل يقوم بمسؤولياته والمرتبطة بالوضع ضمن الأمن الإقليمي لدول منطقة الجزيرة العربية والخليج بحسب صحيفة «الثورة»، وهو ما يعني ضرورة تكريس مسارات الشراكة – بين اليمن والمناخين– في تحمل أعباء المواجهة لأنشطة الإرهاب الهامة في هذا الجزء من العالم على حد تعبير الصحيفة.

يبدو أن الحكومة اليمنية نجحت إلى حد ما في تقديم نفسها لشركائها في الخارج (المناخين ودول الجوار والذي يعترض الكثير من الهجمات والخسائر نتيجة وجوده في التسلسل الأول من الحرب على الإرهاب، وهو ما يعين بالضرورة على أولئك الشركاء تسويد حسابهم من فائدة الحراسة تلك، هذا أولا، أما ثانيا، وهو المهم فالأرجح أن الأوضاع القلقة وملف الإرهاب المتفجر في اليمن زاد من مخاوف أولئك الشركاء من احتمالات انهيار الدولة التي عادة ما يصفونها بالهشة، ولعل هذا ما يفسر الاجتماعات رفيعة المستوى التي عقدها خبراء أمنيين عرب في اليمن مع عدد من كبار رجال الاستخبارات وبعض الجنرالات العسكريين الأمريكيين لبحث خطة من سمات أمنية ومالية لليمن لمواجهة الإرهاب، زد على ذلك أنه يجري التصوير لهؤلاء في كل مرة أن الدبيل القادم في حال فتروا بالاستغناء عما هو قائم لن يكون سوى الإرهاب، وهو الخطر الذي تعدد سلطته ذاتها إلى تضيخيه وخاصة على الشريط القطعي الممتد من مارب إلى حضرموت مروراً بالجووف وشبوة، ومؤخراً عند حيث الميناء والمنطقة الحرة، الأمر الذي يحفز أولئك الشركاء للمسارعة إلى وضع الترتيبات اللازمة للحفاظ على السلطة القائمة كونها من وجهة نظرم هائلة الوحدة القادرة على التعامل مع تلك الأزمات المتجددة والتقليل من خطرهما، لذا يجري تقديم الدعم والمساعدات للحكومة من طرفها، ولم تستطع وقادرة على إنجاز مهمتها، وفي هذا الاتجاه كتدر جيد هيل المتخصصة في شؤون اليمن والباحثة في العهد الملكي البريطاني أنه تم إنهاج النظام الخاص بإسرايرتوجيه المملكة المتحدة التي استمرت لمدة ثمانية عشر شهرا في نهاية عام 2009 حيث كانت تحمل عنوان «الاستقرار والأمن في اليمن»، وهذه الترتيبات تجعل تطورا ومنهاجاً خاصا بالانحراط في العمل في الدول الهشة، وبحسب الباحثة فقد كشفت هذه الاسترايرتوجيه وجود حاجة ملحة لتحسين الخدمات العامة وتعزيز مؤسسات الدولة، وهذه السياسة تقوم على أساس أن الواقية خبير من العلاج، وتطرحد حقيقة

السنة الثانية والعشرون – العدد 6552 الجمعة 2 تموز (يوليو) 2010 – 20 رجب 1431 هـ



ينكبه مصافة لسيكاته المستمرة حتى اليوم، لا تضيي اجواء كهذه للحفاظ على هوية الشعب الفلسطينية، وعلى حقه بالحقا، العكس تماما يجري التهجير والدفع بستان المخيمات لمخادرة لبنان من خلال التهجير القسري، نتيجة للقوانين التي تدمر وجوده ولا تساعده على بناء إنسانيته المقفودة، فدخول مواد البناء والتوسع العمراني ضمن المخيمات معاقب عليها في القوانين اللبنانية.

استنتاجا لما تقدم، يمكن القول ان قضية الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، تشكل ملفا كبيرا الكثير من الأزمات التي تعاني منها الأسر الفلسطينية، وأيضا هي تشكل من أشكال بنط الدولة اللبنانية من سيادتها على أرضها ضمن القوانين التي تغطي الحياة الكريمة للبشر والتي ينعم بها «حتى الدخم» المستقدمين للعمل فما بالنا بشعب تنفخ بقضيته ليل نهار وتمارس الحق والكراهية ضده وتسوق مقوله «الغرباء» في أرض الأرز للحفاظ على سيادة الفلسطينية، وأيضا هي تشكل من أشكال بنط مواظبه وضويفه لأنهم جزء من واقع فرضته نكبة الشعب الفلسطيني في أرضه وأرخت بظلالها على جغرافية المنطقة العربية، والقدر الفلسطيني واللبناني في الجغرافية، لا يمكنه أن يشرع قوانين أكثر قسوة من نكبته الممتدة لأكثر من ستة عقود.

فلا يكفي الخطاب الرسمي اللبناني، تضامنه مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة ومقاومته للمشروع الصهيوني الاستيطاني في فلسطين، بينما جحمة القوانين اللبنانية مملثة بعكس ما تجهر به من شعارات التضامن والكرامة المقفودة على لوائح التشريعات الإنسائية.

* كاتب فلسطيني يقيم في سورية

لماذا تحول اليمن إلى جبهة أمامية في الحرب على الإرهاب؟

أن اليمن التي تعيش في ظرف هش يمكن أن تتوفر لها الفرصة في تعامل بشكل مبرر باتجاه منع انهيار الدولة الحالية ودون حدوث أي تدخل مستقبلي باهظ الثمن! ووفقا لوجهة النظر من إدارة التمتعة الدولية التابعة للحكومة البريطانية فإن السياسة البريطانية تجاه اليمن تتبنى دعم سياسة شاملة تضع التنمية وبناء الدولة والإرهاب في إطار واحد، وذلك لتيسيس على الدروس المستفادة والمتعلقة بتفاهية الدعم وتنسيق الدول المنحقة في العراق وأفغانستان واقطار أخرى هشة ومناثرة بالصراع.

وتفترض هذه الإستراتيجية بأن التهديد الإرهابي القادم من اليمن سوف يزداد ما لم يتم المجتمع الدولي بتبنيج النهج الصحيح صالح على معالجة التحديات الأساسية التي تواجه الدولة مثل الاقتصاد والشرعية السياسية. وتضيف، بأن آخر وثيقة إستراتيجية صادرة عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كما قرر الرئيس باراك اوباما اصبح مهما وبشكل متزايد بالولية للمصالح الأمريكية، لذلك تعترض واشنطن تقديم مبلغ 140 مليون دولار لدعم عسكري لليمن عام 2010 بمبا في ذلك مشاريع مدنية ومشاريع خدمات اجتماعية تفتقد من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كما قرر الرئيس باراك اوباما المباداة بمساعدات الإنسانية لليمن بمبلغ 29.6 مليون دولار، لتصل إلى 42.5 مليون دولار للسنة المالية القادمة، في حينه صرح المتحدث بوبرت موريس وزير الخارجية الأمريكي الأوسط بأن العمل معا لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها اليمن هو السبيل الأفضل للتغلب على الإرهاب داخل الحدود اليمنية، وقال بأن الحكومة البريطانية ستصعب مبلغ 150 مليون دولار لدعم برامج التنمية في اليمن.

إن فقد نجحت فكرة أن اليمن لن تصير ساحة حرب دولية ضدها وجبهة أمامية للتضييق عليه، نجتحت سياسة تخويف وإرهاب الحلفاء وآتت أكلها، بل وانعزتهم أن يتعطلوا ويصيروا على حليفهم ويخدوه الفرصة وسوقت الكاثين في يثبث جدارته في ظل أزماته التي يبتزهم بها، والتي تهدد البلاد بالانهيار والوفضي. ولم تسد الباحثة في العهد الملكي البريطاني أن ترد على أصوات المعارضة اليمنية التي تتساءل – بحسب الباحثة– عن الأسباب التي جعلت الدول الغربية المانحة عازمة على إطالة أمد الرئيس صالح في الحكم مع أنه قد مكث أكثر من ثلاثين عاما مرتبعا على السلطة؟ فنجيب، إن هناك توجه بين الحكومات الغربية نحو الإفراض بانه لا يمكن تحقيق الإصلاحات أو على الأقل تحريكها دون وجود قائد قوي وواحد خبذ ذلك كما يؤمل أن يتم عملية الإصلاح في ظل وجود أدنى حد من الفوضى المدنية على حد وصفها، بعبارة أخرى، ما يزال الظاهر القوي وذو الخبرة غير متوفر – من وجهة نظرم– خارج النظام الحالي، كما أن القيام بالإصلاحات في ظل وجود حد أدنى من الفوضى التي هي نتيجة طبيعية لسياسة النظام القائم أفضل للنسبة لهم من عدمها العارمة التي ربما يجتاح البلاد في غياب السلطة، وبالتالي فلا يحتفظ لها بها يعني أنسب الإجراءات المتكيفة، وألقها ضررا بمصالحهم، هذا ما يعتقدونه، وعلى هذا الأساس، فإن الضغوط الغربية على النظام باتجاه الانسحاب، تجسيه لتكريس شرعيته المتأكدة وحسب، ولا علاقة لها بالمصلحة المتعاقبات من حيث الحد الأدنى للتغيير وأجراء الإصلاحات وتعزيز تداول السلطة سلميا، واستقدام البديل،، إن أن الخبرات والتبادل الديمقراطي المتاحة جرى تشوييها، وضفت بطريقة متعمدة إلى جانب الخبرات المتكاملة والقلقة، وهو ما يعضده الأعباء على حركة المعارضة لتتقلت من مربع الانتظار إلى مربع الفعل والتأثير والتغيير الذي يمتلك زمام القوة ويغرض على الآخرين احترامه.

* كاتب وباحث سياسي يمني

اصبح وضع قوات التحالف أقرب إلى الزهيمه منه إلى الانتصار، فبينما أنتصحت 12 امريكا عام 2001، سقط عام 2009 و186 في الشهور الخمسة الأولى من هذا العام.

الرد الأمريكي على هذه التطورات يتمثل في قرار اوياوما إرسال مزيد من القوات بخص عددها إلى 30 ألفا، أما الحل عند كرزاي فيكون بلندن في حوزاء مع حركة طالبان كما أعلن في مؤتمر الدول المتحالفة بلندن في بداية هذا العام.

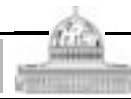
الأخيرة بشكل واضح.
6. أفغانستان: أطول الحروب الأمريكية
سقط مايك سبان في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 أثناء تمرد المقاتلين في قلعة جانجا قرب مزار الشريف ليكون أول أمريكي يقتل في الحرب الأفغانية إذ بعد 48 يوما من انطلاقها في 7 تشرين الأول/أكتوبر. سقطت أفغانستان لقوات التحالف في زمن قياسي دون أي مقاومة تذكر ودون خسائر. لقد لعب الطيران الدور الأساسي في تلك الحرب وما زال، مما شكك رعا منيعا جنب القوات الهاجمة الاحتكاك المباشر مع عناصر حركة طالبان التي تمجرت واختفت بسرعة تحت وابل القصف الجوي. لقد نقلت القيادة العسكريةيون أن الأورد قد سويت تصاميا من بداية التجربة حيث وصلت كابل في 11 من تشرين الثاني/نوفمبر عن مزل للقاعدة وإمارة الاملاع الإسلامية إلى نموذج للديمقراطية والاستقرار. لا شك أن الشعب الأفغاني، بشكل عام، لم يدرف في البداية مدعة واحدة على انهيار دولة الرب العربي أسستها طالبان والتي حولت البلاد إلى غنمية ليغليشياتها تسجن وتعدم في المهادين العامة وتنتهك الأعراف والتقاليد الحادس والمعاد وخاصة تلك التي تستقبل النساء، فقد كتبت من بين الذين عاشوا جزءا من بداية التجربة حيث وصلت كابل في 11 من تشرين الثاني/نوفمبر عن مزل بقعة للام المتحدة. فقد التفت بعد كثير من الأفغان العاديين الذين ما فتئوا يطيلون الشكوى البر من تسلط ميليشيات الإمارة على رقاب العباد، لكن الأورد سارت في الاتجاه غير الصحيح، فلم تفض سنوات قليلة حتى تبدلت المواقع وأصبح الناس يكفرون بالوجود الأجنبي وتحت وازنات وحكومة كرزاي القاسدة وأصبحوا يؤيدون المقاومة حتى وازن الاخفوق مع ايديولوجية طالبان المتزامة.
تجمعت قلوب طالبان في منطقة القبائل الواقعة بين باكستان وأفغانستان حيث وجدا تعاطفا وحماية ودعمًا. ومع بداية التحول ضد الوجود الأجنبي وحكومة كرزاي سقطت المدن، بدأت حركات طالبان تخرج من مخيمات توحيد ضد قوات حلف الناتو مع نهائيات عام 2003. كما شن فرج الرئيس حامد كرزاي رئيسا مؤقتا للبلاد ثم رئيسا منتخبا بطريقة تثير الشك، بالإضافة إلى انتفاخ الفساد بشكل غير مسبق في صفوف من أعداد المتبرين بالوضع الحالي في البلاد وانتقل بين أضعف من المقاومة السياسية التي جسدتها معظم المنظمات

الأمريكية كما كانت عليه حدودها آنذاك.

2. العراق
استمرت أربع سنوات (1861 – 1865) وسقط ضحيتها أكبر عدد من القتلى في كل الحروب حيث وصل العدد إلى 625.000 قتيل. بدأت الحرب عندما قررت 11 ولاية جنوبية الانفصال عن الاتحاد وولت الولايات الكونغرفرالأمريكية، وكان الشرق واستخدام العبيد في الزراعة أحد أهم أسباب الانفصال. وقد رفض الرئيس المنتخب أبراهام لنكولن هذا الانفصال وقرآن يقضه بقوة السلاح، وبقي يقاتل القوات الانفصالية لغاية 9 نيسان/ابريل 1865 عندما استسلمت آخر القوات الكونغرفرالية، ولم يعض إلا خمسة أيام على قد الحرب حيث أرداه أحد المتعاطفين مع الانفصال قتلا في 4 نيسان/ابريل 1865.

3. الحرب العالمية الثانية
استغرق التدخل الأمريكي فيها مدة 44 شهرا وخلف هذا التدخل نحو 405.399 قتيل. فبعد هجوم اليابان على قاعدة بيل هابير الأمريكية في هاواي في 7 كانون الأول/ديسمبر 1941 أعلنت أمريكا تدخلها في الحرب، لكن اشتركا في العمليات العسكرية تأخر نحو عام بسبب عدم الاستعداد. اشترك في الحرب أكثر من 16 مليونا بين عسكري ومدني ومليون دبابية ومدربة وعربة عسكرية و15.000 طائرة مقاتلة، واستمر التدخل الأمريكي في الحرب إلى أن أعلنت اليابان الاستسلام في 2 ايلول/سبتمبر 1945 بعد أن ألقت الولايات المتحدة قنبتلتي نوويتين على هيروشيما وناغازاكي في 6 و9 آب/أغسطس 1945.

4. حرب فيتنام
استمرت حرب فيتنام 103 شهور وسقط نتيجة لتلك الحرب 58.209 قتلى. لقد دخلت الحرب مرحلة جديدة بانتخاب الرئيس لندن جونسون في تشرين الثاني/نوفمبر 1964 وبدء التصعيد العسكري منذ كانون الثاني (يناير) 1965 ولكن سرعان ما اكتشف الجنرالات الأمريكيون أن الحرب لا تسير لصالحهم فوقفوا وقف إطلاق النار في باريس عام 1973 إلى أن ثوار الفلبين كون المدموعين من هاواي استمروا في القتال حتى سقطت سايبون الساعة 10:30 صباح يوم 30 نيسان/أبريل 1975 وهرب أكثر من 10 من جنود البحرية الأمريكيين في مروحية من على سطح السفارة، ومع الساعة العاشرة عشرة ارتفع علم الفلبين كون الأقال في مبنى السفارة. وقد اعتبرت حرب



زيارة رئيس حركة العدل والمساواة الى ليبيا

د.عبدالهوهاب الأفندي

(1) الأزمة التي تفجرت مؤخرا بين السودان وليبيا حول استضافة الجماهيرية للدكتور خليل إبراهيم رئيس حركة العدل والمساواة، الحركة المتطرفة الأبرز في دارفور، ركزت الأنظار على جوانب متعددة من أزمة دارفور، وعلى جوانب من الخلل في معالجتها، كما كشفت عن تطورات مهمة في التوجه الحكومي للتعامل مع الأزمة.

(2) الموقف المتصلب الذي اتخذته الحكومة تجاه ليبيا يمثل تغيراً جوهرياً في طريقة تعامل الحكومة مع حركات التمرد والدول التي تدعمها، ففي الماضي كانت الحكومة السودانية تتعامل مع تلك الدول عبر مسارين، الأول علن ويتوخى الاستعانة بتلك الدول في إيجاد حل تفاوضي للأزمة، والثاني ذو طابع سري ويهدف إلى الضغط على تلك الدول عبر دعم حركات تمرد فيها، وحتى إسقاطها.

(3) هكذا نجد أن الحكومة السودانية ساهمت بفعالية في إسقاط نظامي حسين هبري في تشاد (كانون الأول/ديسمبر 1990) ومنغستو هاليبي مريام في إثيوبيا (أيار/مايو 1991)، كما سعت بهممة لإزعة استقرار إريتريا لثم إسقاط نظام ادريس دبي في تشاد، ولكن الحكومة كانت مع ذلك تقبل ساطة نفس هذه الدول في النزاعات الداخلية في السودان، حتى حين كانت قوات تلك الدول تشارك في العمليات العسكرية جنباً إلى جنب مع قوات التمرد، بينما ظلت بعض قياداتها تصرح بأن هدفها هو إسقاط النظام.

(4) يعود هذا الموقف من جهة إلى شعور الحكومة بالضعف، وعدم قدرتها على الدخول في مواجهة دبلوماسية مباشرة مع تلك الدول المدعومة خارجياً. من جهة أخرى فإن قبول الحكومة بالدعم على عملية من السلام من قبل دول تجارها بمعادتها للسودان وتحتاز تماماً للتمرد كان مناوراً قصد منها استخدام المناهب التفاوضية كغطاء لاستراتيجيات بدلية للتفاوض.

(5) التوجه الجديد للحكومة، والاستعداد للدخول في مواجهات دبلوماسية مباشرة يكشف عن نقلة جديدة بالنفوس، وشعور بالثقة، وهو تحليل تعززته تصريحات رسمية أكدت أن محور التحرك التفاوضي لحل أزمة دارفور سيكون الداخل، مع إعطاء منبر الدوحة فترة محدودة لتحقيق النتائج وإلا تم الاستعانة به، وقد أعلنت الحكومة رفضها لأي محاولة لإيجاد منابر جديدة، في إشارة واضحة إلى رفض قاطع لمحاولات ليبيا طرح نفسها بديلاً للدوحة.

(6) ليس سرّاً أن الدور العربي تجاه أزمة دارفور ظل سلبياً باعتبار من معنى، فقد وقتت الدول العربية إلى حد كبير موقف المتفرج من الأزمة، ولم يفتح الله عليها بمبادرة أو تحرك لها، وحين تحركت تلك الدول فإنها اكتفت بتقديم التأييد اللفظي للحكومة دون أدنى مسعى لتعصي أسباب الأزمة وخلفياتها، إما في تحركاتها باتجاه الفعل فإنها ساهمت في تعقيد الأزمة بدلا من حلها، خاصة حين تناقست في تقديم الدعم لفصائل التمرد بغية بسط نفوذها في السودان.

(7) حتى حين قام منبر الدوحة كسعي جاد للتعامل مع الأزمة فإن دولاً مثل مصر وليبيا وغيرهما سعت بدرجات متفاوتة لبرقة مفاوضات الدوحة بسبب التنافس مع قطر، وما الأزمة الحالية إلا امتداد لتلك المحاولات لكسب النقاط لصالح ليبيا.

(8) القول بأن حل أزمة دارفور يجب أن يضغط به السودانيون بأنفسهم هو صحيح من ناحية المبدأ، ولكن التراضي بين السودانيون له شروطه، إذ لو كان التفاهم بين السودانيين ممكناً لما كانت هناك حاجة للجوء إلى العنف أساساً، ولو كانت الثقة بين السودانيون متوفرة، لما كانت هناك حاجة لوساطة أجنبية.

(9) الحل السلمي لأزمة دارفور يتطلب تخفيف التوتر داخل البلاد وفي المنطقة، لا رغبة، كما يتطلب تقريب المواقف لا تصليبها، صحيح أن اشتداد الصراع قد يكون تمهيداً لهدمها، إلا عبر تغيير موازين القوى أو إدراك الأطراف أن العزم العسكري غير ممكن، ولكن فيما يتعلق بدارفور، فإنه لا حاجة للمزيد من سفك الدماء وإهدار الموارد بعد ظهور توافق بين الجميع حول الملامح العامة لحل كامل تضمنتها اتفاقيات نيفاشا والقاهرة واسمر وأبوja وغيرها.

(10) التوجه نحو الحل الوفاقي كان قد تبلور مع اتفاقية حسن النوايا ثم الاتفاقية الإطارية في الدوحة خلال الأشهر الماضية، ولكن الأمور اتخذت منحى آخر منذ بضعة أسابيع، حين أعلن استئناف العمليات العسكرية، وأعقب ذلك منع خليل إبراهيم من دخول دارفور عبر تشاد ثم أخيراً التصديق مع ليبيا التي أقرته لإكمالها لا بطوله، لأنه لا تكاد توجد دولة تقبله حالياً، كما أن عودته إلى الدوحة لم تعد مناسبة.

(11) المفارقة هي أن الحكومة بتصعيدها مع خليل تعطي الانطباع بأنه الرجل له أهمية قصوى، وأن النيل منه يستحق توثير العلاقات مع ليبيا كما كان الأمر مع تشاد، وقد يستنتج القاريون أن الحكومة، التي تزعم أنها تعطل على حركة العدل المساواة في الميدان توحى بأن وصول خليل إلى الأراضي السودانية يعادل وصول أي زيد الهلاسي أو الزبير المهلهل، ولو كانت الحكومة تعتقد أن الغلبة لها في دارفور، لكان من الأولى أن تدعو حلفاءها للسماع للرجل بأن يتسلل إلى دارفور حتى يقع في قبضتها.

(12) لعل الأسلم هو أن يعود الجميع إلى التوجه الوفاقي التصالحي بدلاً من تضيق النفوس والجهود في صراع سينتهي بصلح ما، لقد أهدرت آلاف الأرواح في الجنوب، بينما ضاعت حياة أجيال بأكملها وتشردت ويؤسس في حرب الجنوب والصراعات الأخرى، ثم ما هو الجنوب يتجه نحو الانفصال، ولعل الدرس هو أن الحل السلمي الجبر أولي من الحل الدموي المؤجل.



والبعثين خاصة والعراقيين عامة، وبالتالي فهم يرون أنه لا ضير من التعاون مع إئتلاف دولة القانون ككتلة لها إستحقاقها الانتخابي بمعزل عن رئيسها الذي جرب في المواقع السيادية لأكثر من أربعة أعوام، أثبت فيها أنه طائفي النزعة، إستبدادي في الممارسة والسلوك، غيب الأمن والإمان وأطاح بالقانون والمؤسسات، وبالتالي فإنه لا يصلح بأي حال من الأحوال لأشغال أي منصب سيادي الآن وفي هذه المرحلة، ولأن إباد علاوي بات مهووساً بمنصب رئيس الوزراء الذي شغل تفكيره بالكامل كما يبدو تم تداولها قبل أسابيع قليلة للخروج من الأزمة الحالية والأسراع بتشكيل الحكومة الجديدة، تقضي بتعاون العراقية وإئتلاف دولة القانون بعد أن تتخلى الكتلتان عن برلمانيهما علاوي والقائد العام للقوات المسلحة والشرف العام على الأجهزة الأمنية والشرطية في المرتبة الثانية، وفشلت محاولته في إنقاص عدد الوعاات الطائفية، واكدوا أنهم عراقيون وعرب قولاً وفعلًا، سلوكاً والتزاماً.

وفازت (العراقية) بالمرتبة الأولى في الانتخابات، وجاء قائمه رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة والشرف العام على الأجهزة الأمنية والشرطية في المرتبة الثانية، وفشلت محاولته في إنقاص عدد نواب العراقية عبر اللجوء إلى الهيئة السالبة الصدر وحسين شبرستاني وحسن السيد، بينما أصحاب آياد اقلوا على صاحبهم بطريقة سانحة، بل إنهم راوحوا يتكلمون على مشروع طرحه نائب العراقية حسن العلوي يقوم على ما أسماه (بشراكة الأقوياء) إذا اتجهت الأمور إلى تشكيل ما يسمى بحكومة المشاركة الوطنية، ويقولون أن هذه الصيغة طائفية لأنها تجمع بين أقوياء الشيعة في الإئتلافين والأقوياء السنية في القائمة العراقية، بينما يبرران وجود شيعيين الملكي وعلاوي في منصبين سياديين في آن واحد.

ان الغالبية الساحقة من جمهور (العراقية) وناخبها وهم أصحاب فضل في فوز مرشحها واصحاب حق ايضاً في تحديد خياراتها وتحالفاتها السياسية، اكدوا أكثر من مرة وتاهوا وتم في اداء دوركم الذي التزمتم به امامه تعاون مع نوري الملكي شخصياً، ولا مجال لعودته بأي شكل من الاشكال الى منصب سيادي، لأن ذلك يعد مكافاة له بعد قرابة خمس سنوات من التشكيل والتقليل اللذين مارسهما شخصياً وسلطوياً ضد السنة العرب والديمقراطيين

* كاتب وسياسي عراقي

إلى اتخاذ الناموس الإلهي طريقاً لها، وإنما جعلت في عصرنا الحالي من المنفعة واللذة أتمودجين قارين على تسويق وتبرير أي فعل من أجل الوصول إليهما، والإنسان العلمي بامتياز والمدمج بتكنولوجيا طاعية وقر في يمينه أن العقل المحض هو الإله، وأن العقل في ذروة انفعاله لا يقره إلا إذا سخر كل الطاقات والماديات لخدمة مبادئ المنفعة واللذة، وهنا ينضوي الحال عن صورة سريالية لحيوان يلبس ربطة عنق.. حيوان أنيق ونظيف، ومنغمس في ذاته بقوة الغريزة، و مندفع لاستمتاع المزيد من القوة..

والقوة تُختزل في السلاح والمال والسيطرة على الإعلام، وهي كما نلاحظ نفس الأدوات في الماضي والحاضر، مع نزوع فطري لتحديد العواطف، وترك العواطف للبعال فقط من جنس البشر!! مما تقدم ذكره نخلص بأن إنسان الاستعمار الجديد أينما وجد لا يحتمل وجود أقرابه بنفس الدرجة أو أقل ضمن نطاق سيطرته، وهو يعتبر أي نقطة في الكون خاضعة لإرادته (أفغانستان، العراق، فلسطين، الصومال...إلخ)، وأن أي اتجاه للتخفيف من غلوائه هو اتجاهٌ معادٍ (بعض دول أمريكا اللاتينية، كوريا الشمالية، سورية، إيران...)، وفي فئة تقاوم أفعاله هي فئة إرهابية (حماس، حزب الله، طالبان...) يجب سحقها بكل السبل، وأي وسيلة هي وسيلة مباحة، وكل أرض مستباحة لخدمة أغراضه ومنفعته ولذته..

* كاتب فلسطيني
fuadabuhijleh@hotmail.com

علاوي ودوامه تشكيل الحكومة العراقية

هارون محمد *

الوطنية وتتمسك بالوطنية ونبذ المذهبية، وكان مشهدها كبيراً في معناه ومغزاه أن ينتخب السنة العرب والتيار العربي أباد علاوي الشيعي في صورة جسدت حقيقتهم الصافية من الأدران والعاهات الطائفية، واكدوا أنهم عراقيون وعرب قولاً وفعلًا، سلوكاً والتزاماً.

وفازت (العراقية) بالمرتبة الأولى في الانتخابات، وجاء قائمه رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة والشرف العام على الأجهزة الأمنية والشرطية في المرتبة الثانية، وفشلت محاولته في إنقاص عدد نواب العراقية عبر اللجوء إلى الهيئة السالبة الصدر وحسين شبرستاني وحسن السيد، بينما أصحاب آياد اقلوا على صاحبهم بطريقة سانحة، بل إنهم راوحوا يتكلمون على مشروع طرحه نائب العراقية حسن العلوي يقوم على ما أسماه (بشراكة الأقوياء) إذا اتجهت الأمور إلى تشكيل ما يسمى بحكومة المشاركة الوطنية، ويقولون أن هذه الصيغة طائفية لأنها تجمع بين أقوياء الشيعة في الإئتلافين والأقوياء السنية في القائمة العراقية، بينما يبرران وجود شيعيين الملكي وعلاوي في منصبين سياديين في آن واحد.

ان الغالبية الساحقة من جمهور (العراقية) وناخبها وهم أصحاب فضل في فوز مرشحها واصحاب حق ايضاً في تحديد خياراتها وتحالفاتها السياسية، اكدوا أكثر من مرة وتاهوا وتم في اداء دوركم الذي التزمتم به امامه تعاون مع نوري الملكي شخصياً، ولا مجال لعودته بأي شكل من الاشكال الى منصب سيادي، لأن ذلك يعد مكافاة له بعد قرابة خمس سنوات من التشكيل والتقليل اللذين مارسهما شخصياً وسلطوياً ضد السنة العرب والديمقراطيين

نزهة في ضمير الاستعمار: اغتيال فرحات حشاد

فؤاد ابو حجلة *

الجديدا، وحشرت من ضمن جوفته رجال دين مسيحيين ذراً للرماد في ضمائر الغالطين، وحين تم اكتشاف العالم الجديد بدأت الحملة المسعورة لاحتلاله، وحلب وحلب كل ثرواته، وتقديمها بين قديمي الملكة، ويحكى التاريخ المدون أن الرحلة الإستكشافية ضد سمات إلى إسبانيا وقد جمعت في أقصاف كبيرة العديد من الحيوانات، والطيور، والنباتات، وأيضاً (عينة) من سكان العالم الجديد، وهم بشر.. في أقصاف ليشاهدهم الناس في شوارع غرناطة في موكب جلبي!! هل ساوى الإستعمار في نظرتهم بين الإنسان والحيوان؟! وهل العين المجردة لا تترك الفرق بين الأدمي والخلوقات الأخرى، إنها عينٌ أخرى تلك التي تُبصر وترى، وهي عين زرقاء.. زجاجية.. متوحشة، مفرقة في نرجسيتها، ولذا لا ترى إلا ذاتها في مرآة الماء، وتتساءل: هل أدرك ساكنة العالم الجديد الخطر المحقق بهم لحظه رؤيتهم تلك السفن كالإعلام ترسو على شواطئهم، من المؤكد أنهم لم يستشعروا الخطر، حتى وإن استشعروه فقد كان المستعمر يمتلك القوة والعتاد المتطور بمراحل كثيرة عن السكان الأصليين، والقوة لها الكلمة الفصل من منظور العقلي الإستعمارية: هي التي تفكت، وتقتل ببرود كل ما يعترض طريق ازدهارها، وهي التي تغتال حشاد، وعمر المختار، والشيوخ

لقاء فياض وباراك يكسر عزلة إسرائيل

رأي القدس

أكدت الرئاسة الفلسطينية في بيان رسمي نبأ اللقاء الذي سيعقد بين سلام فياض رئيس وزراء السلطة وأيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي، وقالت ان هذا اللقاء يأتي استمراً للاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية الميدانية من أجل التخفيف من معاناة الفلسطينيين.

امور عديدة يمكن فهمها من هذا البيان الذي بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية، اولها: ان الاتصالات «مستمرة» ولم تنقطع بين السلطة والجانب الإسرائيلي، وثانيها: انها تتناول قضايا سياسية مثل رفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر، وثالثها: ان هذه اللقاءات تتم على اعلى المستويات في الجانبين، فليس هناك اعلى من السيد فياض وطيغيا غير الرئيس محمود عباس، أما باراك مع الجنرال الأمريكي دايتون.

وربما يجادل الفقهاء أنفسهم، او احدهم، بالقول ان الدكتور عريقات عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة، وهو رئيس دائرة المفاوضات، ثم ان المقصود في المفاوضات هو المفاوضات السياسية حول قضايا التسوية، ومفاوضات باراك فياض تدور حول امور حياتية بحتة.

جميل جداً، فاناذا كان الحال كذلك ما دخل الدكتور فياض في رفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر، وابعاد نواب المجلس التشريعي من القدس المحتلة، ليست هذه قضايا سياسية؟

السلطة الفلسطينية تمارس التضييق مجدداً، فهي تخترط في المفاوضات مع الاسرائيليين منزمين بعيد، بل لا نبالغ اذا قلنا ان هذه المفاوضات لم تتوقف مطلقاً، رغم استمرار الاستيطان في القدس المحتلة، وتكفي الاشارة الى ان لقاء فياض باراك يتزامن مع اعلان اسرائيل عن هدم منازل في القدس المحتلة لاقامة حديقة عامة، والاستعداد لبناء فندق في بسعة 1600 غرفة في وسط المدينة المقدسة.

حكومة نتانياهو محاصرة مبنوثة في العالم بأسره بعد مجزرة سفن اسطول الحرية، والسلطة الفلسطينية تتلوع للاتصال بها والتفاوض معها، وكسر عزلتها الدولية وتبييض وجهها، انه امر مؤسف بكل المقاييس.

■ عندما توجهت حشود العراقيين في بغداد والمحافظات العربية متحدية مفعشات المالكي وقنص ورضاص ميليشيات البيشمركة الكردية، الى مراكز الانتخابات في السباعم من آذار (مارس) الماضي وانتخب مرشحي القائمة العراقية، لم تكن تتطلع الا لهدف واحد تنبيل، يتحمل في: تغيير المشهد السياسي الحالي بسياقته الطائفية والعرقية ومغايرة نظام المحاصصات الذي خرب البلاد واشاع الفوضى والشر والفتنة، الى مشروع وطني يقوم على حماية العراق والحفاظ على كيانته ورفض مخططات التقسيم التي تستهدفه، والسعي الى اعادته الى سابق عهده كبلد حيوي يؤدي دوره الانساني والسياسي بما يخدم شعبه الذي تضمر كثيرا من الاحتلال والذين جاء بهم وتصميم قادة و رؤساء وزراء ومسؤولين ليتمكوا بالفساد والافساد ولم يخلقوا الى معاناة العباد، حتى تحول العراق في عهدهم الجائر الى مجرد (حوض نفل) يسلبون موارده ويسرقون عوائله التي اغتنت الثمن من الخونة والعملاء وافترقت الملايين من العراقيين الاصلا.

وتنجحت (العراقية) وتفوقت على القوائم والكتل الأخرى بعزيمة فقراء باب العظيم والفضل وباب الشيخ وأهل الرصافة الخريين وشجعان الأعظمية وفرسان الكرخ والسكان حزام بغداد المتهورين من الدائن الى الرصافة والتاجي والطارمية ومن ابو غريب الى المحمودية واليوسفية هذا في العاصمة، اما في محافظات الموصل وصلاح الدين والانبار وديالى وكركوك فقد تقدم الصفوف، السنة العرب والتيار العربي وجمهور حزب البعث ونجحوا في تمهيش مرشحي قوائم الأحزاب الكردية الانفصالية واسقاط مرشحي القائمتين الشيعيتين الطائفتين، وترسيخ المقاومة في هذه المحافظات وهي التي تشكل أكثر من ثلثي مساحة العراق، ورغم التزوير وعمليات الاجتثاث والتهميد والارهاب التي مارستها أجهزة الحكومة المنتهية ولايتها فان (العراقية) تمكنت من اختراق الائتلافين الشيعيين في محافظات

■ عندما توجهت حشود العراقيين في بغداد والمحافظات العربية متحدية مفعشات المالكي وقنص ورضاص ميليشيات البيشمركة الكردية، الى مراكز الانتخابات في السباعم من آذار (مارس) الماضي وانتخب مرشحي القائمة العراقية، لم تكن تتطلع الا لهدف واحد تنبيل، يتحمل في: تغيير المشهد السياسي الحالي بسياقته الطائفية والعرقية ومغايرة نظام المحاصصات الذي خرب البلاد واشاع الفوضى والشر والفتنة، الى مشروع وطني يقوم على حماية العراق والحفاظ على كيانته ورفض مخططات التقسيم التي تستهدفه، والسعي الى اعادته الى سابق عهده كبلد حيوي يؤدي دوره الانساني والسياسي بما يخدم شعبه الذي تضمر كثيرا من الاحتلال والذين جاء بهم وتصميم قادة و رؤساء وزراء ومسؤولين ليتمكوا بالفساد والافساد ولم يخلقوا الى معاناة العباد، حتى تحول العراق في عهدهم الجائر الى مجرد (حوض نفل) يسلبون موارده ويسرقون عوائله التي اغتنت الثمن من الخونة والعملاء وافترقت الملايين من العراقيين الاصلا.

وتنجحت (العراقية) وتفوقت على القوائم والكتل الأخرى بعزيمة فقراء باب العظيم والفضل وباب الشيخ وأهل الرصافة الخريين وشجعان الأعظمية وفرسان الكرخ والسكان حزام بغداد المتهورين من الدائن الى الرصافة والتاجي والطارمية ومن ابو غريب الى المحمودية واليوسفية هذا في العاصمة، اما في محافظات الموصل وصلاح الدين والانبار وديالى وكركوك فقد تقدم الصفوف، السنة العرب والتيار العربي وجمهور حزب البعث ونجحوا في تمهيش مرشحي قوائم الأحزاب الكردية الانفصالية واسقاط مرشحي القائمتين الشيعيتين الطائفتين، وترسيخ المقاومة في هذه المحافظات وهي التي تشكل أكثر من ثلثي مساحة العراق، ورغم التزوير وعمليات الاجتثاث والتهميد والارهاب التي مارستها أجهزة الحكومة المنتهية ولايتها فان (العراقية) تمكنت من اختراق الائتلافين الشيعيين في محافظات

■ بثت قناة «الجزيرة الوثائقية» يوم 18 كانون الأول/ديسمبر 2009 تصريحات للمدعو أنطون ميلجرود يعترف فيها ليس فقط بتورط «اليد الحمراء» في مقتل الزعيم الوطني والقائد التونسي فرحات حشاد في كانون الأول/ديسمبر 1952 بل بالتغطية على الجريمة من قبل الحكومة الفرنسية آنذاك وتهريب الفلته بمساعدة وزير الداخلية الفرنسية حينها: فرانسوا ميتيران!

فجأة تغفز صورة ميتران (البرية) إلى الخلية، صورة الرجل الأديب، والفيلسوف وراع الفن، وبإني هرم متحف اللوفر، فهل يُعقل أن يكون قاتلاً في الصباح وعابداً في محراب الفن والأدب بعد الظهر؟! أم أن هناك خللاً ما في البنية النفسية والعقلية لدى المستعمر، وهل هناك تجلٍ وعبقريّة للإرمام يصاحبه روحانية وطهرانية غامرة تلطد الأرواح الشريرة بغير الجريمة مباشرة؟! يُحيلنا هذا المشهد إلى مقولة صارخة في وصف الاستعمار حاكها فرانتز فانون «إن الاستعمار ليس آلة مُفكرة، ليس جسماً مزوداً بعقل، إنما هو عنق هائج لا يُمكن أن يخضع إلا لعنف أقوى» واجترع على الإضافة أنه لا خلاق ولا أخلاق، وما يدفعه منذ تحلل الدول الإستعمارية من الأخلاق المسيحية هي غريزة المنفعة، ولنا في رحلة كريستوفر كولومبس خير دليل على جشع الملوك للإستعمار ونهمهم لجمع الثروات من أجل المزيد من الحروب، والمزيد من الذهب، حين أوعزت، ومولت الملكة إيزابيل ملكة قشتالة وزوجها الملك فرناندو ملك أرغون الرحلة الإستكشافية لكولومبوس بحثاً عن المال والعالم

Al-Quds Al-Arabi
 Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: 5066089(009626)

الناشر: مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلام
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيفيا استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

كليوباترا انتحرت بالسم وليس بلدغة أفعى

يحصل الأمر بسرعة وهي مينة رهيبة»، مشيراً إلى أن هذه الطريقة من الموت تستغرق ساعات طويلة وتسبب شللاً في كافة أنحاء الجسم بما فيها العينان. واستشهد شايغر الذي أعد برنامجاً تلفزيونياً عن موت كليوباترا بتبته قنادة ألمانية بالمؤرخ الروماني كاسيوي ديو الذي كتب بعد 200 سنة من موت ملكة النيل وقال إنها توفيت بهدوء ومن دون ألم. وتقول النصوص القديمة أن مساعدتي الملكة توفيتا معها، وسيكون ذلك مستحيلاً لو انتحرت بسم الأفعى كما

■ واشنطن-يو بي آي: أعلن مؤرخ ألماني أن ملكة النيل كليوباترا انتحرت جراء تناولها جرعة من السم وليس نتيجة لدغة أفعى كما يعتقد الكثيرون. وقال المؤرخ الألماني أستاذ التاريخ القديم بجامعة «ترير» كريستوف شايغر في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «من المؤكد أنه لم تكن هناك أي أفعى كوبرا»، وأشار إلى أن كليوباترا كانت مصممة على الانتحار وما كانت تختار لدغة أفعى الكوبرا لأنها ليست قاتلة دائماً. وأضاف أنه حين يموت الشخص من لدغة الأفعى «لا

دواء فعال لمكافحة اللوكيميا

■ القاهرة-د ب أ: كشفت شركة أمريكية النقاب عن عقار جديد في مكافحة مرض سرطان الدم أثبت نجاحه وفعالته، مقارنة بالأدوية الأخرى، بعد تحقيقه أعلى نسب من التراجع التام في الجزيئات السرطانية الخلوية في دراسة شملت مجموعة من المصابين بالمرض. وعرضت شركة «بريستول مايرز سكويب» الأمريكية نتائج المرحلة الثالثة لدراسة الاختبارات السريرية التي أثبتت نجاح وفعالية العقار في بيان صدر عن فرعها في العاصمة المصرية القاهرة، وتعليقاً على نتائج الدراسة، قال البروفيسور هاكوب كانتارجيان، رئيس قسم أبيضاض الدم في مركز «اندرسون» للسرطان بجامعة تكساس وكبير معدي الدراسة: «تشير النتائج إلى أهمية التراجع التام في الجزيئات السرطانية الخلوية خلال الأشهر الـ12 الأولى من بدء العلاج، لزيادة نسبة خطر تطور المرض عند المصابين بالمرض المزمن الذين لا يكون تجاوبهم لهذا العلاج تاماً». وسرطان الدم أو «اللوكيميا» نوع من أمراض الدم التي ينتج فيها جسم الإنسان عدداً مفرطاً من الخلايا البيضاء غير الطبيعية، وهناك مئات الأنواع من المصابين بهذا المرض عالمياً، بينما لا يزال سبب التحول الجيني المسبب لهذه الحالة مجهولاً.

مورثات جينية وراء تساقط الشعر

■ واشنطن-يو بي آي: قال علماء إن عدداً من المورثات الجينية مسؤولة عن مرض «هلت داي نيوز» وهو عبارة عن اضطراب يجعل الشعر يتساقط ويسبب بقعا صلعاء في فروة الرأس، وقد يؤثر على نمو الشعر في بقية الجسم أيضاً. وذكر موقع «هلت داي نيوز» إن دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «نايتشر» الطبية أوضحت أن هذه الجينات مرتبطة بأمراض ذات مناعة ذاتية مثل التهاب المفاصل الرثياني، والنوع الأول من مرض السكري. وقالت أنجيلا كريستانو، وهي أستاذة في الأمراض الجلدية وعلم الوراثة والتطوير في المركز الطبي بجامعة كولومبيا في نيويورك «لقد سرع ذلك بشكل كبير قدرتنا على التفكير بأدوية جديدة لعلاج المرضى الذين يعانون من مرض ألوبيشيا أريتا». ويؤثر هذا المرض على أكثر من خمسة ملايين شخص في أمريكا وذلك بحسب الجمعية الوطنية لمرض «ألوبيشيا أريتا»، وهو لا يصيب فروة الرأس فقط بل كافة الجسم بما في ذلك الرموش والحاجبين. ويصيب هذا المرض النساء والرجال بشكل متساوٍ تقريباً.

إكتشاف سن ديناصور في الأردن

■ عمان-يو بي آي: إكتشف فريق بحثي من قسم علوم الأحياء في الجامعة الأردنية سناً ضخمة لديناصور منقرض منذ ملايين السنين في منطقة خو، التابعة لحافظة الزرقاء، شرق عمان. وأعلن عن الإكتشاف رئيس الفريق العلمي البروفيسور أحمد الديسي، الذي أشار إلى أن الخطوة المستقبلية هي البحث عن أعضاء جسده المتناثرة في المنطقة ذاتها. وقال الديسي في تصريح صحفية «الغد» الخميس «إنشاء جولايتا العلمية الاستكشافية في منطقة خو ما بين مدينتي الزرقاء والأزرق لمعرفة التوزيع الجغرافي للكائنات الحية في الأردن، تم إكتشاف طاحونة ديناصور أرضي وليس طائراً بالاستناد إلى حجم السن. ويتكون المستحث الديناصور من ثلاث طبقات بالوان مختلفة وهي: الخارجية (البنيا) والوسطى (العاج) والداخلية (التجويف)، ويبلغ طول السن الديناصورية 15 سم ويعرض يصل إلى 15 سم، ولها جذران ما يدل على أن حجم الديناصور كان كبيراً، ما يؤكد أنه ليس ديناصوراً طائراً.

الهواتف المحمولة خطر على النحل

■ واشنطن-يو بي آي: حملت دراسة جديدة الإشعاعات المنبعثة من الهواتف الخلوية مسؤولية خفض أعداد النحل في العالم. ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين في وزارة الزراعة الأمريكية قولهم إن عدد النحل انخفض في الولايات المتحدة بنسبة 17% العام الماضي. وكانت الجمعية البريطانية للنحل أفادت في وقت سابق أن عدد النحل انخفض في المملكة المتحدة بنسبة 17% العام الماضي أيضاً. وحمل خبراء زراعيون تظلمات اسمها «فارورا» وكذلك المبيدات الزراعية والآثار المترتبة عن تغير المناخ مسؤولية «اضطراب وانهايار مستعمرات النحل». ولكن باحثين هنودا يعتقدون أن الإشعاعات المنبعثة من الهواتف الخلوية مسؤولة عن فقدان بعض النحل. ووضع باحثون في جامعة البنجاب بجنوب الهند هو اف خلوية قرب فقير نحل لمدة ربع ساعة يومياً وبعد ضي نحو ثلاثة أشهر على ذلك تبين لهم أن النحل توقف عن إنتاج العسل، كما أن البيض الذي تضعه ملكة النحل انخفض بنسبة النصف وتراجع حجم القفير بشكل كبير. ولا يقتصر الضرر الناتج عن تراجع عدد النحل على إنتاج العسل فحسب إذ أن هذه الحشرات المفيدة تلحق حوالي 90 محصولاً في العالم يقدر مردودها بحوالي 290 مليون دولار في بريطانيا سنوياً وحوالي 12 مليار دولار في أمريكا.

فصيلة من النحل عاشت قبل عشرة آلاف عام

■ هاله (ألمانيا)-د ب أ: في واحة نائية شمال أفريقيا إكتشف فريق علمي ألماني لبني فصيلة من نحل العسل لم تكن معروفة للعلماء حتى الآن. لم يكن الملفت للنظر في هذه الفصيلة الصحراوية التي لم تطع اسما بعد هو شكلها الخارجي أو جودة عسلها ولكن أصلها وذلك لأن أصل هذا النحل البري كما تبين صفاته الوراثية يعود لأكثر من عشرة آلاف عام عندما لم تكن الصحراء جرداء ولكن عبارة عن أراض خصراء تعيش فيها قطعان الزراف وغيرها من الثدييات. وعن ذلك يقول البروفيسور الألماني روبين موريتس المتخصص في دراسة علم الأحياء بجامعة مارتن لوثر بمدينة هاله الألمانية: «لقد اختلفت كل أنواع هذه الحيوانات الثديية التي كانت تعيش في هذه المناطق الصحراوية، ولا يعرف أحد على وجه الدقة الحشرات الباقية في هذه الواحات».

بكتيريا مؤذية في أكياس البقالة التي تستخدم أكثر من مرة

■ أريزونا-يو بي آي: حذر باحثون من إعادة استخدام أكياس البقالة بعدما بينت فحوصات مخبرية أنها تحتوي على بكتيريا مؤذية مثل «أي.كولي» وغيرها. وذكر الموقع الإلكتروني لجامعة أريزونا أن الدراسة، التي أجراها باحثون فيها بالاشتراك مع جامعة لوما ليندا، توصلت إلى أن إعادة استخدام أكياس البقالة مؤذ بسبب تلوثها ببكتيريا غذائية مثل «إي.كولي» التي قد تسبب ضرراً صحياً كبيراً. وتوصل الباحثون في الجامعتين الأمريكيتين إلى هذه النتيجة بعد فحص عدد من الأكياس التي استخدمها أصحابها لحمل سلعهم بشكل عشوائي في منقطة توسكون بولاية نيو إنجلين وسان فرانسيسكو، كما تبين لهم أن المستهلكين لا يعرفون أن عليهم غسل تلك الأكياس إذا أرادوا استخدامها مرة أخرى.

وكانت عالمة الآثار الدومانيكية كاتلين مارتينيز، التي كانت تنقب عن موقع القبر الحقيقي لكليوباترا ومارك أنطونيو قرب الإسكندرية قد قالت إن الملكة انتحرت بتناول السم. يذكر أن كليوباترا كانت آخر فرعونية لحصر قبل أن تصبح تابعة لروما، وهي كانت عشيقة يوليوس قيصر حتى اغتياله ثم أقامت علاقة مع أحد قادة روما مارك أنطوني وقد انضمت له في حربه في اليونان، حيث انتحرت بعد هزيمة جيوشه وانتحرت بعده.

أن الحر الشديد في شهر آب/اغسطس سنة 30 قبل الميلاد حين انتحرت كليوباترا كان لمنع الأفعى من البقاء ثابتة حتى تلدغ الملكة. وقال شايغر إن المخطوطات القديمة تشير إلى أن الملكة كانت ضليعة في الأمور المتعلقة بالسم، وأشار إلى أنه عمل مع عالم السموم ديتريش مييز واستنتج أن كليوباترا استخدمت الأفيون بالإضافة إلى مواد أخرى لصنع السم الذي تجرسته. وأضاف «إن الأفيون مهدئ وباستخدامه يستطيع المرء الاستسلام لنوم قاتل».



خطوبة زوي سالدانا نجمة فيلم «أفاتار»

■ لوس أنجليس-يو بي آي: أعلنت نجمة فيلم «أفاتار»، زوي سالدانا خطوبتها إلى صديقها رجل الأعمال كيث بريتون. وأكد المتحدث باسم سالدانا (32 عاماً) نيا الخطوبة إلى موقع «بيبول». وقد نجح سالدانا في عالم التمثيل بعد مشاركتها في أفلام «فرانسة الكريبي» و«ستار ترك» وأخيراً في

وهتبن أن المرأة عندما شاهدت الشرطة الوطنية سيدة عمرها 75 سنة زعمت أنها تقوم بتهريب المخدرات من أجل الحصول على المال لإطعام قططها الجائعة. وذكرت الإذاعة الهولندية أن الشرطة في مدينة ماستريخت أوقفت المرأة، التي لم يذكر اسمها، بسبب رميها شيئاً ما من نافذة السيارة التي كانت تقودها ولعدم استخدامها حزام الأمان.



● قافلة ينظمها حزب «الودف» المصري المعارض عبرت إلى قطاع غزة من معبر رفح الحدودي وتحمل مساعدات طبية. وأعلن القيادي في الحزب وعضو البرلمان محمد مصطفى شرقي، أن القافلة تضم تسعة نواب بمجلس الشعب و39 إعلامياً. ● الجنرال عبد العزيز بناني المفتش العام للقوات المسلحة المغربية أجرى بالرباط محادثات مع نظيره الموريتاني الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد تناولت التعاون العسكري بين البلدين. ● دورة جديدة من مؤتمر «ذي سيركل» بهدف إيجاد فرص جديدة لصناعة السينما في الشرق الأوسط، ستعظمها لجنة أبوظبي للأفلام في الفترة من 13 وحتى 15 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. أعلن ذلك عيسى سيف المزروعى، مدير المشروعات الخاصة في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الراحية للمؤتمر. ● المؤلف العراقي سعيد الغانمي أصدرت

ربع البريطانيين فوق الخمسين يستخدمون الإنترنت

هذا يظهر مدى التقدم الذي وصلنا إليه». وأضاف «لقد اعتاد المسنون الآن على استخدام الإنترنت»، مشيراً إلى أن الإقبال كان شديداً على استخدامها من قبل اليابغين لأنها كانت موجهة إليهم قبل غيرهم. وقال إن الإنترنت «صارت الآن جزءاً من الحياة اليومية»، مشيراً إلى أن للشركات السياحية مواقع خاصة بها على الإنترنت «من أجل اجتذاب الزبائن العجائز». وزاد عدد مستخدمي الإنترنت من 36.9 مليون شخص في أيار/مايو في العام 2009 إلى 38.8 مليون للفترة ذاتها من هذا العام، فيما تشير إحصاءات إلى أن أكثر من 12 مليون شخص ممن هم فوق الخمسين يستخدمون الإنترنت بانتظام.

■ لندن-يو بي آي: يتزايد استخدام الإنترنت في بريطانيا بوتيرة متسارعة، ولا سيما بين من هم في الخمسينيات وما فوق من عمرهم، إذ أن ربعهم يلجأون إلى هذه التقنية. وأظهرت دراسة أعدتها شركة نايلسون العالمية للمعلومات أن نحو مليون بريطاني إضافي، تزيد أعمارهم عن الخمسين سنة بدأوا استخدام الإنترنت للمرة الأولى في العام الماضي، وبيان واحداً من بين كل أربعة بريطانيين يستخدم الشبكة العنكبوتية حالياً. ونقلت صحيفة «دايلي مائل» عن متحدث باسم الشركة، التي أعدت الدراسة، أن مواقع البيع بالتجزئة تعد مقبلاً جيداً لدى ثقة الناس، بالإنترنت. ورأى المتحدث أنه «إذا كان الناس على استعداد لإدخال تفاصيل بطاقات الإئتمان الخاصة بهم فيها (الإنترنت) فإن

حذاء ثمنه 155 ألف دولار

■ واشنطن-يو بي آي: صنع صانع مجوهرات زوج أجنبية نسلانيا موكابا للموضة من الذهب والأناس بسعر بلغ 155 ألف دولار أمريكي. ونكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز»، أن صانع المجوهرات البريطاني كريستوفر مايكل تشيليز صمم زوج الأحذية «ذا إنترنال بورغيزي دياموند ستيليتو» بناءً على طلب متجر «هاوس أوف بورغيزي». وصمم الحذاء ليكون يعكس عالٍ ورفيع، ليتماشى مع الموضة هذه الأيام، واستخدم في صنعه الذهب ورصع بكثير من 2200 ألماسة. وقال تشيليز إنه أعاد النظر في مبادئ صناعة الأحذية النسائية ذات الكعوب العالية من أجل الحصول على هذا النوع الفريد من الأحذية الجميلة. وأضاف تشيليز «لم تحصل على مجرد حذاء... ولكن على قطعة مجوهرات نسائية رائعة تزين بها المرأة قدمها».

تهرب المخدرات لإطعام قططها

■ ماستريخت، هولندا-يو بي آي: أوقفت الشرطة الهولندية سيدة عمرها 75 سنة زعمت أنها تقوم بتهريب المخدرات من أجل الحصول على المال لإطعام قططها الجائعة. وذكرت الإذاعة الهولندية أن الشرطة في مدينة ماستريخت أوقفت المرأة، التي لم يذكر اسمها، بسبب رميها شيئاً ما من نافذة السيارة التي كانت تقودها ولعدم استخدامها حزام الأمان.

وتبين أن المرأة عندما شاهدت الشرطة تقرب منها رمت زرمة صغيرة من شبك سيارتها تحتوي على مادة الماريجوانا. وخلال التحقيق معها اعترفت المرأة بتهرب المخدرات، وزعمت أنها تفعل ذلك من أجل الحصول على المال لإطعام قططها. وأطلقت الشرطة سراح المرأة ولكن بعد توجيه تحذير إليها من غيبة تكرر مثل هذا العمل.

● قافلة ينظمها حزب «الودف» المصري المعارض عبرت إلى قطاع غزة من معبر رفح الحدودي وتحمل مساعدات طبية. وأعلن القيادي في الحزب وعضو البرلمان محمد مصطفى شرقي، أن القافلة تضم تسعة نواب بمجلس الشعب و39 إعلامياً.

● الجنرال عبد العزيز بناني المفتش العام للقوات المسلحة المغربية أجرى بالرباط محادثات مع نظيره الموريتاني الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد تناولت التعاون العسكري بين البلدين. ● دورة جديدة من مؤتمر «ذي سيركل» بهدف إيجاد فرص جديدة لصناعة السينما في الشرق الأوسط، ستعظمها لجنة أبوظبي للأفلام في الفترة من 13 وحتى 15 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. أعلن ذلك عيسى سيف المزروعى، مدير المشروعات الخاصة في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث الراحية للمؤتمر. ● المؤلف العراقي سعيد الغانمي أصدرت



جدي يظهر في ثلاث صور في اليوم وجدته مؤخرًا في بيت أهلي، واحدة في مصنع للسيارات أحسب (فورد) في أمريكا التي هاجر إليها شاباً، يقف وسط عمال يرتدون زيًا موحدًا (أوفورل)، في الوسط فتاتان باسمتان، إحداهن تميل برأسها على كتف جدي، شعرها مسدول، أصفر صامت. أكرام من الحديد المقطع المشغول جزئياً، رافعات، سقالات، نبات شوكي يلوح في أقصى الصورة، مكسو بغير فضي. في صورة أخرى، مُرْخوفة التقطت في خضم عرس ما، يظهر جدي واقفاً بجانب عروسين لم أتعرفهما. حركة أرجلهم المتهملة في مقاربتها الدرجة الثانية من درج الكنيسة الواطئة، كما لو تتمهل من أجل الكاميرا فحسب. كما يبان جزء كبير من سيارة طولية بيضاء. سيارة لامعة براقعة من إنتاج سنوات العشرينات مُرْتَبَة مقابض أبوابها لجهة مُلتقط الصورة، بشرائط مُلَوّنة على ما أحسب، فالصورة بالأبيض والأسود ولا يمكنني تمييز الألوان، إنما أختمها من عندي.

بجانِب هذه السيارة تظهر فتاة الصورة الأولى أيضاً، التي كانت مالت برأسها على كتف جدي، شعرها الأصفر (هكذا أحبّ توصيفه) الذي كان صامتا في صورة (الفاكتورا) بدا مُثرثراً هنا ويلمع تحت الشمس. جدي في صورة العرس مُهدم بشكل مدّش، ببذلة غامقة وربطة عنق، يعتمر قبعة خفيفة من الساتان المجدول، ويُدكرني إلى حدّ بالممثل أندي غارسيا، وأمام السيارة، الفتاة ذات الشعر الأصفر قوية، أطول منه على ما يُحَيّل لي وأعرض، جليلة ولاعبة مثل منارة في الفجر، ترتدي فستاناً صيفياً بلا أكمام، وثمة عقد من الخرز حول عنقها مع شبكة شيفون تغطي جبهتها. منّ هما العروسان النازلان درجات ثلاث وجدي مُهدم بنسابة زواجهما، وهل هذه سيارة مُستأجرة أم تخص العروسين أو أحد أقاربهما أو هي ملكية جدي نفسه؟ لا أعرف، ولكنه في الصورة يبدو كمالك لمصنع سيارات.

في الصورة الثالثة التي وجدتها في اليوم الصور في بيت أهلي أرى إلى جدي جالساً ميتسماً خلف طاولة أو مكتب، نحيفاً وشاباً ومتوتراً، شعره ممسّط إلى الأعلى، على عينيه نظارات مستديرة زينة داكنة الإطار، ويرتدي قميصاً فاتحاً قصير الكُمّين. جدي في الصورة مُسترخ بشكل مُحَيّر يضع رجلاً على رجل، ظهره إلى باب خشبي مسقول وصارم، وأشعة ضوء دقيقة تُثير الغرفة، أحسبها متسلل من شبك ما لا يبان في الصورة، على الحائط الوحيد المُتّاح لزاوية ملتقط الصورة، وعلى يسار الباب الموصل، عُلقَت صورة مطوّرة للفتاة المألبة برأسها على كتفه، في الصورتين الأولى والثانية، في مصنع السيارات وأمام الكنيسة. فتاة تبدو على بيّنة تامّة ممّا تزيد، ومُصممة على الحصول على ما تُريد مهما كلفها الأمر. أيضاً على الحائط بنظون مُعلق وحزام وكوفية عربية.

في تلك الأيام، أيام حياة الصور الثلاث لجدي أعني، مئات آلاف اللبنانيين هاجروا وتحولوا إلى مهاجرين، وجدي بقي في أمريكا لأكثر من ثلاثين عاماً، وحين عاد لم تكن فتاة الصور الثلاث برفقته، كما أن جدي لم يأت على ذكرها مطلقاً في أي من أحوال عيشه اللبناني، لا أمام أولاده وأصحابه وليس بالطبع أمام جدي. ولكنه كان كثير التهنئة، سريع التأثر والبكاء. هناك في البلدة الأمريكية التي أمضى فيها شبابه، أمضى سنة كاملة (على تقطع) ليس استجماماً في الحقيقة، بل هرباً أو مجموعة «هروباً» من وحشية حربنا الأهلية اللبنانية. هناك في البلدة نفسها، بقيت أبحث بعيني أينما اتجهت عن وجه صاحبة الصور الثلاث، مع يقيني بالطبع أنها غادرت دنياها منذ فترة طويلة، ما دمت أنا نفسي لم تتسن لي رؤية جدي حياً لما كان هذا وقد أفته المنية قبل ولادتي. هجست في إقامتي الأمريكية الوجيزة بالبقاء التحية على حبّ حياته، أن أقول «هالو» للفتاة التي كان دمعهُ يسح مدراراً كلما عتّ له.